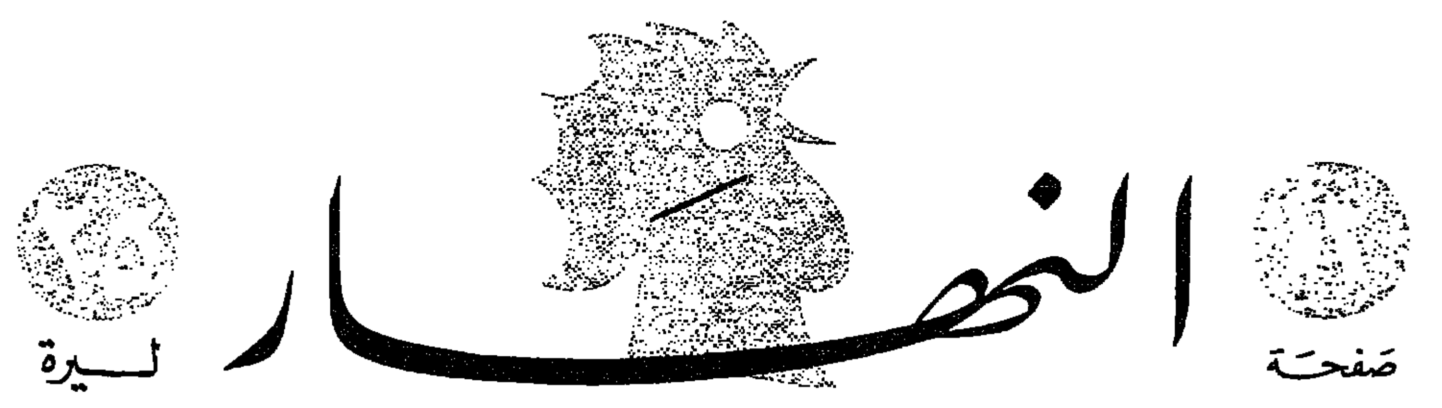




AN-NAHAR Mercredi 16 Septembre 1987 - 55e Année - N° 16820 • الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٨٢٠

وزراء "الشرقية" يحددون اليوم أجوبتهم وإحدى النقاط العالقة إلغاء دعم البنزين

صفير إلى الفاتيكان نهاية الشهر ومنه إلى موسكو وجنبلاط طلب منه الحؤول دون "حكومة أمر واقع"

من المتوقع ان يحدد وزراء المنطقة الشرقية في اجتماع يعقدونه اليوم اجوبتهم عن النقطتين العالقتين في ورقة العمل التي اقترحها رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والتي ادخل عليها تعديلات استوحاها من أفكار بعث بها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وفي ضوء هذه الاجوبة يتقرر مصير اللقاء الوزاري الذي توقع وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، بعدما التقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس الحص، "التوصل الى تحديد موعد له هذا الاسبوع"، ملاحظا "تقاربا في وجهات النظر".

وعلم ان سكاف ابلغ الى الرئيسين الحسيني والحص نتائج اجتماعه يوم الاثنين مع الرئيس الجميل في شأن اللقاء الوزاري، وكذلك في شأن الكلمة التي سيلقيها الجميل في ٢٤ ايلول الجاري امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. وفهم ان الاتصالات في شأن كلمة الرئيس تتركز على ان تكون متوافقة مع سياسة لبنان الخارجية.

وافادت مصادر مطلعة ان سكاف بحث مع الحص في بعض البنود الواردة في ورقة العمل لرئيس الحكومة تحضيرا لاجتماعه اليوم مع وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير.

وفي هذا المجال، تشاور الحص هاتفيا مع الهاشم نصف ساعة في مضمون ورقة العمل. وفهم ان الهاشم اقترح على الحص لقاء بينه وبين وزراء المنطقة الشرقية، للتشاور وجاهيا في القضايا المطروحة وبعض النقاط الواردة في ورقة العمل.

واكد مصدر وزاري "شرقي" ان لا خلاف على العناوين الواردة في الورقة، وان كان بعضها يحتاج اي شيء من التوضيح والتفسير. وقال انه تم في الاتصال بين الهاشم والحص توضيح الكثير من القضايا، واكد ان رئيس الحكومة حريص على عقد لقاء وزاري ناجح، لان الاذى الناجم من عدم الاجتماع يبقى دون الاذى الذي ينجم عن اجتماع لا يؤدي الى نتيجة. وسيرى الحص من خلال ملاحظات الوزراء مدى القواسم المشتركة، وفي ضوء ذلك سيجري اتصالات مع جميع الوزراء لمعرفة امكان عقد اللقاء ومدى حظه في تحقيق النتائج المرجوة.

وتركز الاتصالات الآن على تذليل عقدة الغاء الدعم للمحروقات. فالرئيس الحص يقترح في ورقة العمل الغاء الدعم للبنزين في مرحلة اولى، بينما بعض الوزراء، خصوصا في المنطقة الشرقية، يرى ان يلغى الدعم دفعة واحدة عن البنزين والمازوت، لان هاتين المادتين تهربان الى الخارج، على ان يبقى الدعم للفيول والغاز المنزلي والمحروقات للافران.

وسينقل سكاف الى الحص نتائج اجتماعه مع الهاشم وقصير. وكان وزير الاقتصاد خرج امس من لقاء والرئيس الجميل في قصر بعبدا ليتحدث عن ازمة المحروقات قائلا: "وصلنا الى الخط الاحمر او ادنى". وابدى استعداده لاصدار قرار جوال برفع الدعم اذا قبل جميع الوزراء "لانه من

- التتمة في الصفحة ٨ -

نجا البزري وحبيقة من محاولتين لاغتيالهما بمتفجرتين في صيدا وزحلة

نجا امس نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة من محاولتي اغتيال استهدفتهما في صيدا وزحلة وسقط فيهما عدد من الجرحى ابرزهم راعي ابرشية زحلة والفرزل لطائفة الروم الكاثوليك المطران اندره حداد.

في عاصمة الجنوب، انفجرت عبوة ناسفة كبيرة العاشرة والثلث قبل الظهر في عيادة الدكتور البزري في الطبقة الاولى لمنزله، فدمرت العيادة ونجا البزري واصيب برضوض بسيطة وجرح ٦ اشخاص كانوا في العيادة.

واثار الحادث موجة استنكار، وكان ابرز المتصلين بنائب صيدا لتهنئته بنجاته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص (راجع ص٦).

في زحلة

وفي عاصمة البقاع، دوى انفجار قرابة التاسعة والنصف ليلا في دار مطرانية الروم الكاثوليك هز مدينة زحلة. وعلى الاثر ضربت "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" طوقا حول المطرانية وقطعت الطرق. وتبين ان عبوة ناسفة (اكثر من ١٥ كلغ من الـ"ت. ان. ت") انفجرت في غرفة

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن قلقة من الانهيار الاقتصادي

مورفي: نبحث في وسائل لتأمين مساعدات غذائية للبنان

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

ابدت الولايات المتحدة امس "قلقها العميق" من تدهور الاوضاع الاقتصادية في لبنان.

ففي شهادة ادلى بها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي امام لجنة الشرق الاوسط في مجلس النواب، عزا سوء الاوضاع الاقتصادية في لبنان الى استمرار العجز الكبير في الموازنة والمعدل المرتفع للتضخم. وربط بين هذين العاملين و"الانهيار المفاجىء لسعر صرف الليرة اللبنانية".

وقال ان الولايات المتحدة تبحث في وسائل لتأمين مساعدات غذائية جديدة للبنان، مكررا دعم بلاده لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه. واضاف: "اننا نشجع مختلف الطوائف اللبنانية على السعي الى تحقيق عملية المصالحة السياسية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

تشيكوسلوفاكيا طردت ٥٢ لبنانيا يحملون جوازات وتأشيرات مزورة

اكدت تشيكوسلوفاكيا رسميا امس نبأ طرد ٥٢ لبنانيا من اراضيها الخميس الماضي لانهم "كانوا يحملون جوازات او تأشيرات مزورة، كما ان بعضهم غادر بلاده بطريقة غير مشروعة".

ونشرت صحيفة "رود برافو" الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ردا على "مقالات عدائية" نشرت في صحف لبنانية عن هذه القضية، ان "الاشخاص المتورطين اعيدوا الى بيروت الخميس الماضي في رحلة خاصة لشركة الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية بعدما اكتشف انهم مكثوا في العاصمة (براغ) بضعة اسابيع من دون اموال وباوراق مزورة".

واضافت ان هذه المجموعة "لم تكن تنوي البقاء في تشيكوسلوفاكيا بل كانت تريد الانتقال الى المانيا الغربية ودول اخرى للانضمام الى جاليات المهاجرين اللبنانيين".

ولاحظت ان "حتى مع وجود حسن النية لا يمكن السماح بالاقامة غير المشروعة في اراضينا"، منكرة بان "تشيكوسلوفاكيا ابدت دائما نضال لبنان من اجل استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه في مواجهة التدخلات الاجنبية". (وصرف، رويتر)

شيفاردنادزه التقى ريغان وشولتز

رسالة غورباتشوف إلى الرئيس الأميركي لم تقترح موعداً لقمة جديدة



من اليمين الوزيران جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه يوقعان في البيت الابيض الاتفاق الخاص بتقليص مخاطر اندلاع الحرب النووية. وبدا الرئيس ريغان الى اليسار. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - "النهار":

بدأت امس المحادثات الاميركية - السوفياتية في واشنطن وسط اجواء تفاؤل بامكان التوصل الى اتفاق لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى يمهد الطريق للقاء قمة بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف ربما اواخر تشرين الثاني.

وسلم وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الرئيس الاميركي رسالة من غورباتشوف خلال غداء عمل اقيم في البيت الابيض في اطار المحادثات التي تستمر حتى الخميس.

وكان شيفاردنادزه ونظيره الاميركي السيد جورج شولتز وقعا اتفاقا لانشاء هيئة مشتركة لتقليص مخاطر اندلاع حرب نووية. واعرب ريغان خلال مراسم التوقيع عن امله في لقاء غورباتشوف

- التتمة في الصفحة ٨ -

المجر: لا علاقات كاملة مع إسرائيل قبل تسوية في الشرق الأوسط

صرح امس السيد يانوش غوروغ رئيس الوفد المجري الذي فاوض في شأن تبادل رعاية المصالح مع اسرائيل ان العلاقات الديبلوماسية الكاملة لا يمكن ان تعاود مع الدولة العبرية قبل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

واضاف في مقابلة اجرتها معه صحيفة "ماجيار هيرلاب" المجرية الحكومية: "ان موقفنا من العلاقات الديبلوماسية لم يتغير. وهذا ما ابلغناه تكرارا الى الوفد الاسرائيلي". واكد، في محاولة واضحة لتبديد القلق العربي من الاتفاق المجري -

- التتمة في الصفحة ٨ -

هكذا من الأصل

الخمسة الكبار سيبحثون في حرب الخليج

ديكويار حصل على "أجوبة واضحة" وإيران رأت "نتائج إيجابية" للمحادثات



السيد خافيير بيريز ديكويار مغادرا بغداد وفي وداعه السيد طارق عزيز. (اب لايزرفوتو)

الدكتور احمد طالب الابراهيمي - الى اليسار - مع السيد علي اكبر ولايتي لدى وصوله الى طهران. (افب تيليفوتو)

يتوقع ان يطلع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار مجلس الامن اليوم على نتائج مهمته في كل من طهران وبغداد. وصرح ديكويار لدى وصوله مساء الى باريس من العاصمة العراقية انه "اجرى محادثات على اعلى مستوى ممكن في العاصمتين. وتلقيت من الجانبين اجوبة واضحة جدا ستتيح لي اطلاع مجلس الامن على نتيجة زيارتي، واني انوي تقديم تقريري غدا (اليوم) اذا امكن".

وجاء وصول ديكويار الى باريس مع اعلان في الامم المتحدة ان وزراء الخارجية للدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن سيتناولون الغداء الى مائدة الامين العام للمنظمة الدولية في ٢٥ ايلول الجاري، في اول اجتماع من نوعه منذ عام ١٩٧١. وسيتركز البحث في غداء العمل هذا على النزاع العراقي - الايراني.

وسئل ديكويار عن رأيه في هذا التطور فأجاب: "انني فخور جداً بهذا القرار ولكن لا جدول اعمال حتى الان. ان مجرد جمع الوزراء الخمسة هو في ذاته مهم جدا، لكنهم سيناقشون ما يريدونه".

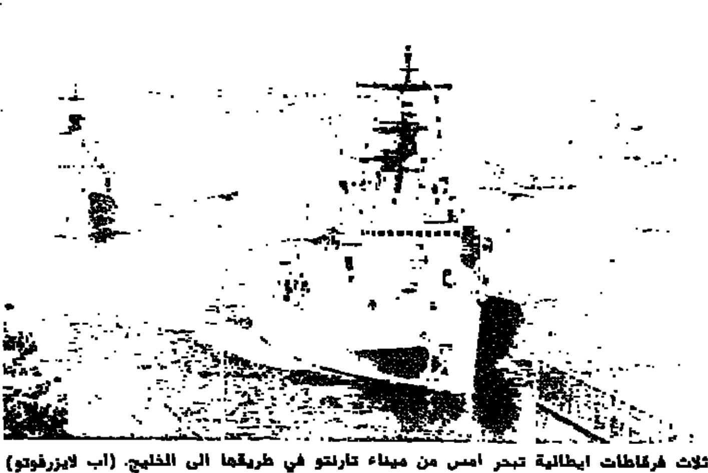
وفي حين اعتبر العراق ان ايران رفضت صراحة القرار ٥٩٨، شدد السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني على "النتائج الايجابية" للمحادثات التي اجراها الامين العام في طهران، قائلا انها اتاحت "التطرق للمرة الاولى وتفصيلا الى كل جوانب الحرب".

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ادلى امس ببيان بعد توديعه ديكويار في مطار بغداد قال فيه: "ان الرئيس صدام حسين اكد ان العراق رحب بالقرار الرقم ٥٩٨ وانه مستعد لتنفيذه "كما هو وليس كما يحلو لايران او للبعض ان يفسروه بأي تفسير اخر، لان نص القرار لا لبس فيه ولن يعمل العراق اي محاولة للالتفاف على القرار بما يؤدي الى مواصلة العدوان على العراق ونول المنطقة". واوضح ان الامين العام "تفهم الموقف

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مشاورات لبلدان الاتحاد الأوروبي

قوة إيطالية أبحرت إلى الخليج



ثلاث فرقاطات ايطالية تبحر امس من ميناء تارنتو في طريقها الى الخليج. (اب لايزرفوتو)

كشف امس ناطق باسم وزارة الدفاع الهولندية ان مسؤولين كبارا في البلدان السبعة الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية، وهو الهيئة الاوروبية الوحيدة المؤهلة للبحث في مسائل دفاعية، بدأوا بعد ظهر امس في لاهاي اجتماعا مخصصا للوجود الاوروبي في الخليج.

ويأتي هذا الاجتماع الذي ترئسه هولندا بعد المشاورات التي اجراها مسؤولون كبار من البلدان السبعة في لاهاي ايضا في ٢٠ آب الماضي.

ويضم اتحاد اوروبا الغربية كلا من بلجيكا وهولندا ولوكسمبور وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا.

وبعد اجتماع ٢٠ آب الماضي، قررت ايطاليا وهولندا وبلجيكا ان تحذو حذو فرنسا وبريطانيا بارسال قطع حربية وكاسحات الغام الى الخليج.

● في ميناء تارنتو الايطالي ابحرت امس قوة بحرية ايطالية الى الخليج لحماية السفن الايطالية في رحلاتها الى موانئه.

وكان وزير الدفاع الايطالي السيد

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الملك حسين عن إيران: تريد السيطرة على مكة والمدينة

الحسن: لن نقبل قمم محل الأستانة

صرح الملك حسين في مقابلة مع صحيفة "٢٤ ساعة" السويسرية "ان ايران تسعى الى السيطرة على الاماكن الاسلامية في مكة والمدينة واماكن اخرى في العراق" وان "الاطماع الايرانية تستهدف اقامة امبراطورية فارسية جديدة".

واضاف العاهل الاردني، الذي سيزور سويسرا ابتداء من الخميس المقبل، ان بعض المتطوعين الاردنيين ذهبوا الى العراق لمساعدته في الحرب، وربما كان بعضهم لا يزال هناك، لكنه اكد ان لا قوات اردنية نظامية تشارك في القتال.

● في لندن استقبل الملك حسين، الذي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين وحضر المقابلة المشير الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

الامير حسن

● في عمان حمل الامير حسن نائب

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الماني شرقي رئيسا لدورة الجمعية العمومية

افتتحت امس الدورة الـ٤٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة في غياب الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار المنشغل بانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وانتخبت الجمعية في جلسة الافتتاح السيد بيتر فلوران نائب وزير خارجية المانيا الشرقية رئيسا لها.

والقى فلوران، وهو ديبلوماسي مخضرم سبق له ان خدم في الامم المتحدة، خطابا اتسم بلهجة تفاؤلية اذ قال: "ان تخفيف التهديد النووي للانسانية لم يعد حلما بعيدا... هناك الان فرصة للشروع في ازالة الاسلحة النووية عبر اتفاق على ازالة الصواريخ السوفياتية والاميركية المتوسطة المدى". ودعا الجمعية العمومية الى معالجة مشاكل عالمية من نوع الارهاب الدولي وانتشار تعاطي المخدرات. (يب)

إيران: الموافقة على تزويد سوريا مليون طن من النفط مجاناً

بثت امس اذاعة طهران ان "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني وافق امس بعد القراءة الاولى على مشروع قانون يقضي بتزويد سوريا مليون طن من النفط مجانا.

وتحتاج مشاريع القوانين التي يقرها "مجلس الشورى" الى موافقة مجلس حماية الدستور قبل ان تصير لها قوة القانون.

ولم تحدد الاذاعة موعد بدء تزويد سوريا كمية النفط الايرانية، ولكن البلدين وقعا في ايار الماضي اتفاقا نفطيا سنويا تقدم بموجبه ايران الى سوريا مليون طن من النفط مجانا مساهمة في المجهود الحربي السوري ضد اسرائيل، كما تبيعها مليوني طن بالسعر الذي حددته منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

- التتمة في الصفحة ٨ -

والدة جورج عبدالله زارته في السجن

وصلت امس الى شاتورو في فرنسا والدة اللبناني جورج ابرهيم عبدالله لزيارة ابنها في سجن سان مور حيث ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد صدرت عليه في شباط الماضي اثر ادانته امام محكمة الجنايات الخاصة في باريس بالتورط في اغتيال الملحق العسكري الاميركي تشارلز غراي وديبلوماسي اسرائيلي في العاصمة الفرنسية.

وكانت السلطات الفرنسية سمحت للسيدة طحان عبدالله بزيارة نجلها. ورافقها الى شاتورو المحامي الفرنسي جاك فيرجيس الذي تولى الدفاع عنه. وعلم انها جاءت لتبحث مع ابنها في شؤون عائلية وللاطلاع على وضعه الصحي. وافاد مصدر مطلع انها ستقابله مجددا غدا قبل ان تعود الى لبنان.

ويذكر ان جورج عبدالله، الزعيم المفترض لـ"الالوية الثورية المسلحة اللبنانية"، نقل من احد سجون باريس الى سجن سان مور في وسط فرنسا في الاسبوع الاول من آب الماضي. ولم تعرف اسباب هذا الاجراء. (وصرف)

رابين تجول في أسواق نابلس

مقتل فتى فلسطيني في بلاطة في إشتباكات مع جنود إسرائيليين

افادت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار امس وقتلوا فتى فلسطينيا في الثانية عشرة من عمره وجرحوا اثنين آخرين في اشتباكات وقعت في مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس حيث كان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يقوم بجولة تفقدية.

واعترف مسؤول عسكري اسرائيلي بان الجنود فتحوا النار على عرب كانوا يتظاهرون وبان فتى عربيا قتل. لكنه قال ان ظروف مقتله لم تتضح وان السلطات المختصة تحقق في الحادث.

وكان مخيم بلاطة شهد امس تظاهرات عدة في الذكرى السنوية لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا. واحرق المتظاهرون، ومعظمهم فتيان، اطارات ونفيات ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ونقل موفد وكالة "الاسوشيتدبرس" عن والدة الفتى القتيل وبدعى حسين محمد حمدان: "لقد اطلقوا عليه النار مرتين في قلبه ورأسه بينما كان عائدا من المدرسة. اريد ان اطلق النار عليهم. اريد ان اقتلهم".

في غضون ذلك، ترددت اصداء الطلقات النارية في انحاء المخيم. وشوهد نحو ٣٠ جنديا اسرائيليا

- التتمة في الصفحة ٨ -

جنبلاط و "الزياح الماروني"

الوزير وليد جنبلاط في عملية المقاطعة للرئيس الجميل، وهو كان في ايام الرئيس كرامي، ولا يزال في ايام الرئيس الحص، اكثر المقاطعين تشددا، حتى على صعيد "اللقاء الوزاري". استطاع حتى الآن ان يثبت عمليا ان الموارنة والمسيحيين عموما لا يقاطعونه.

و"الزياح الماروني" الذي قام به في الشمال كان مكتمل الطقوس، الى جانب تعدديته المارونية. صحيح ان رفيقه في الزياح هو رفيقه في الحزب انطوان الاشقر الماروني المتني، الا ان رفيقي الصداقة والسياسة والزياح هما في اهمية تمثيل الجبل والشوف، وتمثيل زغرتا والشمال، على صعيد المارونية والتعددية، الحديثة والخارجة من العراقة في الوقت ذاته، وهما فؤاد السعد وسمير فرنجيه.

صحيح ان الزياح الماروني الجنبلاطي كان هدفاه الاولان زيارة البطريرك صفير ثم زيارة الرئيس فرنجيه. الا ان الصحيح ايضا ان البراعة الجنبلاطية حققت اهدافا اخرى ليس اقلها الاستقبال الكبير الذي اعده وجهاء عيناتا وبشري والارز وانصار النائب السابق قبلان عيسى الخوري في "مسقط رأس" المارونية. ومن آل عيسى الخوري، والشيخ قبلان كان احد خطباء ذكرى الرئيس كرامي، الى آل رحمة في منزل الشيخ شفيق. وكانت خاتمة التعددية زيارة بشري والشيخ حبيب كيروز.

وليس قليلا ان يهتف في بلاد الموارنة "بالروح بالدم نفديك يا وليد"، وان يقود سيارته بنفسه في بشري.

وكم كان الوزير جنبلاط سياسيا ولبنانيا عندما اتاح للشيخ قبلان عيسى الخوري من زعامات المارونية السياسية ان يراجعه في شأن المهجرين من الشوف والجبل.

وكم كان الوزير جنبلاط جنبلاطيا وشوفيا عندما قال للبطريرك "بدنا اياك تروح عالمختارة وبيت الدين. المطرانية لكم هناك". وعندما تبادل الذكريات مع البطريرك عنه وعن كمال جنبلاط وعن علاقاتهما وزياراتهما للبطريرك المعوشي وللبطريرك خريش. وعندما قال ايضا "ان علاقتنا بالبطريركية قديمة وقديمة جدا، ونريد أن تبقى على اصالتها الوطنية اللبنانية، ونأمل ان تتطور هذه العلاقة، وقد كان لقاء اليوم مفيدا في سبيل المصلحة الوطنية".

وكم كان بارع التخلص من موضوع شائك، وهو "المؤتمر الوطني"، عندما قال "هذا متروك لسليمان بك، هو الذي يقرر ظروفه وحيثياته".

الواقع ان الوزير وليد جنبلاط انتقل من الشمال الماروني الى دمشق، كأنه زعيم شمالي، اضافة الى زعامة الجبل، والزعامة الوطنية. فاذا اضيف الى ذلك دوره في "جبهة التوحيد والتحرير"، وعلاقته الحديثة مع "حزب الله"، وتجرؤه على دعوة "اللقاء الاسلامي" الى مقاطعة الرئيس الجميل، يكون الشخصية السياسية الاولى في تعدد العلاقات وفي مخاصمة العهد. وهو، ولا شك، سيوظف "الزياح الماروني" الشمالي في عملية العد العكسي ضد الرئيس الجميل وعهده و"الحكم الكتائبي".

و"الزياح الماروني" بدأ من الشوف عندما راح الوزير جنبلاط يحيي، ولو من بعيد، الرئيس شمعون، و"صديقي" المهندس داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار والمرشح للرئاسة. وعندما اقام ذلك الوداع الشوفي الدرزي الماروني الجنبلاطي البزبكي الجبلي اللبناني للرئيس شمعون "فتى العروبة الاغر... وفتى المارونية الامر".

وفي سياق تعدديته، غير المقتصرة على الموارنة، تصرفه الايجابي مع الاب بوهيغاس، ممثل البابا، بالنسبة الى تسليم ايقونات دير المخلص للكاثوليك ومكتبته.

وقد اكمل هذا التصرف الايجابي الفني والثقافي والتراثي بكلام سياسي عن موقف الفاتيكان قاله في زياحه الماروني الشمالي عندما سئل عن رأيه في موقف الفاتيكان من ازمة لبنان، فاجاب: "اعتقد ان الفاتيكان كما البطريركية حريص على وحدة لبنان والمصلحة الوطنية والعيش المشترك فيه".

عشرون على عشرين، على الاقل في حسابات البراعة السياسية والوطنية.

ميشال ابو جوده

الاحرار: طالبنا بحكومة جديدة ورفع الدعم واستخدام الذهب


وفد حزب الوطنيين الاحرار في قصر بعبدا. السيد ميشال اده.
(ساكو بيكاريان)

ركز رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل معظم اهتمامه امس، على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، ونقل زوار قصر بعبدا انطباعا متفائلا لمعالجات قريبة.

استقبل الرئيس الجميل الثانية عشرة والنصف الوزير السابق السيد ميشال اده وعرض معه مجمل الاوضاع ولاسيما منها ما يتعلق بالازمة الاقتصادية والنقدية.

حزب الاحرار

وفي الاولى استقبل وفدا من حزب الوطنيين الاحرار ضم السادة: حبيب مطران، اميل نجم، ريمون ملاط، وتناول الحديث التطورات من مختلف جوانبها.

وبعد اللقاء قال السيد مطران: "زرنا فخامة الرئيس لتهنئته بسلامة العودة من كندا وتوفيقه خصوصا في الكلمات والتصريحات التي القاها وادلى بها. ونتمنى له سفرا موفقا الى نيويورك، وان يكون نجاحه مماثلا لنجاحه في كندا. ثم طالبنا بتأليف حكومة جديدة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية المؤسفة التي تواجه البلاد. كما طالبنا برفع الدعم وباستخدام الذهب الذي لا يعطي من الغلة شيئا. فعلينا والشعب جائع ان نتخذ موقفا صريحا، وهذه الجرأة ينتقدها البعض، لكنه يموت جوعا، لذلك يجب ان يرى الانسان الاحداث على حقيقتها لا ان يتغنى في احلام غير محققة. هناك فئة من الشعب فقيرة جدا ومحتاجة جدا يجب ان نعالج قضاياها، فطمأننا فخامة الرئيس الى انه سيقوم بمعالجة هذه الامور، وطمأننا ايضا الى ان المحادثات في اميركا ستكون موفقة ان شاء الله. ودعونا فخامة الرئيس الى القداس والجناز اللذين سيقامان لراحة نفس الرئيس شمعون الحادية عشرة قبل ظهر الاحد الواقع فيه ٢٧ من الجاري في كنيسة السيدة في بلدة الحدث.

نواب

بعد ذلك استقبل الرئيس الجميل النواب السادة: محمود عمار، شفيق بدر، فؤاد طحيني، بيار دكاش، بيار حلو وعرض معهم الاوضاع العامة. واطلعهم على المعالجات على غير صعيد، وبحث معهم في التحرك الجديد لمواجهة الازمة الاقتصادية والمعيشية.

وتناول النواب الخمسة طعام الغداء الى مائدة الرئيس واستكملت المناقشات.

هل يتأجل اجتماع ٢٠ ايلول في انتظار المساعي
الحاجة الى عقد قمة عربية لتوحيد الموقف من حرب الخليج والمؤتمر الدولي للسلام

عندما زار الرئيس امين الجميل الجزائر، وهو في طريقه الى كندا لحضور قمة الفرنكوفون، ابلغ اليه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد انه سيبعث بموفد الى ايران والعراق للتوسط من اجل انهاء النزاع بينهما. كما انه سيسعى الى التقريب بين ليبيا وتونس تمهيدا لعودة العلاقات الديبلوماسية بينهما.

وقد تم ذلك فعلا، ويزور ايران حاليا مسؤول جزائري، ينتقل بعدها الى العراق والسعودية والكويت من اجل التوصل الى صيغة حل تحقق وقف النار وتمهد للدخول في مفاوضات تضع حدا نهائيا لحرب الخليج.

ومعلوم ان للجزائر تأثيرا على الحكم في ايران، وعلاقات تسمح لها بان تكون مهمتها التوفيقية قابلة للنجاح، خصوصا انه سبق للجزائر ان نجحت في الماضي، في اطلاق الديبلوماسيين الاميركيين الذين كان حراس الثورة يحتجزونهم داخل السفارة في طهران.

ويرى بعض المراقبين ان دخول الجزائر على خط المساعي المبذولة لدى كل من ايران والعراق، قد يساعد الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في مهمته. ذلك ان الجزائر تكاد تكون الدولة العربية الوحيدة او الاكثر اهلية للقيام بدور توفيقي بين العراق وايران، لانها تقف تقريبا على مسافة واحدة بينهما، او لانه ليس لها غاية او هدف تسعى الى تحقيقه من خلال مساعيها التوفيقية. فاذا كان لسوريا تأثير على الحكم في ايران من خلال العلاقات الاستراتيجية القائمة بينهما، ومن خلال تحالفهما، فليست مؤهلة كالجزائر للقيام بدور توفيقي لانها على عداء مع العراق الذي يرفض ان تقوم بهذا الدور كونها منحازة الى ايران وغير محايدة.

لذلك، فان دور الجزائر المحايدة، هو اكثر قبولا، ويأتي مكملا لدور الامين العام للامم المتحدة في ايجاد صيغ توفيقية لوقف حرب الخليج كل في اطار محيطه، هذا في اطار المنظمة الدولية وتلك في اطار الجامعة العربية.

القرار يبقى في باب التكهن

وفي انتظار نتائج المساعي الجزائرية، والتقرير الذي سيضعه الامين العام للامم المتحدة ويرفعه الى مجلس الامن، من الصعب التكهن بما ستقرره الدول الاعضاء في المجلس، وكذلك ما ستقرره الدول العربية بالنسبة الى اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٠ ايلول الجاري.

بعض مصادر المعلومات يفيد ان ثمة دولا عربية تقترح تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب ريثما تنتهي المساعي الجزائرية، وكذلك الى حين الاطلاع على ما سيتضمنه تقرير الامين العام للامم المتحدة، وما هي الخطوة التي ستعقب ذلك.

وثمة دول عربية لا ترى فائدة من التأجيل، لان موقف ايران بات معروفا وهو رفض التقيد بقرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ القاضي بوقف النار ما لم يصدر قرار بمعاقبة العراق كونه المعتدي على ايران.

وهذا الموقف، يجعل المساعي الجزائرية عقيمة، ومهمة الامين العام للامم المتحدة فاشلة، الامر الذي يتطلب ردا من مجلس الامن بفرض عقوبات على ايران، وردا آخر من الدول العربية بقطع العلاقات.

لكن الخلاف بين الدول الكبرى في مجلس الامن على فرض العقوبات على ايران، وكذلك الخلاف بين الدول العربية على قطع العلاقات، قد يفسحان في المجال لاجراء مزيد من المساعي وبذل مزيد من الجهود الديبلوماسية من اجل التوصل الى وقف النار، او اقله وقف "حرب الناقلات" لكي تتجنب خطر تدويل هذه الحرب ومواجهة نيران اساطيل اميركية واوروبية غربية، لكن العراق اعلن رفضه تجزئة الحرب بحيث تتوقف بحرا وتستمر برا وجوا على طول الجبهات، وان توقف "حرب الناقلات" يصبح مقبولا اذا كان في اطار خطة شاملة ومتكاملة، لتحقيق وقف شامل للحرب بين العراق وايران.

وقد يواجه العراق ضغوطا عربية ودولية من اجل القبول بوقف حرب الناقلات كخطوة على طريق انهاء الحرب الشاملة، لان ذلك يتطلب مزيدا من الاتصالات والمشاورات، سواء بين الدول العربية او بين الدول الكبرى المعنية بوضع الخليج، ولاسيما منها الدولتين العظميين.

لبنان يأتي في حملة الاهتمامات

وتقول مصادر مطلعة ان المساعي الجزائرية لا تقتصر على ايجاد تسوية للنزاع العراقي - الايراني، بل ترمي الى تنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد قمة يتحقق فيها التضامن العربي ووحدة الصف حيال كل القضايا المطروحة.

وتأتي المساعي الجزائرية في هذا الاطار، مكملة للمساعي التي قامت وتقوم بها السعودية والاردن نظرا الى ضرورة عقد قمة عربية تتأجل سنة بعد سنة بسبب الخلافات العربية والخوف من ان يؤدي تفجيرها في القمة، الى انقسام عربي نهائي يهدد مصير الجامعة العربية نفسها وتكون القمة الاخيرة المتوجة بالفشل.

وقد اعرب الرئيس بن جديد خلال محادثاته مع الرئيس الجميل عن الحاجة الماسة الى عقد قمة عربية في اقرب وقت ممكن، من اجل اتخاذ موقف موحد من القضايا المهمة وهي:

اولا - حرب الخليج التي تحتاج الى معالجة على مستوى الملوك والرؤساء العرب وليس على مستوى وزراء خارجية، خصوصا عندما يكون القرار المطلوب اتخاذه مهما مثل قطع العلاقات مع ايران.

ثانيا - المؤتمر الدولي للسلام الذي يتطلب الاتفاق على وضع المبادىء التي يتم الاشتراك فيه على اساسها، ولا تضطر كل دولة، في غياب الموقف العربي التضامني الواحد، الى التصرف بمفردها واتخاذ الموقف الذي تراه مناسبا من زاوية رؤيتها للامور، ثم تواجه لوما وانتقادا على ذلك.

ثالثا - الوضع في لبنان، وهو يتناول احوال الفلسطينيين والاسباب التي تشعل من وقت الى آخر "حرب المخيمات" ووضع اللبنانيين في ضوء معاناتهم الطويلة.

اميل خوري

الحسيني اطلع اللجان على زيارته لدمشق والشمال:
للمجلس دور في القضايا والسوريون يدعمون اي خطوة نقررها


الرئيس الحسيني والدكتور مخيبر. رؤساء اللجان ومقرروها. (اميل عيد)

اطلع امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اللجان النيابية على نتائج جولته الاخيرة في دمشق والشمال، ونقل استعداد المسؤولين السوريين لدعم اي خطوة يقررها المجلس النيابي اياً كان شأنها.

رأس الحسيني في الحادية عشرة قبل الظهر الاجتماع الدوري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها، وحضره نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر والنواب السادة: ملكون ابليغاتيان، علي العبدالله، لويس ابو شرف، ادمون رزق، عبده عويدات، محمود عمار، شفيق بدر، البر منصور، فؤاد طحيني، فؤاد نفاع، رفيق شاهين، حسن الرفاعي، جميل كبي، زكي مزبودي، محمد يوسف بيضون، خاتشيك بابكيان، نصري المعلوف، ناظم القادري، وحضر جانبا منه وزير الاعلام السيد جوزف سكاف. استمر الاجتماع ساعة ونصف ساعة، وقال على اثره الحسيني:

"في هذا الاجتماع اليوم لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها جرى التشاور في مختلف الشؤون الحاضرة، وتم الاتفاق على دعوة اللجان المشتركة الى اجتماع يعقد قبل ظهر الثلثاء المقبل للبحث في القضايا الاقتصادية والحياتية واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها من ضمن اطار قيام المجلس بما يستطيع القيام به مساهمة في حلحلة الامور المالية والاقتصادية والمعيشية".

وسئل هل يحضر بعض الوزراء المختصين هذا الاجتماع، فاجاب: "طبعا اللجان المشتركة تعقد بوجود الوزراء المختصين بحسب جدول الاعمال الذي سيبلغ قبل انعقاد الاجتماع".

وهل تكون اوراق العمل المطروحة امام اللجان المشتركة لمعالجة الوضع الاقتصادي؟

اجاب: "طبعا ستناقش كل المواضيع وستطرح الافكار الجاري تداولها آملين ان تكون الحكومة توصلت من خلال اتصالات الوزراء الى رأي موحد على هذه المواضيع".

وكان الرئيس الحسيني استقبل في العاشرة المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، فالنائبين رفيق شاهين وحسن الرفاعي. ثم استقبل النائب بطرس حرب وتناول البحث الاوضاع عموما.

وتلقى الحسيني اتصالا من الرئيس رشيد الصلح تناول الاوضاع الراهنة، واتصل بوزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم.

الحص استقبل بطرس وخولة ارسلان

عرض امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص مع الوزير السابق السيد فؤاد بطرس التطورات والاتصالات الجارية لعقد اللقاء الوزاري، فضلا عن الاتصالات المتعلقة بتحديد الخطوط العريضة للكلمة التي سيلقيها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في ٢٤ ايلول الجاري في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واستقبل الرئيس الحص الاميرة خولة ارسلان وتشاور معها في قضايا الساعة، فرئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح الذي اثار معه المشكلات التي يعانيها القطاع الصناعي وامكان دعم هذا القطاع.

ثم استقبل وفدا نسائيا ايطاليا يزور لبنان بدعوة من لجنة حقوق المرأة اللبنانية والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين وجمعية النجدة الشعبية.

واوضح بيان اذاعه الوفد ان زيارته للبنان "تهدف الى لقاء كل المنظمات اللبنانية النسائية، ودرس امكان اقامة مخيم دولي للسلام من اجل التعارف وتبادل الخبرات بين كل دول العالم، واقامة علاقات تضامن دائمة، والتعرف ايضا على الحياة اليومية للنساء اللبنانيات والفلسطينيات، ونقل ظروفهن الى الرأي العام الايطالي والمساهمة في احلال السلام والتأكيد على حقوق الشعب والافراد".

حديث النهار
نقابة لليائسين حتى من... الله!

ايها الزعماء والمسؤولون، حذار!

اذا رأيتم معاقا، او مشوه حرب من اي نوع يتجول حول منزلكم او قيادتكم او مكتبكم، فاهربوا...

لانه قد يريد اغتيالكم.

والذي منكم لا يصدق، فليتفضل ويقرأ هذه الرسالة:

"الاستاذ أ. ي.

انت واحد منافق، كذاب (...)

تقول انك تدافع عن المساكين (...) والحقيقة انك تحاول تغطية السماوات بالقبوات والتستير على المسؤولين (...)

قرأت مقالتك عن "الاسيد" شو هالخلط. مبين انك لم تتعذب ولا تعرف البؤساء. ولا الوجع!

اسمع. انا واحد من مجموعة تألفت للانتقام، الانتقام الحقيقي، بعدما فشلت الحرب (...) وثورات الاحزاب.

اسمي ستسمعه قريبا. انا شاب مقعد، من "المعاقين" اجلك (...) مقطوعة رجلي ولا اتجول الا على عكازة او كراجة عتيقة بثلاثة دواليب اخذتها من الراهبات. ابني (...) مات من فترة قصيرة في المستشفى متأثرا بجروحه (كما تقول بلاغاتكم). شظية اجلك (...) لم يكن معي مال يكفي للعملية. عندما توفي لم يكن معي مال اجرة الكاهن للدفن ولا لدفع رصيد المستشفى. كدت اتركه هناك لو لم يتبرع لي بعض الشباب.

اساسا، انا بلا شغل. مين بيشغلني؟ (...) ما بخص حدا. وما معي ٢٥ تأقرأ الجريدة. بقرأها في الدكان، عند جاري، بعد الظهر، وانا اشتري بعض البقايا التي لم تنفق.

المهم، نحن "عصبة الكف الاحمر" قررنا خوض حرب على حسابنا ضد الجميع. حتى الان اقل من اصابع اليد. كلنا ضحايا الحرب.

كلنا عندنا من ننتقم لموته. ونريد كذلك ان ننتقم من الجوع.

لا يهمنا ان نموت بعدين (...) اذا اصبنا، نطلب منكم ترك اجسادنا تتبلى من العفونة في الاقبية، اقبية المستشفى او اقبية المنظمات او المسلحين مين ما كانوا...

كلها موتة!

انما قررنا الا نموت رخاص.

رفيقي حسن قال انه كفانا موت صغار، جاء دور الكبار الان.

(...) الكبار يا استاذ لا يخافون الله لانهم لا يخافون الانسان. هكذا قال حسن، في اجتماعنا الاخير.

المهم، خذوا حذركم.

نحن الفدائيين الحقيقيين".

* * *

فدائيون عمن وماذا؟

الرسالة لا تقول. وربما لا يعرف صاحبها.

هو منطق اليأس.

هل تأسست حقا "عصبة الكف الاحمر"؟

من يدري؟ لعلها مجرد رسالة في بريد.

حسب كاتبها الفكرة.

مع الوقت، مع الزمان، كاتب الرسالة سيؤسس حتما عصبة ما، او يقوم بعمل (المناضلون يقولون: "عملية") ينقل حديثه من... الصفحة الثانية الى الصفحات الاولى من الصحف التي قد لا يكون لا يزال حيا ليقرأها.

انا ميال لتصديق الرسالة.

ومن يدري؟ لعلي غدا اتنكر، في لحظة صدق، لاطلب الانتماء الى... نقابة اليائسين.

وما اكثر ما، ومن نيأس منه. فحذار يا ايها "الكبار"...

أ. ي.

عراقيل واجهت قرار مجلس الامن في شأن الاعتداءات الاسرائيلية

توزع امس الاهتمام الديبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين بين الوضع في الجنوب من خلال المشاورات الجارية في مجلس الامن حول الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على شرق صيدا، والاعداد لزيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لنيويورك في الايام القريبة.

وكانت الخارجية تلقت من البعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة برقية تتضمن حصيلة المشاورات التي اجراها مجلس الامن في شأن الوضع في الجنوب والعراقيل التي واجهت صدور قرار المجلس في شأن الاعتداءات.

واستقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك الدكتور كميل صوان عضو المجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو، وبحث معه في العلاقات بين لبنان والمنظمة الدولية، اضافة الى معركة الترشيحات المقبلة لمنصب المدير العام للاونيسكو خلفا للمدير الحالي، والتي ستجرى في تشرين المقبل.

كذلك استقبل الترك سفير لبنان في الغابون السيد عبد اللطيف مملوك، وعرض معه موضوع الجالية اللبنانية هناك.

ثم استقبل سفير لبنان السابق في الخرطوم السيد انطوان جمعة وسفير لبنان السابق في رومانيا السيد موريس قاصوف لمناسبة نقلهما الى بيروت بموجب التشكيلات الديبلوماسية الاخيرة.

وزار قصر بسترس المستشار الاول الجديد للسفارة الاميركية في بيروت السيد دانيال سمبسون ترافقه المستشارة السياسية للسفارة الآنسة فاي جونسون واجتمعا الى المسؤول عن قسم اميركا في الوزارة المستشار السيد انطوان شديد. وجرى خلال الزيارة عرض للعلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة، اضافة الى جولة افق تناولت الاوضاع في لبنان والمنطقة والزيارة المرتقبة التي سيقوم بها موفد اميركي للبنان في تشرين الاول المقبل.

وعلم ان الموفد الاميركي الذي سيزور بيروت هو سفير الولايات المتحدة الاميركية السابق في العراق بعد تسلمه منصبه الجديد في واشنطن ... شؤون لبنان وسوريا والاردن خلفا للسيدة ابريل غلاسبي ... سفيرة لبلادها في بغداد.

"اللقاء الاسلامي" يجتمع اليوم

برئس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي" في دار الافتاء، وعلى جدول اعماله البحث في القضايا السياسية والاجتماعية والامنية.

واستقبل المفتي امس رئيس "جمعية فرح الاطفال" السيد ملحم خلف ووفودا شعبية من مناطق عدة اثارت معه المشكلات المعيشية التي تعانيها.

تتوقع مصادر ديبلوماسية ان يتم اطلاق الرهائن الاميركية في وقت له صلة بمجرى الانتخابات الرئاسية الاميركية خدمة لمرشح معين.

بلغت اجرة من يقف في الصف وقتا طويلا امام السفارة الاميركية في دمشق، مكان صاحب العلاقة، للحصول على "فيزا"، خمسة آلاف ليرة لبنانية...

ابدت دولة عربية معنية بوضع لبنان استياءها من سكوت قيادات في "الغربية" على تصريحات الرئيس الجميل في كندا.

"الكتلة المستقلة" اتهمت كل المسؤولين بسوء النية والاستهتار والتآمر

انتقدت "الكتلة البرلمانية المستقلة" بعنف المسؤولين "من دون استثناء اي واحد على الاطلاق"، واتهمتهم بـ"سوء النية والاستهتار والتآمر على مصلحة الشعب اللبناني".

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي في "قصر منصور"، العاشرة والنصف صباح امس في حضور النواب ادمون رزق وعبده عويدات وفؤاد نفاع وشفيق بدر ولويس ابو شرف وعرضت الاوضاع من جوانبها المختلفة.

وعلى اثر الاجتماع قال النائب رزق: "لم تصدر الكتلة البرلمانية المستقلة بيانا لاننا استنفدنا الكلمات واستنهاض الهمم والتنديد بالمسؤولين الذين اوصلوا البلاد الى حافة الدمار، لا بل ادخلوها في متاهات من الصعب جدا الخروج منها. لن نفقد الامل، وسنظل مستمرين في مساعينا. لن نقبل اطلاقا استمرار هذا الوضع المعيشي الذي يتخبط فيه لبنان خصوصا بالنسبة الى المحروقات، وبالنسبة الى الذل على محطات البنزين. وبالنسبة الى هذه اللهفة عند كل المواطنين من جراء فقدان السلع والمواد الاساسية وغلائها الفاحش. سنظل نتابع عملنا ونتصدى لكل هذه الاساليب التمويهية، فساعة التعليل بحلول وبمشاريع غير موجودة، ثم هذه البدعة في التخاطب بالمراسلة بين المسؤولين مما يعني ان هناك عجزا في تحمل المسؤولية وتقصيرا فاضحا ونية سيئة، لان الخطأ الفادح يوازي سوء النية في المعادلات القانونية. هناك سوء نية رهيب من المسؤولين بمعنى انهم عبثيون للامور، لذلك فالكتلة البرلمانية المستقلة استنكفت اليوم عن اصدار بيان خطي لكنها تدين موقف المسؤولين وتندد به وتدعو الى محاسبتهم بمجملهم من دون استثناء اي واحد على الاطلاق. خصوصا انها تدعو المجلس النيابي الى تحمل مسؤولياته في مواجهة هذا التقصير لا بل هذا الاستهتار لا بل هذا التآمر على مصلحة الشعب اللبناني".

بري استقبل محافظ بيروت

استقبل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد السيد نبيه بري صباح امس محافظ بيروت بالوكالة السيد جوزف سماحة وبحث معه في شؤون العاصمة.

كذلك استقبل وفدا من شركة "قاسيون" السورية، وتلقى اتصالا من السيد ميشال سماحة وآخر من رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري.

ويعقد المجلس المركزي لحركة "امل" غدا الخميس جلسته الدورية برئاسة الوزير بري وحضور الاعضاء. وعلم انه سيناقش مجمل القضايا السياسية التي تتعلق بالمهرجان الذي اقامته الحركة في صور في الذكرى التاسعة لغياب الامام موسى الصدر وما اعلنه فيه رئيس الحركة من مواقف ومبادرات.

وسيناقش المجلس ايضا قضايا تنظيمية داخلية كان اتخذ في شأنها قرارات في جلسته السابقة.





شؤون لبنانية

نومة اهل الكهف

قال رئيس المجلس النيابي امس ان المجلس سيؤدي واجبه كاملا كسلطة اشتراعية لاخراج لبنان من النفق المظلم.

ترى لماذا نام النواب ورئيسهم نومة اهل الكهف، مع علمهم ان الوطن يعيش احلك حقبة في تاريخه، ومن اي جهة اعطي الرئيس الحسيني الضوء الاخضر ليبشرنا بان المجلس سيؤدي واجبه؟

الواقع هو ان السلطة الاشتراعية غيبت ذاتها منذ ان اختارت الصمت المطبق وسيلة للتهرب من الاضطلاع بمسؤولياتها، والنشاط الوحيد الذي بذلته كان اعادة انتخاب الحسيني رئيسا لها وزيادة مخصصات النواب. اما الوضع الحكومي واستفحال امر الغلاء وذوبان قيمة الليرة وارتفاع صراخ ذوي الدخل المتواضع وزمجرة الذين عضهم الجوع بنابه... هذه كلها لم توقظ اهل الكهف، افلا يحق لنا ان نتساءل من اعطى الرئيس الحسيني الضوء الاخضر كي يذكرنا بان لبنان دولة ديموقراطية ذات نظام برلماني؟

السلطة الاشتراعية التي "ستؤدي واجبها كاملا" وتعمل على اخراج لبنان من النفق تستطيع ان تسترد اعتبارها بتمكينها السلطة التنفيذية من مهر البلاد بحكومة تحكم، لان الذين يقبضون على الزمام فرضوا انفسهم حاكمين بالوكالة لتعذر تأليف حكومة يرضى بها وعنها اصحاب القرار.

لويس الحاج

سكاف زار الحسيني والحص:

نأمل ان نصل هذا الاسبوع الى تحديد موعد للقاء الوزاري



الرئيس الحص والوزير سكاف. (يوسف بدر الدين).

لاحظ وزير الاعلام السيد جوزف سكاف "تقاربا في وجهات النظر" حيال موضوع عقد اللقاء الوزاري. واعرب عن امله في "ان نصل هذا الاسبوع الى تحديد موعد لعقد هذا اللقاء".

زار سكاف في الخامسة بعد ظهر امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في منزله، وبحث معه في اخر التطورات المتعلقة بالتحضيرات الجارية لعقد اللقاء الوزاري، وتطرق الحديث الى قضايا اعلامية.

وبعد اللقاء الذي استغرق ٤٥ دقيقة، اكتفى سكاف بالقول انه اطلع الرئيس الحص على نتائج اجتماع لجنة الاعلام النيابية.

وكان سكاف التقى في "قصر منصور" رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض معه لمدة ساعة مجمل التطورات.

وقال سكاف بعد الاجتماع: "وضعنا دولة الرئيس الحسيني في اجواء الاجتماع مع فخامة الرئيس حول موضوع اللقاء الوزاري المرتقب بعد ازالة العقبات التي تعترض مثل هذا الاجتماع، ولاحظنا أن هناك تقاربا في وجهات النظر ونأمل في هذا الاسبوع ان نصل الى تحديد موعد لعقد هذا اللقاء ان شاء الله".

فرنجيه: المؤتمر الوطني سيكون فاصل بين الشعب والحكم وأشك في حصول اللقاء الوزاري لأن هم المسؤول الأول الضرر

اهدن - "النهار":

حمل الرئيس سليمان فرنجيه امس بشدة على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، مشيرا الى "ان هم المسؤول الاول هو الضرر وليس المنفعة للشعب اللبناني"، لذلك شكك في حصول اللقاء الوزاري. واقترح الايعاز الى الوزراء بأن يشاركوا في اجتماعات المجالس الوزارية ويعطوا رأيهم ولا تبقى دولتين على ارض واحدة". واكد مجددا اتفاقه مع الفاعليات التي زارت الشمال اخيرا على تأجيل المؤتمر الوطني "ليكون عندنا الوقت الكافي لنتمكن من التحضير لهذا المؤتمر، لانه سيكون الخطوة الفاصلة بين الشعب والحكم".

قال الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية امس: "احتفل لبنان والعالم في الرابع عشر من هذا الشهر بعيد الصليب المقدس. والصليب يذكرنا بالمصلوب الذي بصلبه افتدى البشرية وبشر بالمحبة والفداء والسلام. انني اهنىء اخواني اللبنانيين بهذا العيد الكريم، واضرع اليه تعالى ان ينقذ لبنان وينشر على ارضه المباركة الوية المحبة والوئام والسلام، بعدما تآمر عليه الذين صلبوا المسيح وزرعوا على ارضه الفتنة وخربوه، وهم لا يزالون مستمرين في جرائمهم لتقسيمه وتفتيته والقضاء عليه، لا سمح الله.

تكرم صاحب الغبطة البطريرك نصر الله صفير بزيارتنا في اهدن. انني من صميم قلبي اشكر له هذه الزيارة الكريمة، واقامته الصيفية في الشمال التي اتاحت للكثير من القيادات والشخصيات اللبنانية ان تزوره في الديمان وان تسترشد بارائه الحكيمة، بعدما كان ذلك متعذرا عليهم في بكركي.

وتكرم دولة الرئيس حسين الحسيني ودولة الرئيس رشيد الصلح بزيارتنا ايضا. وكانت مناسبة ثمينة لدرس كل المشاكل التي يشكو منها لبنان اليوم ومناقشتها. وكانت آراؤنا، والحمد لله، متفقة ومتطابقة في كل المواضيع. اني اشكر لكل من صاحبي الدولة هذه الزيارة الاخوية، وارجو ان تتكرر.

تجري على ارض سوريا الشقيقة الدورة الرياضية العاشرة لالعاب البحر المتوسط. وشاهدت على شاشة التلفزيون حفلة افتتاح هذه الدورة. واتتبع بعض وقائعها، انها فعلا مفخرة تاريخية عالمية. وكما ان حرب تشرين غيرت نظرة العالم الى العرب والى الانسان العربي عسكريا، هكذا هذه الدورة غيرت نظرة العالم الينا حضاريا ورياضيا. وكل هذا بفضل سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد باني سوريا الحديثة. ان سيادته احدث نهضة في سوريا الشقيقة لم تعرفها في تاريخها على كل الصعد الصناعية والزراعية والعمرانية والتربوية والاجتماعية وغيرها، فضلا عن جعله القوات السورية والشعب السوري السد المنيع في وجه المطامع التوسعية للعدو الاسرائيلي. اني اهنىء الشقيقة سوريا رئيسا وقيادة وشعبا بنجاح هذه الدورة الرياضية العالمية على ارضها. وانها الى جانب ريادة سوريا الفضاء في الاشهر الماضية جعلت الغرب يدخلون ميدان الحضارة والتكنولوجيا العالمية من الباب العريض. والى المزيد من الانجازات والانتصارات ان شاء الله.

في كل حديث استصرخ ضمائر المسؤولين للاهتمام بالاوضاع المعيشية التي تتردى يوما بعد يوم، ولكن من دون جدوى. كان المسؤول يريد تجويع الشعب لحمله على اليأس والاستسلام للمؤامرة التي خططت لها اسرائيل لتهجير اللبناني من ارضه. وقد جاءت من اجل ذلك بهذا المسؤول على رأس الدولة، كما قال شارون المجرم في محاضرة القاها اخيرا في تل ابيب ونشرتها الصحف. كيف يحصل اللبناني اليوم على رغيف الخبز، هذا ان حصل عليه؟ وكيف يحصل على صفيحة البنزين وعلى كيلوغرام العدس والرز والسكر وغيرها من المواد الغذائية الاساسية؟ ولا نتكلم على الدواء والمستشفى والكتاب والمدرسة.

كنت طالبت مرارا باحداث تعاونية حكومية في كل قضاء تقدم باسعار الكلفة هذه المواد الغذائية الضرورية على اساس البطاقة التموينية. وكنت طالبت بتوزيع المساعدات العربية والدولية على المحتاجين وليس بيعها ووضع ثمنها في جيوب المسؤولين. وكنت طالبت بسلسلة اجراءات عملية تتعلق بالنقل المشترك والمدارس الرسمية والكتاب المدرسي والدواء وغيرها، والتي تعود بالفائدة الكبيرة على المواطنين. لكن الشعب في واد والمسؤولين في واد آخر. فإلام تستمر هذه المؤامرة لتجويع اللبنانيين؟ والى متى تستمر هذه الجريمة على ايدي المسؤولين المشاركين في المؤامرة، او على الاقل الذين لا يفعلون شيئا للتصدي لها؟ ان صبر الشعب قد فرغ، وان هذا الشعب لا بد من ان يتحرك".

شك

ودار بين الرئيس سليمان فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● مضت عشرة ايام على فكرة طرح عقد اللقاء الوزاري للتخفيف عن كاهل الشعب من دون ان يحدد موعد لهذا اللقاء ومكانه، فما هو مصير هذا اللقاء وهل بات مستبعدا؟

- اشك في حصول اللقاء الوزاري، اعني كل الوزراء. هناك اليوم تفاوت بين الفريقين. ولكن في حال انعقاد مجلس وزاري فالنتيجة بالطبع ستكون لمصلحة الشعب اللبناني. واليوم، هم المسؤول الاول هو الضرر وليس المنفعة للشعب اللبناني. لذلك، اشك كثيرا في حصول هذا اللقاء.

● ما هي الاسباب التي تدعوكم الى التشكيك في حصول اللقاء الوزاري؟

- الحياة التي نعيشها. عندنا رئيس الحكومة، وهو المسؤول المباشر حيال الشعب، قد تقدم بمشروع، وفي اليوم الثاني صدر مشروع عن الرئيس الاول. لا يهمني ايهما الافضل ولكن لماذا هذا الرئيس الاول تأخر الى يومنا هذا؟ ان كانت عنده مشاريع للاصلاح فلماذا تأخر وماذا ينتظر لتنفيذها؟

● ماذا تقترحون حيال هذا الامر؟

- بين ماذا اقترح وماذا اتمنى فرق. اتمنى ان ارتاح من هذا الرأس المريض. وما اقترحه هو الايعاز الى الوزراء بان يشاركوا في اجتماعات المجالس الوزارية ويعطوا رأيهم والا نبقى دولتين على ارض واحدة.

● بعض الاوساط رأى ان معالجة الوضع الاقتصادي باتت تتطلب انهاء المقاطعة، فما هو تعليقكم؟

- التجارة قائمة، اليوم نسمع بانه خصص لمشروع خيري مبلغ كذا او كمية كذا من المواد الغذائية. ويتصورون ان المواطن يصدق ان الاموال التي خصصت لهذا المشروع خارجة من جيوبهم كما يدعون. لو اخذنا كلا منهم فردا فردا وما يملك هذا الفرد وماذا ورث فان كل هذه الاموال هي من المساعدات التي ترسل الى لبنان من الخيرين كدول السوق الاوروبية المشتركة وكصاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. يتسلمون المساعدات ويصورون للقليل للقليل الذين يستفيدون منها انها هدية من ثروة آبائهم واجدادهم.

● في ضوء الوضع المعيشي، هناك فكرة لاعتماد المرسوم الجوال بدأت تتقدم على فكرة عقد اللقاء الوزاري، فما رأيكم؟

- اذا كان لا بد من المرسوم الجوال فليكن. وهذا دليل ساطع على ان هذا العهد لم يكن يوما واحدا لجميع اللبنانيين.

لا خلاف

● اذن، اليس من الممكن اجراء مصالحة اقتصادية في غياب المصالحة السياسية؟

- لا خلاف في القضية الاقتصادية. ولكن بدلا من أن تدفع اموال لانشاء تعاونيات مثلا فالاموال موضوعة في المصارف ولا ربح منها او افادة، ان كانت هناك اموال. الدولة اليوم مدينة بكذا مليارات يمكننا ان تزيد هذا الدين مليارا واحدا وتستورد به مواد غذائية توزع على القائمقاميات قسما منها وتبيعها بسعر الكلفة. وليس مطلوبا منها اية تضحية. حينئذ اذا دفع المواطن ثمن كلغ العدس ١٠ ليرات يعرف ان ثمنه ١٠ ليرات. اليوم يدفع المواطن ١٠٠ ليرة ولا يعرف الثمن الحقيقي.

● في هذا الاطار، الرئيس الحص طرح مشروعا للانقاذ المعيشي يرتبط برفع الدعم عن المحروقات فما رأيكم؟

- رفع الدعم عن المحروقات استفاد منه بعض المحطات ولاسيما منها تلك التي تحمل الاسم الشهير. اليوم هناك سعر عالمي للمحروقات فليستوردوا الكميات اللازمة وليبيعوها بسعر الكلفة لئلا يدفع احدنا ٣٠٠ ليرة هنا و١٥٠٠ ليرة هناك و٤٠٠ ليرة هنالك. كان هذه العملية مدروسة لافساد ضمائر بعض اللبنانيين.

● في هذا الاطار اتهم الحكم بانه دخل على خط المعالجة من اجل تأخير اتخاذ الخطوات الايجابية لاستمرار الازمة.

- لان الحكم هو المستفيد الوحيد من الوضع الحاضر القائم على الارض اللبنانية.

● في ضوء ما قلتم، هل ترون ان هناك صيغة تخرج البلاد من الذهنية الرائجة؟

- على رأس الحكومة اليوم رجل اقتصادي من الدرجة الاولى وقد وضع برنامج عمل. فلماذا لا يكلف هذا الرجل، اعني دولة الرئيس الحص، وضع مشروع وتنفيذه، وليس التخريب على هذا المشروع. وضع الرئيس الحص مشروعا واطلع الشعب عليه. الكمال لله طبعا، ولكن وضع رأسا مشروع صادر عن رئاسة الجمهورية، فهل تجهل هذه الرئاسة ان لبنان مدين بما يزيد عن مئة مليار ليرة؟ وهل تجهل ان الخزينة لا تملك اموالا لتتصرف بها. ومع هذا ان كان المشروع صالحا فليكن. لتستدن الدولة وسيصل وقت يمكننا ايفاء الديون. لكن مشروعا لمصلحة جيوب البعض هو للتخريب على المشاريع الاخرى الصالحة للتنفيذ.

تأجيل المؤتمر

● لوحظ تحرك كثيف شهده الشمال بدءا بالرئيسين حسين الحسيني ورشيد الصلح والوزراء جوزف سكاف ووليد جنبلاط ونبيه بري، هل تركز البحث على معالجة الوضع الاقتصادي والانهيار الحاصل وقضية انعقاد المؤتمر الوطني؟

- بحثنا مع ضيوفنا الكرام قضية المؤتمر الوطني، والجميع كانوا موافقين على التأجيل لكي يكون عندنا الوقت الكافي لنتمكن من التحضير لهذا المؤتمر. لان هذا المؤتمر سيكون الخطوة الفاصلة بين الشعب والحكم. فلخطورة هذا المؤتمر ان شاءالله سندرس كل الحاجات الضرورية ونضعها امام اعضاء هذا المؤتمر ليدرسوها ويتفقوا على ما يشاؤون منها.

● في ضوء هذه اللقاءات والاتصالات هل تحدد موعد المؤتمر؟

- كلا.

● اشار البعض الى ان الرئيس الحسيني نقل اليكم مشروعا لحل الازمة؟

- درسنا الوضع، ولا وجود لاي مشروع حاليا.

● يتخوف البعض من ان تكون الخلافات السياسية مقدمة لعمل عسكري، فما رأيكم؟

- تعني بكلمة العمل العسكري اسرائيلي ام لبناني؟

● لبناني؟

- ان كان لبنانيا فلا اظن ان هناك اي تفكير في عمل عسكري شعبي. اما العمل العسكري الرسمي فاظن ان لدى المسؤولين عن العسكر الخبرة والمعلومات الكافية انهم سيفشلون عند اول تجربة.

● لكن هناك من اعتبر ان المرحلة المقبلة ستكون اخطر من غزو اسرائيل عام ٨٢ فكيف المواجهة؟

- الى ان تصل اليها يفرجها ربك.

● إلام يمكن الاستمرار في ظل الحكومة الحالية، وهل في الامكان تأليف حكومة جديدة؟

- اتمنى الا يطول الوقت لتأليف حكومة جديدة في اول ساعة تتحسن النيات لمصلحة لبنان وليس لمصلحة افراد او لمصلحة شخصية.

● يعود البطريرك صفير الى بكركي بعدما امضى فترة في الشمال واجرى اتصالات ابرزها معكم، هل يمكن ان يمارس غبطته دورا بارزا في الشرقية؟

- الله سبحانه انعم علينا بصاحب الغبطة البطريرك صفير. تسلم المسؤولية ولغاية اليوم كل تصرفاته تدل - وهذا ليس بمستغرب - على انه لا يفكر ولا يعمل الا لبنانيا لمصلحة بلده وشعبه. نتمنى له طول العمر والتوفيق والاستمرار على هذه الطريق التي خططها لنفسه.

● البطريرك صفير سيحمل معه مطلع تشرين ملف الازمة المعيشية الى الفاتيكان وموسكو، فاي دور يستطيع الفاتيكان ان يؤديه على صعيد انقاذ لبنان؟

- الفاتيكان ليست عنده مواد غذائية ولا طبية، ولكن عندما يوجه نداء الى شعوب العالم ويطالب بمساعدة اي بلد كان فالكثير من هذه الشعوب يتجاوب مع نداء صاحب القداسة. واليوم، صاحب الغبطة سيتركنا الى الفاتيكان، ومن الفاتيكان الى موسكو حيث سيلتقي غبطة بطريرك موسكو وروسيا. وبالطبع الحديث سيكون عن لبنان ومشاكله وعن سبل مساعدته للخروج من هذا الوضع".

● استقبل الرئيس فرنجيه النائب الشيخ حبيب كيروز، ووفدا عسكريا سوريا ترأسه قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز الامن والاستطلاع العميد غازي كنعان، وقائد هذه القوات في الشمال العميد سليمان الحسن والعقيد نايف العاقل من قيادة الشمال.

تشاور وقصير في ورقة العمل المعدلة

الهاشم اقترح لقاء في "قصر منصور" لبت المواضيع وطريقة تنفيذها

اكد وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم موافقته على العناوين الرئيسية لورقة عمل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، طالبا "توضيح طريقة تنفيذها". واشار الى الاتفاق على قضايا التربية والنقل المشترك والاستشفاء "مع بعض الملاحظات الصغيرة".

اجتمع الهاشم امس في مكتبه مع وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وتشاور واياه في ورقة العمل المعدلة التي تلقياها من الرئيس الحص، اضافة الى موضوع المحروقات.

وفي اثناء الاجتماع اتصل الهاشم بالحص وتشاور معه في بعض البنود الواردة في ورقة العمل.

وبعد الاجتماع قال قصير: "ما زلنا في مرحلة الدرس ولم يتخذ اي قرار حتى الان، ونحن نبحث في مشروع الرئيس الحص المعدل وسنجتمع قريبا لبت الموضوع".

وتلقى الهاشم اتصالا من وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، وعرض معه الملاحظات على ورقة الحص. ثم استقبل الوزير السابق السيد ماجد حمادة، والمدير العام للاعلام السيد ايوب حميد.

وفي حديث الى اذاعة "صوت الوطن" عبر برنامج "قضايا الناس"، قال: "لا يجوز اطلاقا البحث في قضايا مصيرية بواسطة التلكس او البرقيات او الهاتف. فالاتفاق على هذه القضايا يجب ان يتم في اجتماع ومن خلال نقاش تفصيلي لنعرف كيف ستنفذ، وليس لدي اي مانع اذا اخذ الرئيس الحص عملية التنفيذ على عاتقه، واني اوافق على العمياني على ورقته. انني اخجل من القول ان الرئيس الحص حدد قبل نهاية دوام الجمعة مهلة لتسلم الاجوبة، اخجل ان اقول "اجوبة"، فهل هي قصة انذارات؟ اذن، انا موافق. فلينفذ هو، ليس لدي اي مانع".

واضاف: "مشروع الرئيس الحص الاول، انا اوافق على عناوينه، لكنني اريد ان استفسر عن بعض النقاط كي اعرف كيف ستنفذ. فهناك بعض الاشياء تحتاج الى توضيح. لكن الايضاحات لا يجوز ان تكون بالمراسلة، استطيع ان ارسل اليه الايضاحات بالبريد، لكني اقترح عقد لقاء لان الموضوع "حرزان" جدا لكي نبت كل المواضيع التي اتفقنا عليها كعناوين. الا اذا كانت هناك نيات معينة لعدم التوصل الى اتفاق على هذه التقديمات الاجتماعية للناس.

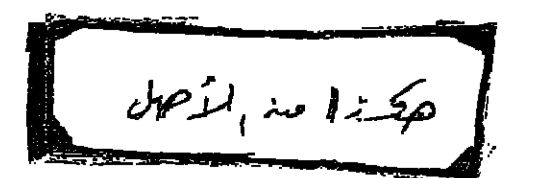
عندما دعا الرئيس الحص الى الاجتماع في منزله، لم يكن ا[...] موجودا. الوزيران بري وجنبلاط غائبين، والوزير سكاف كان [...] بموعد في البقاع. فلماذا الاج[...] لقد كان اللقاء منقوصا ليس ا[...] اسوأ الحالات، نعتقد بضرورة اجتماع شامل لجميع الوزراء [...] الرئيس الحص ونحن سنلبي، ا[...] يكون هناك اجتماع معه لبعض ا[...] فهذا لن يحقق تقدما. ومن جهتن[...] واياه متفقون على التفاصيل. اني موافق على العمياني فلين[...]

وطالب بالحاح بأن يكون هناك [...] في قصر منصور "من اجل ان نس[...] عن كل النقاط ونبحث فيها ا[...] توصلا الى بتها والموافقة علي[...]

وتحدث الهاشم عن مشروعه ا[...] وابرز خطوطه العريضة فقال: "م[...] خطوطه العريضة تطبيب ثلاثة [...] لبناني مجانا. هناك نسبة ١٠ في [...] لبعض العمليات. والملاحظة للرئيس الحص ان هذه في حاج[ة] مراسيم تطبيقية ويمكن ان تأخذ [...] فرفضت من جهتي وقلت له [...] نستطيع احالتها على المجلس ا[...] لتصدر بقانون. وهناك بدائل، استطاعتنا مباشرة العمل [...] صحي وطبي، وطبعا سأقول لل[...] الحص كيف هذا العمل كمقدمة م[...] بت المشروع الكامل اذا كان [...] المشروع يحتاج الى وقت".

وبالنسبة الى النقل المشترك [...] "هناك ١٠٨ اوتوبيسات، وافقنا [...] وصدر مرسوم جوال ووقعته [...] وزيرا للمال يقضي بالموافقة [...] ملايين فرنك من أجل بدل تخزين الاوتوبيسات وشحنها من فرنسا [...] مليون ليرة كتجهيزات وانشاءات [...] و٦ ملايين ليرة من اجل تعيين مو[...] لها. وقد وافق وزير الاشغال والنقل على هذا القرار الجوال. الموضوع تنفيذي، على وزير ا[...] ان يستورد هذه الاوتوبيسات و[...] قيد العمل".

وايد الموضوع التربوي الوا[رد في] ورقة الرئيس الحص وقال: "لكن[...] بعض الملاحظات على الـ[...] الاستشفائي الذي ورد في ورقة ا[...] واعتقد انه اذا تفاهمنا على التفسيرات والايضاحات نؤمن ا[...] الافضل. فالملاحظات هي حول ا[...] الاخرى التي تتعلق بالتقديما[ت...] اذن، النقل المشترك متفق [...] الوضع الصحي عندي بعض الملا[...] الصغيرة اذا لم يحبوا ان يأخذو[...] الاعتبار فليس من مانع، لكنني [...] ان يأخذوا بها لمصلحة المواط[...]



كرّم الصحافيين في الديمان وعاد إلى بكركي
صفير: الاولوية اليوم لمحاربة الجوع
الرئيس الجديد يجب ان يكون فدائيا

يمان ـ "النهار":
البطريرك الماروني مار نصرالله صفير ان لبنان سيخرج من "ما دام هناك لبنانيون يحبون م ويعملون في سبيله". ورأى ان ة اليوم هي لمحاربة الجوع، ا "ان دائرة الدويلات في الوطن ائرة عابرة". وحدد مواصفات الجمهورية الجديد بانه "يجب ون رجلا مضحيا خصوصا في هذه الصعبة وان يكون فدائيا".

م البطريرك صفير ظهر امس غداء في مقره الصيفي تكريما نين الصحافيين في الشمال، المطارنة رولان ابو جودة وجورج عابر وبشارة الراعي وعدد من ورجال الامن والاعلام.

ي انتظار ان يكمل عدد من فيين تناول الطعام لوصولهم ين، قال البطريرك صفير: "في يقول الغدا بعدد لقماته اقل من فشخاته... ان شاء الله تحزم امرها وتحل في اسرع وقت البنزين والانتقال، لانني لا ان المدارس يمكنها ان تفتح ا في هذه الازمة".

"الاغتياب"

جل الزميل ادوار الزغبي كلمة "رجال الدين والسياسة والامن ة والاقتصاد والاجتماع والاغتراب م والتربية والثقافة، الذين او لم يزوروك، قرأوا لك او قرأوا سمعوك او سمعوا بك، هؤلاء نك اغتيابا، انما لعلها المرة في تاريخ اللغة العربية القديمة فقد فيها الفعل "اغتاب" معناه سي فيعني ذكر محاسن المرء من لا ذكر عيوبه.

لنا نحن رجال الاعلام، بما لدينا سائل التسجيل والتنصت يق والاستخبار والاستفسار ان نسجل في "مغتابينك" انهم بانهم معاصروك.

يقول: تضيء مع صفير "مجد اعطي له".

يقول: يملأ البطريرك صفير والديمان بالسكان.

ث يقول: يدعو صفير الى الحوار قراطي وينفذه.

ع: له ان يكون البطريرك العربي

س: الامير فخر الدين المعني الكبير.

س: يحول بكركي خشبة خلاص ين.

ع: يبني مواقفه فوق المعارضة ة مع لبنان.

ن: يملك ما يحول زائريه جين ودعاء كالحملان.

ح: يوزع املاك البطريركية لاول ي التاريخ. على جيرانه.

ر: يبارك او يقود تيارا مارونيا صافيا.

دما نغتابك نحن المراسلين يين نتهامس بان رحابة صدرك مقرك علمتانا ان نتعاطى الحر المسؤول وشجعتانا على ان تنرا من الامل في الخلاص الى . ولا عجب ان يتساءل احدنا لا يكون غبطة البطريرك ن اللبناني العتيد المنقذ؟".

ا نقول؟ نستعير حكاية في ات او نادرة في النوادر رواها رئيس تحرير "النهار" ميشال ة في احد تعليقاته: "البطريرك والسبعون المثلث الرحمة عريضة عاد من رحلة الى روما، بلته وفود شعبية غفيرة وخطباء فشعر بالارهاق، وعندما قام ب العشرون اوما اليه البطريرك تصر فقام الخطيب، وقد يكون ، وقال: "سيدنا، أ، ب، ت، ث، .. كل الحروف الهجائية ركبها وقك" وسكت وجلس".

تصحيح الانحراف

البطريرك صفير بالكلمة الاتية: هذا الخطاب الذي اردت ايها ادوار الزغبي ان تخصني به ملائك الاحباء، ارى انك وضعتني محرجة ففصلت ما يقول الناس ى وصلت الى الوصية العاشرة. ا قلته لي اشكره لك.

"الاغتياب"، فليس لي فيه هذا هو رأي الناس، لكنني اجتهد ضميري وارضي الله وارضي المواطنين. وان ما يقولونه يهمني طبعا، والسيد المسيح عينه قال لرسله: "ماذا تقول الناس عني انا ابن البشر؟" والجواب معروف، ولكن ليس هذا من قبيل استجداء الشعبية والتصفيق، انما من قبيل تصحيح المسيرة اذا كان فيها بعض الانحراف، وانني اسأل الله كل يوم ان يسدد خطواتي في سبيل مجده وخير الكنيسة ومصلحة الوطن وجميع المواطنين، وانتم تعرفون ان لا تفرقة عندنا بين مواطن ومواطن الا بقدر اخلاصه لهذا الوطن، اما الباقي فكل وضميره وربه.

وانني اشكر لكم ولو كان لنا ان نستبق الحديث اللاحق ما اوليتمونا اياه من عناية طوال هذه الايام التي قضيناها في هذه الربوع الجميلة. ويمكننا ان نقول قول صدق هو انكم ما عكستم الا الحقيقة وما نقلتم الا ما كان لنا ان نقوله في مختلف الظروف، وهذا ما تشكرون عليه كل الشكر، لاننا في ايام اوقعت بيننا البلبلة فيها الاقوال المحرفة المزيفة. ولذلك، فان رسالتكم كبيرة جدا لانكم تنقلون الحقيقة، والحقيقة على ما قلنا غير مرة هي التي تنقذ.

اننا نشكر لكم ما خصصتمونا به من مديح. واذا كان لنا الاختيار بعدما عرفتم علينا حكاية الالف الى الياء، فاننا نختار ان نرد الى اصحاب الكلمة بضاعتكم ونسرد لكم هذه الالف باء وشكرا".

ندوة صحافية

وعند الاولى والنصف، انتقل البطريرك الى الصالون الكبير يحوط به المطارنة الثلاثة والاباء والمراسلون الصحافيون، والقى مراسل جريدة "الانوار" الزميل كمال حيدر كلمة، قال بعدها البطريرك: "اود، وقد انقضى زمن اقامتنا في هذا الكرسي، ان اتوجه اولا بالشكر الى الله لانه أتاح لنا ان نقضي ما يقارب الشهرين في هذه الربوع الجميلة، وان نستمتع بما حباها الله من جوانب، وان نستذكر هذا التراث الذي تكون مع الايام والذي بناه من مروا قبلنا في هذه البقعة، وقد جاهدوا جهادا مرا وبذلوا بذلا سخيا في سبيل المحافظة على القيم والتقاليد وكل ما جعل من لبنان لبنان المنفتح، لبنان السماح، لبنان المحبة، لبنان السلام الذي نريده ان يرجع السلام اليه وترفرف اعلامه فوق ربوعه ورؤوس ناسه.

اننا ننتهز هذه الفرصة لنشكر الذين اموا هذا الصرح واستمعنا الى ارائهم وتبادلنا معهم وجهات النظر وجميعنا نسعى الى انقاذ بلادنا من المحنة القاسية التي تواكبنا منذ ١٣ سنة والتي اوصلتنا الى هذه الحال المأسوية، واننا نؤمن بان لبنان مهما انحدر الى الحضيض لا بد ان ينهض من كبوته، وان هذه الارادات الخيرة لا بد ان تتكاتف لتنهض ويعود لبنان يقوم بدوره المميز، وان صوت لبنان كان ابدا صوت المحبة والحق والسلام. هذه امنيتنا واسأل الله ان يقويكم ويعينكم ويمن عليكم بالعافية لكي تواصلوا هذا النور بل هذه الرسالة. كان الله معكم وسدد خطاكم الى الخير. والامنية ان نعود فنلتقي جميعا مرة ثانية في السنة المقبلة ان شاء الله، لكننا نود ان تسقط جميع الحواجز بحيث يتمكن جميع اللبنانيين من الذهاب الى كل المناطق من دون تمييز او تفرقة".

حوار

وجرى مع البطريرك صفير الحوار الاتي:

● لقد شهد مقركم تحركات كثيرة، فما تقويمكم لهذه التحركات؟

ـ يمكنني ان اقول ان جميع من التقيتهم يقولون بوحدة لبنان وسيادته بحدوده المعترف بها دوليا وبوجوب المحبة بين ابنائه جميعا. وان هذا ما يحملنا على الامل في ان تعود المياه الى مجاريها وان يلتقي اللبنانيون جميعا على انهاض هذا الوطن من كبوته. اما الباقي والخلافات، فاعتقد ان المحبة عندما تشعل نارها فانها تذيبها بلمحة بصر.

● هل يعني ذلك ان المعوقات الاقليمية والدولية لا تزال تحول دون وفاق لبناني؟

ـ لا يمكننا ان نتجاهل وجود معوقات اقليمية ودولية، لكننا نقول ان ارادة اللبنانيين اذا تلاحمت يمكنها ان تتغلب على كل المعوقات وتذلل كل صعوبة. لكنني اريد ان اقول ايضا ان هناك بعض الصعوبات لا تتعلق بالجهات الاقليمية والدولية بل تتعلق باللبنانيين انفسهم وعلى الاخص في هذا المجال في امكانهم ان يذللوها.

● يفهم ان هناك خلافات على قضايا عدة للبعض منها اولوية. فما هي؟

ـ عندما يجوع الشعب لا يعود هناك مكان للبحث في غير هذه القضية. يجب ان يسد جوع الشعب وبعد ذلك ينصرفون الى غير ذلك من شؤون عامة لكنها ليست اهم من الجوع.

● كيف يستطيع الشعب اللبناني ان يمضي المدة حتى نهاية هذا العهد في غياب الحلول؟

ـ هناك من يقولون انه لا يمكن الانتظار، ولكن هناك غيرهم من يقول انه في الاستطاع ان تأتي الامور الى نهاياتها بطريقة سليمة، فليس لنا ان ندخل في هذا الحوار الذي نأسف له.

● هل انتم متفائلون بخروج لبنان من الازمة بعد سنة؟

ـ سنخرج من الازمة ان شاء الله، ولكن لا استطيع ان احدد الزمن. انني اعرف انه ما دام هناك لبنانيون يحبون وطنهم ويعملون في سبيله ويضحون بمصالحهم الخاصة فان لبنان سيخرج من هذه المحنة.

● تحدثتم مرارا عن حكومة الدويلات والمقاطعات، ولا يمكن من هم امراء حرب في هذه المقاطعات ان يتنازلوا طوعا عن دويلاتهم. الحل لمن؟

ـ ان دائرة الدويلات في الوطن هي دائرة عابرة لا يمكنها ان تستمر الا اذا اريد منها تفكيك الوطن نهائيا، ولكن عندما يعود الناس الى عقولهم ونواتهم، يعرفون ان هذه الظاهرة يجب التخلص منها لكي ينهضوا هم جميعا الوطن والحكم والحكومة الذين لا يكونون الا بارادة المواطنين، وهذا شيء واضح وصريح وطبيعي.

● ماذا يمكنكم ان تقولوا وانتم تغادرون الديمان، وماذا ستحملون معكم؟

ـ نأمل مثلما حملنا في المرة الماضية نحمل صوت اللبنانيين الى حياة هانئة ان لم نقل هانئة في هذه الحال المأسوية التي نعيشها، ونحمل على الاخص رغبة جميع الذين هجروا من اماكنهم ومن بيوتهم وقراهم املهم في العودة، وهذه القضية المقدسة يجب ان تعالج بقدسيتها. ولذلك فاننا نحض جميع المعنيين على معالجة هذه القضية بجدية ورصانة وقدسية، ومتى عاد المهجرون الى قراهم واستقر الناس في اماكنهم واستقامت الاحوال واضطلع جميع المسؤولين من رسميين وغير رسميين بمسؤولياتهم، اذ ذاك يمكننا ان نقول ان الحال عادت الى طبيعتها.

● ما هي المعوقات التي حالت دون عقد المؤتمر الروحي؟

ـ في الحقيقة لم يكن هناك من نية لعقد مؤتمر روحي، ويمكن عقده في ما اعتقد بسهولة لاننا دائما على اتصال مع جميع اخواننا الرؤساء الروحيين، ولكن ليس هذا هو المطلوب. فاذا اجتمع الرؤساء الروحيون هل تحل الازمة السياسية وليس الحل عندنا نحن، لكننا نؤكد لكم على اننا على اتصال دائم ومستمر واننا على تفاهم.

● الا يشكل عقد مؤتمر روحي الزاما للسياسيين بالخروج بحل لهذه الازمة؟

ـ هناك تشاور حول مؤتمرات روحية ولكن لا نزال حيث نحن ان لم نكن تأخرنا.

● يبقى السؤال عن الاستحقاق الدستوري، وهنا يشغل بال اللبنانيين جميعا، هل انت مطمئن الى توافر اجواء طبيعية لهذه الانتخابات وانتقال دستوري طبيعي؟

ـ يمكننا ان نكون في راحة بال، هنا اذا عرف اللبنانيون ان الحكم ليس شرفا لكنه مسؤولية كبيرة وتضحية. واظن انه لا يزال بين اللبنانيين من ينظرون هذه النظرة الى الحكم فيضحون في سبيل ان يكون الحكم قويا صالحا يعنى بكل شؤون الناس.

● المعلوم ان ثمة تأثيرات اقليمية وخارجية على انتخابات الرئاسة الاولى، ويبدو ان الضغوط ستتزايد على الساحة اللبنانية قبل هذا الاستحقاق.

ـ ليس لنا ان ندخل في هذا المأزق. نعرف ان الناخبين هم من اللبنانيين والذي يرونه صالحا لمنصب كهذا سيكون هو المدعو والمنتخب.

● كيف ترى المميزات التي يجب ان يتحلى بها رئيس الجمهورية؟

ـ يجب ان يكون رئيس الجمهورية رجلا مضحيا خصوصا في هذه الايام الصعبة وان يكون فدائيا.

● على الصعيد الكنسي هناك اكثر من مشروع للضمانات الاجتماعية. ماذا عن هذا الموضوع؟

ـ هناك "كاريتاس لبنان" وتقوم بدورها بفعالية، وهناك مشروع صندوق اجتماعي قيد الدرس وسيعلن في حينه ولكن ليس في امكان احد لا الكنيسة ولا سواها من المؤسسات ان تحل محل الدولة في مثل هذه المشاريع، فهذه كلها مسكنات لا تشفي المريض لانه لا يشفى الا اذا توافر له طبيب وهو الدولة التي يجب ان تقوم بكل مؤسساتها وتعمل عملا طبيعيا مستقلا.

● بعدما امضيتم ٥٧ يوما في الديمان، فماذا تقولون للشماليين قبل توجهكم الى بكركي؟

ـ ليس لنا ما نوجهه الى الشماليين، ونحن نشكرهم جميعا لكوننا معا ونعتبر ان هذه البقعة انطلقت منها المارونية. ونسأل الله ان يباركهم ونتمنى عليهم ان يحافظوا على اصالتهم الشمالية والمارونية والمسيحية والاسلامية لانهم يعطون مثلا طيبا في العيش المشترك الذي ننشده في كل انحاء لبنان"

وعند الثانية والربع غادر موكب البطريرك صفير الديمان الى بكركي.

في بكركي

وفي الرابعة الا عشرين دقيقة وصل البطريرك صفير الى بكركي في سيارة البطريركية "الميركوري" السوداء، تتبعه سيارتا المعاونين البطريركيين المطران ابو جودة والمطران الراعي وتواكبه سيارتا "لاندروفر" و"باترول" لفصيلة الدرك في بشري.

ورافق البطريرك صفير في عودته النائب البطريركي العام على الجبة المطران جورج ابو صابر وامين سر البطريركية الاب ميشال عويط.

وفي بكركي اقتصر الاستقبال على اهل الصرح الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمونسنيور البر خريش والاب بولس صفير وعدد من العاملين في الصرح.

وتوجه البطريرك برافقه الجميع الى كنيسة الصرح، فادى صلاة الشكر وتوجه معهم الى الصالون الكبير حيث ارتاحوا قليلا.

ولم يشأ البطريرك الماروني الادلاء باي كلمة "لاننا تحدثنا كثيرا مع زملاء لكم في الشمال".

وذكرت مصادر بكركي ان صفير حرص على عدم تحديد موعد عودته من الديمان الى بكركي تحسسا مع المواطنين والازمة التي يعيشونها وللحؤول دون حصول اي استقبال له.

ومن المقرر ان يسافر البطريرك الى الفاتيكان اواخر هذا الشهر للمشاركة في مؤتمر البطاركة الذي يعقد برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني.

الهاشم

ومساء استقبل البطريرك الماروني، وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم الذي هنأه بعودته سالما من الديمان وعرض معه الاوضاع.

البطريرك صفير في بكركي مع الكاردينال خريش والمطارنة. (جورج سمرجيان)


مع الصحافيين قبيل مغادرته الديمان. (حسان عصافيري)

حمّلت وزارة الاقتصاد مسؤولية ازمة البنزين
"القوات اللبنانية": الخطة السورية المرحلة الاخيرة من مخطط القضم


مجلس قيادة "القوات اللبنانية". منعقدا برئاسة الدكتور جعجع. (جورج سمرجيان)

اعتبرت "القوات اللبنانية" ان "الخطة السورية الجاري تنفيذها الآن، هي المرحلة الاخيرة من مراحل المخطط الهادف الى قضم اجزاء من لبنان". ودعت اللبنانيين من كل الطوائف الى "المشاركة في عملية التحرير على كل المستويات". وحملت وزارة الاقتصاد مسؤولية الازمة الحاصلة في مادة البنزين.

عقد امس مجلس قيادة "القوات اللبنانية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور سمير جعجع وعرض الوضع العام في لبنان من كل جوانبه واصدر البيان الآتي:

"اولا ـ بدأ المخطط السوري الهادف الى انهاء الوجود اللبناني والذاتية الكيانية اللبنانية، يتخذ في المدة الاخيرة وجها سافرا وعلنيا. فسياسة المقاطعة التي فرضها السوريون ضد الحكم بدأت تكشف عن وجهها الحقيقي بحيث بات واضحا ان الهدف من ورائها ليس الضغط لاسقاط رئيس الجمهورية فحسب، بمقدار ما هي تهدف الى اسقاط لبنان الدولة والسيادة والكيان الحر المستقل.

ان ما تقوم به سوريا اليوم في المناطق اللبنانية التي يحتلها جيشها من تغييب قسري لاجهزة الدولة الشرعية وتعطيل المؤسسات العامة والادارات الرسمية، حتى وصل الامر الى تغييب المجالس واللقاءات الوزارية والعمل لابدال اجهزة الدولة الشرعية بأدوات واجهزة مدنية غير شرعية، ما هو الا محاولة سورية مكشوفة لاستحداث سلطة محلية لادارة المناطق المحتلة باشراف مباشر من الاحتلال السوري وادواته.

ان السوريين بعد احتلالهم اجزاء شاسعة من الاراضي اللبنانية تناهز الثلثين واخضاع القوى السياسية في المناطق التي يحتلون لارادتهم المطلقة، وسيطرتهم على المؤسسات الشرعية مما ادى الى تعطيل دورها وشلها، بدأوا اليوم خطوات متقدمة في مخططهم الرامي الى التقسيم والضم من طريق استحداث مؤسسات بديلة من المؤسسات الشرعية تتبع لهيمنتهم المباشرة وتكون مقدمة لعملية الضم التي سيعملون على تحقيقها في مرحلة لاحقة.

ان القوات اللبنانية تعتبر الخطة السورية الجاري تنفيذها الآن، هي المرحلة الاخيرة من مراحل المخطط الهادف الى قضم اجزاء من لبنان. وترى ان ما يجري هو في الواقع تعديل في مسار السياسة السورية الرامية الى قضم كل لبنان التي اصطدمت بالمقاومة اللبنانية في المناطق الحرة.

وتكرر القوات اللبنانية دعوتها جميع اللبنانيين من كل الطوائف اللبنانية الذين تجمعهم وحدة الهدف وهو المحافظة على لبنان السيد الحر المستقل، الى المشاركة في عملية التحرير على المستويات كلها، الشعبية من خلال رفض التعامل مع اجهزة الاحتلال السوري وادواته، والسياسية من خلال رفض المشاركة في تشكيلات سورية الصنع، والعسكرية من خلال الانخراط في المقاومة اللبنانية الهادفة الى اخراج الاحتلال السوري وكل الاحتلالات الاخرى الرابضة على ارض لبنان.

وتنذر القوات اللبنانية جميع اللبنانيين ولاسيما منهم اولئك المعنيين بالتسويق لمشاريع الاحتلال السوري وخططه، بالدروس والعبر المستخلصة من التاريخين القديم والحديث، عما آل اليه مصير الخونة والمتعاملين مع الاحتلالات في لبنان والعالم اجمع.

ثانيا ـ استغرب مجلس قيادة القوات اللبنانية الضجة الاعلامية المثارة حول اجتماع المجلس الوزاري او عدم اجتماعه في وقت يعاني اللبنانيون اقسى الظروف الاجتماعية واصعبها ويئنون تحت وطأتها.

وتسأل القوات اللبنانية: كيف يمكن هذه الحكومة ان تدعي لنفسها تمثيل اللبنانيين ولا تستطيع ان تلتئم ولو مرة واحدة في مجلس وزاري لممارسة الحد الادنى من مسؤولياتها حيال المواطنين، بحيث بات هؤلاء المواطنون يشعرون بان معالجة شؤونهم المعيشية والحياتية اضحت معجزة صعبة التحقيق في الزمن الحاضر!

لقد تحولت هذه الحكومة، حكومة متآمرة على اللبنانيين بهدف افقارهم وتجويعهم، واصبح المطلوب تأليف حكومة جديدة تجتمع وتقرر وتعمل على تحقيق الحد الادنى الضروري من متطلبات المواطنين ليتمكنوا من الصمود والبقاء في كرامة.

ثالثا ـ تطرق مجلس قيادة القوات اللبنانية الى ما تشهده البلاد من ازمة بنزين مفتعلة، وتوقف امام المشاهد اليومية لصفوف الاذلال للمواطنين امام محطات البنزين من دون ان يكلف المسؤولون المعنيون في الدولة انفسهم عناء السؤال او المبادرة الى ايجاد الحل المناسب.

ان القوات اللبنانية تعتبر ان ازمة البنزين ناتجة من غياب الرقابة الرسمية التي يفترض في وزارة الاقتصاد ان تمارسها على المحطات، مما اطلق العنان لجشع تجار البنزين واصحاب المحطات، علما ان هناك كمية من البنزين تكفي حاجات السوق المحلية. وقد وضعت القوات اللبنانية والجيش اللبناني كل امكاناتهما في تصرف وزارة الاقتصاد لدهم المحطات وشركات التوزيع التي تخزن البنزين لتحقيق الارباح غير المشروعة على حساب انسانية المواطن وكرامته. وعلى رغم كل ذلك، لم تبادر وزارة الاقتصاد الى التحرك لوضع حد للمهزلة المستمرة منذ اسابيع امام محطات البنزين.

ان القوات اللبنانية، اذ تعتبر ان وزارة الاقتصاد هي المسؤولة عن ازمة البنزين، تهيب بالمسؤولين المعنيين ان يتحملوا مسؤولياتهم ويقوموا بواجباتهم في هذه الظروف العصيبة حيث يواجه اللبنانيون مخططا خارجيا يهدف الى تجويعهم واذلالهم للوصول الى تركيعهم، ثم اخضاعهم للمشيئة الخارجية وهيمنتها".

حزب الاحرار يطالب برفع يد سوريا عن مرفأ طرابلس

ناشد امين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان يضمن خطابه الذي سيلقيه في الامم المتحدة "مطالبة صريحة بكف يد سوريا عن مرفأ طرابلس". وتمنى على رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص "ان يستعيض عن توجيهاته الى رئيس الجمهورية بحصر خطابه في الامم المتحدة بموضوع الجنوب، بالمبادرة الى الغاء المقاطعة والتوجه برفقة رئيس الجمهورية الى الامم المتحدة للقيام بهذا الواجب".

واضاف: "ان المعلومات تؤكد ان السوريين وضعوا يدهم على مرفأ طرابلس مما يشكل اعتداء على الشرعية وحقوق اللبنانيين، وهذا التصرف لا تفسير له الا الامعان في الهيمنة ومحاولة السيطرة والاستغلال ويثبت النيات السورية باعادة لبنان الى عهد المتصرفية. من هنا ضرورة المطالبة بوزارة تحرير خصوصا بعد تصرف السوريين في طرابلس والبقاع وبيروت لتقوم بواجبها الوطني في انقاذ لبنان من محاولات التسلط والابتلاع".

وعن مشروع الرئيس الحص ومطالبته الوزراء بابداء رأيهم فيه قبل الجمعة المقبل قال: "على الرئيس الحص ان يضمن مشروعه ايضا خطة لتحرير مرفأ طرابلس من يد السوريين، والا فان جميع المشاريع والمقترحات تكون مجتزأة وغير قابلة للتنفيذ".

واشاد بموقف وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ومطالبته برفع الدعم عن المحروقات وقال: "ان هذا الموقف هو موقف مسؤول ويهدف الى انقاذ الاقتصاد الوطني من الانهيار الكامل".

"لصفير دور اساسي في انقاذ لبنان"
"التقدمي": زيارة جنبلاط للشمال خطوة نوعية لتوحيد كل القوى

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي ان زيارة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط للشمال "تشكل خطوة نوعية من الخطوات التي يقوم بها الحزب في هذه الظروف الصعبة لتوحيد كل القوى".

عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعه الاسبوعي امس في "قصر الشعب" في بيت الدين برئاسة امين سر العام المقدم شريف فياض واصدر البيان الآتي:

"اولا: توقف المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي عند الزيارة التي قام بها رئيس الحزب الاستاذ وليد جنبلاط لمنطقة الشمال وشملت غبطة البطريرك الماروني بطرس صفير والرئيس سليمان فرنجيه والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري والنائب حبيب كيروز وبلدة عيناتا الارز، ورأى المكتب في الحفاوة الشعبية البالغة التي رافقت الزيارة دليلا على الدور الوطني التوحيدي العام الذي يقوم به الحزب ورئيسه، وعلى الاحترام المميز الذي يحظى به، واحتضان كل الاوساط السياسية والوطنية في كل المناطق اللبنانية لمواقفه. كما تعبر هذه الحفاوة عن الوزن الشعبي الكبير الذي يمثله الحزب في توجهاته الوطنية.

ان الزيارة الاخيرة للشمال تشكل خطوة نوعية من الخطوات التي يقوم بها الحزب التقدمي الاشتراكي في هذه الظروف الصعبة لتوحيد كل القوى على اختلاف انتماءاتها المذهبية او الطائفية او المناطقية المؤمنة بضرورة انقاذ لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وسياسة الحكم الكتائبي التدميرية لمقومات لبنان والمجموعة لكل ابنائه.

ويرى المكتب السياسي للحزب ان لغبطة البطريرك الماروني ولزعامات الشمال المارونية، ولاسيما منها التي شملتها الزيارة، دورا اساسيا في انقاذ لبنان وتكريس التواصل بين ابنائه على اساس الانتماء اللبناني والعربي الواحد في ظل نظام عادل يقوم على المساواة والديموقراطية، وفي عزل القوى التي سببت تهجير المسيحيين من مناطق عدة والتي تصادر قرارهم وتمارس شتى انواع الارهاب على ارادتهم وتقودهم الى مشاريع انتحارية من خلال ارتباطها باسرائيل العدو المشترك للبنان واللبنانيين.

ثانيا: توقف المكتب السياسي عند المحاولات المستمرة لامين الجميل واجهزته لاجهاض كل محاولات الحلول والمعالجات المطروحة للازمة الاجتماعية ـ الاقتصادية الخانقة وعرقلتها. ورأى في ترتيبات اجهزة الحكم لمبادرات اقتصادية طرحها الجميل محاولة مكشوفة لتعطيل المبادرات الوطنية والتحركات والمطالب الشعبية وما تضمنته ورقة عمل الرئيس الحص، فضلا عما تنطوي عليه توجهات الجميل من موقف خطير يمس خبز الشعب مباشرة ويسعى الى تحمل المواطنين اعباء حكمه ونظامه من خلال طرحه رفع الدعم عن كل المحروقات وعن الطحين وفرضه ضرائب جديدة ووقف الدعم لمصالح المياه والتشدد في جباية فواتير الكهرباء ودعم الموافقة على اعتماد سياسة تقشف حقيقية وحصر النفقات بنسبة ٤٠ في المائة من نفقات وزارة الخارجية فقط، الامر الذي يؤكد تمسك الجميل بسياسة الانفاق غير المدروس وغير المحدود لقطاعات مختلفة في الدولة ولاسيما منها الجيش واجهزته.

كذلك يطرح الجميل مقايضة خبز الشعب بما يسميه تعويضات مثل زيادة الرواتب بنسبة ضئيلة وتقديم بدل طحين الى افراد عائلات الموظفين. ان هذا الرد الجديد على مبادرة الرئيس الحص والتحركات والمطالب الشعبية يؤكد ضرورة التمسك بمبدأ السعي الى اسقاط هذا الحكم ونهجه، والى رسم سياسة وطنية واضحة ومنسقة في كل المناطق الوطنية لادارة شؤونها وتوفير مقومات الصمود والاستمرار لجماهيرنا في مواجهة الاستحقاقات المقبلة.

ثالثا: اطلع المكتب السياسي على نتائج اللقاءات والاجتماعات التي حصلت بين وفد جبهة التوحيد والتحرير ووفد المقاومة الفلسطينية في صيدا بغية ايجاد حل لحرب المخيمات، ويرى ان ما اتفق عليه من خطوات حتى الان يشكل مدخلا للخروج من دوامة هذه الحرب التدميرية ولصياغة العلاقة الكفاحية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني بمساعدة سوريا لتوحيد كل البنادق الوطنية اللبنانية والعربية والفلسطينية والسورية في مواجهة اسرائيل وعملائها والهجمة الامبريالية الشرسة على المنطقة والمتمثلة باميركا واساطيلها في الخليج.

رابعا: توقف المكتب السياسي امام تحرك نقابة المستشفيات الخاصة ومطالبتها مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بدفع الفواتير المستحقة للمستشفيات وتنفيذ الاتفاقات المعقودة معها، مهددة بوقف تقديم خدماتها الاستشفائية للمضمونين، ومع تمسك الحزب بما طرحه في البرنامج الاقتصادي الاجتماعي اخيرا لجهة تعميم التطبيب والاستشفاء المجاني لكل اللبنانيين، يرى ضرورة اقدام الدولة على تنفيذ التزاماتها تجاه المستشفيات الخاصة حرصا على استمرار عملها والاسراع في تأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان على اسس متوازنة لوقف تراكم الاعباء الاجتماعية على المضمونين.

ويطالب المكتب السياسي وزارة الصحة بالاسراع في تشغيل مركز غسل الكلي في تلة الخياط واعادة وضع تعرفة لغسل الكلي اكثر واقعية تأخذ في الاعتبار الظروف الاجتماعية الصعبة للمرضى المهددين بالموت.

خامسا: تلقى المكتب السياسي في اجتماعه بأسف نبأ الاعتداء على منزل النائب الدكتور نزيه البزري في صيدا، وابدى استنكاره لهذا العمل الجبان الذي يستهدف رمزا من رموز العمل الوطني في الجنوب. واستنكر محاولة الاغتيال التي تعرض لها الصحافي حسن صبرا مؤكدا رفضه مبدأ الاغتيال السياسي وتمسكه بكل الحريات الديموقراطية والصحافية بصرف النظر عما تعبر عنه من اتجاهات سياسية.

سادسا: اطلع المكتب السياسي على الخطوات العملية التي قامت بها الادارة المدنية في الجبل لجهة تأمين المحروقات للمواطنين وضبط توزيعها وتسعيرها بعد الحصار الذي فرض على المناطق الوطنية، وادى الى احداث شلل وتعطيل النشاط الاقتصادي والاجتماعي فيها، فضلا عن الارباكات التي خلقها. واطلع على مشروع النقل العام الذي سيبدأ تنفيذه قريبا وعلى مشروع دعم التعليم الرسمي الذي تنفذه الادارة اساسا ولحظت فيه في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة دعما جديدا للقرطاسية والكتاب المدرسي والمعلمين والمحروقات للمدارس. واكد المكتب السياسي ان هذه الخطوة تشكل ردا عمليا على سياسة التجويع والضغط والابتزاز التي يمارسها الحكم يجب تعميمه على كل المناطق الوطنية".

قانصوه التقى ديبلوماسيا ايطاليا

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في مكتبه، القائم باعمال سفارة ايطاليا في لبنان السيد باتوسي ماسيمو وعرض معه الاوضاع.

ثم استقبل الوفد النسائي الايطالي الذي يزور لبنان في حضور عضو القيادة القطرية للمنظمة السيد حبيب داغر ورئيسة "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" السيدة امل فواز.

وبعد الظهر تناول قانصوه طعام الغداء الى مائدة قائد القوات السورية العاملة في بيروت العميد عزت زيدان في حضور رئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود والسيد ميشال سماحة.

الأعلام الرسمي في "قصر منصور"

عمّار: أطلعنا على الأحتياجات الضرورية

اوضاع اذاعة لبنان الرسمية وشركة تلفزيون لبنان، كانت امس مدار بحث في اجتماع عقدته اللجنة الفرعية للاعلام في "قصر منصور" برئاسة النائب محمود عمار وحضور النواب جميل كبي وفؤاد طحيني وشفيق بدر وبيار حلو.

وحضر الاجتماع وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والمدير العام للوزارة السيد ايوب حميد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا ومدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان ورئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ريمون جبارة ومحامي الشركة السيد اميل بجاني.

بعد الاجتماع قال النائب عمار: "استمعت اللجنة الى شرح الوزير سكاف لوضع الاذاعة والتلفزيون وما يمكن عمله من اجل استمرار البث الاذاعي وتأكيد سير العمل في الادارات. كذلك اطلعت اللجنة على التقرير الذي وضعته اللجنة الفنية والمتعلق بالاحتياجات الضرورية والمبالغ الواجب توافرها. وكلفت الفنيين اعادة الدرس وتقديم تقرير جديد في ضوء توجيهات اللجنة والوزير، على ان تدرس لجنة الاعلام التقرير في جلسة مقبلة يوم الخميس الواقع فيه الرابع والعشرون من ايلول.

اما شركة التلفزيون، فقد تبين انها عازمة على زيادة رأسمالها، ودعت المساهمين الى الاكتتاب، مع العلم بان الدولة مستعدة للمساهمة في تنفيذ هذا الاكتتاب".

حسن صبرا تحسنت صحته

الحص عاده والحسيني وبري دانا

اخرج الزميل حسن صبرا رئيس تحرير "الشراع" الاسبوعية قبل ظهر امس من غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الاميركية بعدما تحسنت حاله، وصحة ابنته نسرين ايضا التي اصيبت معه في محاولة الاغتيال التي تعرض لها قبل ظهر الاثنين.

وعاده في المستشفى امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص واطمأن الى صحته وهنأه بنجاته، ومدير الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" في بيروت السيد غازي الذيب الذي نقل اليه تهاني وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح ونقيب الصحافيين السوريين السيد صابر فلحوط بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها وتمنياتهما له بالشفاء وممارسة عمله "صحافيا عربيا حرا مقاوما".

واتصل بعائلة صبرا للاطمئنان الى صحته رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وعاده على التوالي السادة: الوزير السابق ابرهيم حلاوي، النائب السابق عبد المجيد الزين، سفير اليمن الشمالية احمد محمد المتوكل، السفير السابق حليم ابو عز الدين، ممثل جبهة تحرير اريتريا حنيش درارمالو، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي محسن دلول، بشارة مرهج، العميد هاني عباس، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، النقيب السابق للصحافة زهير عسيران، الدكتور حسن موسى، النائب السابق محمد صفي الدين، مدير الاعلام في الجامعة الاميركية رضوان مولوي، مدير مؤسسة الحريري الفضل شلق، نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" عبد الرحيم مراد، كمال يونس، عبد المجيد بن حديد من وكالة الانباء الجزائرية، النائب يوسف حمود، المدير العام للسياحة بالوكالة محمد ماضي، النائب السابق عبدالله الفطيمي، معن بشور، هاني سلام، عوني الكعكي، امين سر نقابة الصحافة باسم السبع، الدكتور محمد المجذوب، منح الصلح، نهاد المشنوق، سهيل حمادة وعدنان دياب ونجاح قزعون.

واتصل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي دان الحادث.

ردود فعل

على صعيد ردود الفعل، ابدى الرئيس الحسيني استنكاره الشديد "لكل تعرض للحريات العامة خصوصا الحريات الصحافية عبر اية وسيلة كانت من الوسائل المرفوضة جملة وتفصيلا والتي تسيء اساءة بالغة الى احد اهم الركائز التي بني عليها لبنان".

واستنكر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الاعتداء، معتبرا انه "اعلان عن عجز الموتورين الحاقدين امام الكلمة، امام الورقة، امام القلم الذي لا ينصاع. فاشرعة الشراع لم تؤات رياحهم لكنها ستظل مدفوعة بحرية الصحافة وقوة الكلمة. حق لحسن صبرا ان يكتب ما يريد، وحق لهم الا يعجبوا بكلامه، لكن الكلمة هي التي يجب أن تقارع حسن صبرا امام اعين كل الناس وليس الرصاص الصامت والمتخفي والجبان. حمدا لله على سلامته وعائلته".

وقال الرئيس رشيد الصلح: "لا شك في ان حرية الرأي امر مقدس ولا يقبل اي لبناني مخلص لبلده ومؤمن ببقائه ان يحصل اي اعتداء على اي صحافي بسبب رأيه او ما كتبه في صحيفته. فالحرية مقدسة ولا يجوز ان يحمل عليها اي اعتداء. والاستاذ صبرا رجل وطني يؤمن بالعروبة وبلبنان الحر المستقل ايمانا صادقا راسخا".

واستنكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "الاسلوب البشع والاعتداء السافر على حرية الكلمة".

وقال الوزير السابق السيد مروان حمادة: "ان استهداف الزميل حسن صبرا، وطفلته نسرين، يندرج في سياق محاولات ارهاب الصحافة اللبنانية، من خلال ضرب زميل وطني ناجح وجريء. نحمد الله على سلامة حسن ونسرين، وندعو النقابة والزملاء وكذلك القوى الوطنية والاجهزة الامنية الى اتخاذ المواقف والاجراءات الكفيلة بحماية العمل الصحافي، وردع المجرمين الحاقدين على الحقيقة والرأي".

واستنكر القاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين كل اساليب العنف" ودعا الى "تجنيب ساحتنا مغبة هذه الاساليب التي لا يمكن ان تكون وسيلة شريفة ايا تكن دوافعها". ورأى "ان ساحتنا في حاجة الى الكثير من الروابط والعلاقات التوحيدية والحوار المستمر الذي من شأنه ان يضع الخلافات السياسية في موقعها الطبيعي".

واعتبر الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد ان محاولة اغتيال صبرا "موجهة ضد الخطة الامنية السورية على المستوى اللبناني وضد كل الذين يوجهون اقلامهم ضد الصهاينة والانعزال واعداء الامة العربية". واكد "ضرورة كشف الجناة وجعلهم عبرة لمن يعتبر". ودعا "جبهة التوحيد والتحرير" الى "التعاون الكلي مع القوات السورية والقوى التي تتولى امن بيروت بالمعلومات الموجودة لديها عن الحادث".

وقالت قيادة فرع بيروت لـ"الحزب العربي الديموقراطي" ان المحاولة "طعنة للصحافة اللبنانية يراد من خلالها خنق حرية الكلمة المؤمنة بالارض والشعب، وهي تصب بالتالي في خانة تأزيم الوضع الداخلي عبر تعريض الخطة الامنية التي تقودها القوات العربية السورية الشقيقة في بيروت الغربية للتشكيك".

ورأى مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" "ان اجمل الكلمات التي يخطها الكاتب والصحافي هي تلك التي يكتبها بالدم بل هي اكثرها رسوخا في ضمير الناس. ولو يقرأ الجناة التاريخ بالدقة نفسها التي يقراون فيها المقالات التي لا تعجبهم لاكتشفوا ان الجريمة التي تستهدف الرأي انما تحول الكاتب من مجرد شخص الى ظاهرة، ومن مجرد فرد الى قضية".

واعتبرت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي ان المحاولة هي لاسكات "الصوت الوطني عبر الاعتداء على حرية الصحافة وكسر اقلام الصحافيين الوطنيين". واكدت "وقوف الحزب الى جانب الصحافة الوطنية في مواجهة المؤامرة التصفوية، والتي دفعت فيها ثمنا باهظا من الدماء والشهداء".

وفي بيان لمكتب الاعلام المركزي في "اتحاد قوى الشعب العامل" ان المحاولة موجهة الى "التيار العروبي التوحيدي اللبناني". وقال: "ان النيل مرة اخرى من حرية الصحافة اللبنانية انما يؤكد المخطط الرامي الى اخضاع الصحافة لسلطات القهر القائمة، وجعلها تنطق باسم سلاطين التقسيم والكانتونات والشعوبية".

الراسي درس ورؤساء الأتحادات تنظيم البلديات وسبل دعمها

سبل تنظيم الاتحادات البلدية ودعمها كانا مدار بحث في اجتماع عقده وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي قبل ظهر امس في السرايا، وحضره السادة المدير العام بالوكالة للداخلية سميح الصلح ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية سامي شعيب، ورئيس اتحاد بلديات الفيحاء عشير الداية، ورئيس اتحاد بلديات المتن حبيب حكيم، ورئيس اتحاد بلديات جبيل فوزي كرم، ورئيس اتحاد بلديات اقليم الخروب الياس حنا، ومدير اتحاد بلديات صيدا والزهراني صالح بلولي نيابة عن رئيس الاتحاد، الموجود خارج البلاد، ورئيس اتحاد بلديات الجرد الاعلى هاني شيا، ورئيس اتحاد بلديات السويجاني نديم حرب.

في مستهل الاجتماع لفت وزير الداخلية رؤساء الاتحادات الى ان الغاية الاولى من هذا الاجتماع تصحيح الاوضاع في الاتحادات وتنظيمها ثم طرح المشاكل كلها، وقال: "في الحقيقة وجدت الاتحادات البلدية للقيام بالمشاريع الاتحادية المشتركة، الا ان الاوضاع المتردية وتدني وارداتها من البلديات ومن الدولة، حال دون قيامها بالمشاريع المطلوبة". وطلب تخفيف اعباء الاتحادات من سياسة التوظيف والاكتفاء بالوظائف الضرورية.

وتحدث الرؤساء فاجمعوا على ان السبب الرئيسي هو زيادة الاعباء في وقت قلت الواردات، وطالبوا الراسي باقتراح مزيد من التقديمات والمساعدات المخصصة للاتحادات. فرد انه اقترح زيادة المساعدات السنوية للاتحادات في الموازنة من عشرة ملايين الى مائة مليون ليرة لبنانية، وانه يعمل مع النواب للمصادقة على قانون زيادة الرسوم البلدية الذي ساهم الى حد بعيد في زيادة واردات البلديات وبالتالي الاتحادات.

وطلب من كل منهم تقديم تصوراته المستقبلية خلال عشرة ايام، ووزع عليهم حوالات مالية بعشرة ملايين ليرة لبنانية لدعم موازناتهم ودفع الرواتب والاجور المتأخرة.

من ناحية ثانية، سلم الراسي الى محافظ مدينة بيروت بالوكالة السيد جورج سماحة كتابا يتعلق باوضاع فوج الاطفاء في المنطقة الغربية وضرورة تعزيزه بالعدة والعديد وتنظيم عمليات تنقل الآليات وسيارات "الجيب".

واتصل وزير الداخلية بالمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة. وتلقى اتصالات من الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، ومدير "اتحاد غوث الاولاد" السيد مروان صيداني، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي طلب تأمين السلفات لبلديات الضاحية. النائب صالح الخير ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وقائد الدرك العميد انطوان نصر.

ويرأس ظهر اليوم الاجتماع الامني الاسبوعي الذي سيحضره كبار القادة الامنيين وفريق من المراقبين السوريين للبحث في الاوضاع الامنية.

"أوجيه" أهلت ٢٢ شاحنة للبلدية و٤٨ تباشر إزالة النفيات اليوم

اقيم احتفال امس في ساحة شاتيلا قبالة مسجد قريطم في رأس بيروت، لمناسبة انزال ٤٨ سيارة نظافة تابعة لبلدية بيروت الى الشوارع لازالة النفيات بعدما اهلت ٢٢ سيارة منها شركة "اوجيه لبنان".

حضر الاحتفال الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء رئيس اللجنة المكلفة تصليح تجهيزات بلدية بيروت وآلياتها للنظافة والاطفاء والاسعاف السيد شفيق منيمنة ومحافظ مدينة بيروت بالوكالة السيد جورج سماحة ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية عضو اللجنة السيد سامي شعيب ومدير الشؤون الادارية في البلدية السيد حسن عنور ورؤساء الوحدات التنفيذية في البلدية والمدير العام لـ"اوجيه لبنان" المهندس كمال دارغوث والمتعهدون المكلفون ترميم الاليات وصيانتها.

والقى منيمنة كلمة نوه فيها بمؤسسة "اوجيه لبنان" متمنيا الاستمرار في صيانة السيارات لان اهمالها سيؤدي الى تعطيلها مجددا.

وشكر المحافظ الذين ساعدوا في تأهيل شاحنات النظافة، مشيرا الى انه سيبذل اقصى الجهود لازالة اكوام النفيات من الشوارع ورش المبيدات لاعادة اجواء النقاوة والنضارة اليها، واعدا باتخاذ اشد الاجراءات واقسى العقوبات في حق كل من يتقاعس ويتلكأ عن القيام بعمله "بصرف النظر عن الادعاءات والاعتبارات الطائفية والمذهبية والحزبية، لان الطوائف والمذاهب والاحزاب على اختلافها هي براء منها، فلا احد يحمي متقاعسا ولا كسولا يقبض ولا يعمل".

وستباشر الاليات عملها صباح اليوم.

مخزومي تفقد معهد قوى الأمن وأطلع على دورة الدركيين المتمرنين



العميد مخزومي في احد صفوف الدركيين المتمرنين.

تفقد امس المدير العام بالوكالة لقوى الامن الداخلي العميد عمر مخزومي قطعات قوى الامن الداخلي، فزار معهد قوى الامن في الوروار يرافقه عدد من ضباط اركان قوى الامن، فاستقبله قائد المعهد بالوكالة العميد جورج اسمر.

وعرض مخزومي دورة الدركيين المتمرنين، ثم جال على حلقات الدراسة والتعليم واطلع على التدريبات والدروس التي يتلقاها الدركيون المتمرنون. وتفقد مطعم المعهد ومطبخه.

وبعد الجولة اجتمع مع ضباط المعهد واطلع منهم على سير العمل والتدريبات وزودهم توجيهاته القاضية بضرورة "التشدد في غرس الروح العسكرية والانضباط في نفوس رجال قوى الامن". وركز على "ضرورة ايلاء المرؤوسين الرعاية الانسانية اللازمة وتحصينهم ضد التيارات الضارة بوحدة الوطن"، ثم وضعهم في اجواء الجهود والمشاريع التي تعدها المديرية العامة لتحسين اوضاع رجالها المعيشية والحياتية "تحسسا منها بالظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد، وذلك سعيا الى تأمين العيش الكريم لهم".

"مكتب الجبل" طالب بمستحقات للمهجرين المسيحيين على غرار الجنوب

طالبت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" بدفع المستحقات لمهجري الجبل، واكدت "ان المهجرين المسيحيين ليسوا عاجزين عن اللجوء الى السلبية لتحقيق مطالبهم".

اصدرت الهيئة بيانا جاء فيه: "في ضوء التحرك الوزاري لمعالجة الاوضاع الاقتصادية واصلاح الاحوال المعيشية، يهم الهيئة ان توجه كتابا الى الوزراء عموما والوزراء المسيحيين خصوصا، تؤكد لهم فيه ان افضل معالجة هي معالجة اوضاع المسيحيين المهجرين، وافضل اصلاح هو اصلاح احوالهم، اذ ان التقصير في هذا المجال فادح، اذا ما قورن بالمعالجات المتوافرة لسواهم من المتضررين في الجنوب، علما بان اولئك هم وحدهم الذين تركوا منازلهم وفقدوا ممتلكاتهم وموارد عيشهم.

منذ عام ١٩٨٣ حتى ١٩٨٥ قام مكتب الجبل بحملات اعلامية واتصالات واعتصامات هدفها اقرار مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لمهجري الجبل على غرار الملايين المخصصة لمجلس الجنوب، فتم اقرارها في موازنة ١٩٨٥، ولم يصرف منها سوى ٢٥ مليون ليرة ضمن صفقة صرف في مقابلها ٢٥ مليونا لطرابلس، وبقي القسم الآخر مجمدا وبقي معه اصلاح احوال المهجرين مجمدا ايضا".

وانتقد البيان "وصول مخصصات مجلس الجنوب الى مليار ليرة" وطالب بالآتي: "اية مشاريع اقتصادية تطرح ومنها مشروع الرئيس الحص، يجب ان تلحظ بندا اوليا ينص على دفع المبالغ المستحقة للمهجرين المسيحيين عن الماضي، اي موازنات ١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٧، يعني ما قيمته ٩٠٠ مليون ليرة. ثم تخصيص مبالغ اخرى للمستقبل في موازنات لاحقة، بحيث ان كل ليرة تصرف للجنوب يجب ان تصرف في مقابلها ليرة للجبل.

الوزراء المسيحيون الموجودون في الوزارة لتمثيل المسيحيين، عليهم مسؤولية وواجب حيال اي مشاريع تطرح، ان يكونوا المدافعين عن حقوق المهجرين. من هذا المنطلق تتوجه الهيئة اليهم لعدم الموافقة على اي مشروع لا يلحظ صرف المبالغ المستحقة للمهجرين.

وفي كل الاحوال، اذا كان الوزير بري ينجح دائما في تحقيق مطالبه عبر لجوئه الى السلبية او التهديد بها، فان المهجرين المسيحيين ليسوا عاجزين عن ذلك".

توزيع مساعدات

اعلنت امس "الجمعية العربية الاسلامية" انها وزعت حصصا من المواد الغذائية التي قدمها "اتحاد غوث الاولاد" على عائلات مهجرة تسكن في منطقة الرملة البيضاء وبئر حسن.

"الأقليات المسيحية" إستصرخت المسؤولين إتخاذ قرارات شجاعة تنقذ الناس

اطلق "اتحاد الاقليات المسيحية" صرخة استنجاد الى المسؤولين لاتخاذ قرارات شجاعة وحلول جريئة تنقذ الناس. وتمنى ان تكون لزيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للامم المتحدة نتائج متقدمة. وابدى ارتياحه الى تحرك البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الشمال واللقاءات التي اجراها هناك.

عقد الاتحاد اجتماعه الدوري في دير الشرفة في درعون حريصا، برئاسة بطريرك طائفة السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وحضور رؤساء وممثلين لطوائف السريان الكاثوليك والاشوريين والكلدان واللاتين، وعرض التطورات السياسية والمعيشية والاجتماعية.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"اولا - ابدى الاتحاد ارتياحه الى النتائج الايجابية التي حققها اشتراك فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مؤتمر الفرنكوفون واللقاءات العامة التي اجراها على هامشه مع رؤساء بعض الدول المشاركة، حيث طرح قضية لبنان بكل ابعادها محددا بجرأة وصراحة الاسباب الحقيقية التي حالت وتحول دون تحقيق الوفاق السياسي والاقتصادي والتي تعود الى استمرار الاحتلالات الغريبة لاجزاء واسعة من ارض الوطن. وفي هذا الاطار يأمل الاتحاد في ان تكون لزيارة فخامته للامم المتحدة نتائج متقدمة تساهم في حمل الدول الكبرى على تسهيل تحقيق الوفاق الوطني بعيدا عن التأثيرات الخارجية كمدخل حقيقي الى انهاء الازمة اللبنانية.

ثانيا - يطلق الاتحاد صرخة استنجاد الى المسؤولين في الدولة والقيادات والفاعليات والاحزاب الى اتخاذ قرارات شجاعة وحلول جريئة تنقذ الناس من براثن الجوع والغلاء لئلا يتحول الناس الى ضوار لن يسلم من انيابها لا كبير ولا صغير. فالشعب الجائع المقهور يعرف جيدا ان الاستهتار بمقدراته يكاد يصبح امرا مألوفا لدى الجشعين والمستفيدين ومن يقف وراءهم او يهادنهم، كما يعرف جيدا ان امورا مصيرية لا تعالج باوراق عمل توضع اليوم لتتبخر غدا، بل بقرارات تقلب الطاولة على رؤوس جميع المتلاعبين بحياة الشعب ومقدراته.

ثالثا - يوجه الاتحاد كلمة اخوية الى جميع الذين على رغم مآسي المجتمع وتزايد الجياع، يصرون على العيش البذخ والمصروف الباهظ على امور ثانوية كان لم نقل تافهة واحيانا مخزية، فيا حبذا لو فكر هؤلاء بان التسعين في المئة الباقين من الشعب اللبناني ينظرون اليهم بغضب ونقمة، فمرحلة الجوع التي يعيشها عامة الشعب تحتم على الميسورين مشاركة اخوتهم المعوزين ولو بالزهيد مما يبذخونه رخيصا على تسلياتهم، فيحولون ذلك الزهيد الى جهات خيرية سعيا الى تلطيف وطأة الجوع والحرمان.

رابعا - يبدي الاتحاد ارتياحه الى التحرك الذي يقوم به غبطة البطريرك مار نصرالله صفير في الديمان حيث استقبل كل الفعاليات اللبنانية بكل طوائفها معززا بذلك موقف الصرح البطريركي الوطني والتاريخي، مما يبعث الامل في وحدة القلوب وتنقية الضمائر ونبذ الخلافات وصولا الى اعادة اللحمة الى صفوف اللبنانيين والرجوع الى اصالتهم فيبقى لبنان وطن العيش المشترك والحر الكريم".

بعثة مارونية الى مؤتمر الكنائس في مصر

غادرت بيروت صباح امس الى مصر، بعثة كنسية مؤلفة من رئيس اللجنة الاسقفية للحركة المسكونية المطران يوسف الخوري وعميد كلية اللاهوت في جامعة الروح القدس الاباتي بطرس قزي والآباء عمانوئيل خوري واوغسطين مهنا وغي نجيم ومنير خيرالله وريشار ابي صالح، للمشاركة في مؤتمر مجلس كنائس الشرق الاوسط - قسم الايمان والوحدة مع رابطة معاهد اللاهوت في الشرق الاوسط.

وسيتناول المؤتمر العلاقات بين الكنائس وتحليلها وتقويمها، والمفاهيم الكنسية التي تقوم عليها الرؤية المسكونية والتصور المسكوني الجامع المؤدي الى تعاون اكبر بين الكنائس.

كشيشيان زار مفتي الجمهورية ودار الطائفة الدرزية وقبلان

زار المطران ارام كشيشيان، رئيس الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان، على رأس وفد، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ودار الطائفة الدرزية والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

مع مفتي الجمهورية تناول البحث الوضع اللبناني عموما والازمة الاقتصادية والاجتماعية خصوصا. وبعد المقابلة قال المطران كشيشيان: "انه من الضرورة الماسة خصوصا في هذه الايام المصيرية الصعبة، ان تتكثف الجهود في عقد اجتماعات ولقاءات متبادلة على مختلف الصعد. والجميع يدرك ولا شك انه لا يمكن حل القضايا الاساسية المتراكمة منذ ١٣ سنة بين يوم وآخر. ولكن يجب ان نسعى الى تقريب وجهات النظر والمواقف والوصول الى الهدف المنشود بتأمين المصالحة والتفاهم وتنسيق الافكار والمواقف بين جميع الفئات اللبنانية.

ان موقفنا من هذا الامر صريح وواضح. نحن نريد لبنان واحدا موحدا يتصف بالعيش المشترك بين جميع الطوائف والفعاليات. ونحن على يقين ان هذه المبادىء ستتبلور وان تكون ايمانا راسخا في قلوب جميع اللبنانيين".

وفي بيت الطائفة الدرزية استقبل الوفد الارمني الشيخ مفيد ابو شقرا نيابة عن والده شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا لوجوده خارج بيروت. وحضر اللقاء الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية السيد عصام مكارم.

بعد المقابلة صرح المطران ارام كشيشيان: "يمر لبنان في حقبة صعبة وخطيرة من تاريخه المعاصر. بعد الازمات السياسية والامنية جاءت الازمة الاقتصادية لتثقل كاهل المواطن اللبناني وهي اخطر وادهى من سابقاتها. الشعب اللبناني يتعذب ويئن تحت هذا العبء حتى انتشر الفقر والجوع في كل مكان. اننا نسأل: هل تحمل جميع القادة مسؤولياتهم كاملة في هذه الازمة الاقتصادية المستعصية لانقاذ الشعب من العذاب الاليم؟ نحن ندعو الجميع في لبنان الى التحرك سريعا واتخاذ القرارات اللازمة لوضع حد لهذا الانهيار الخطير قبل فوات الاوان".

وبعد اللقاء والشيخ عبد الامير قبلان، قال المطران:

"ان التعايش الاسلامي - المسيحي هو حجر الزاوية والركيزة الاساسية الصلبة لوجود لبنان واستمراره. اما الوحدة بين اللبنانيين فهي ينبوع قوتهم وبقائهم الحر. علينا جميعا ان نحافظ على هذا الوطن بتركيبته الفريدة وبطابعه المميز ورسالته الحضارية الفذة. هذا هو موقف الطائفة الارمنية منذ بداية الازمة اللبنانية وما زال.

وكل فرد من افراد هذا الوطن له دوره ومسؤوليته امام التاريخ لان التاريخ لا يرحم. نحن كلبنانيين علينا ان نتحمل مسؤولياتنا كاملة خصوصا في هذه الحقبة الحرجة من الازمة اللبنانية كي ننقذ وطننا من الضياع والزوال".

شرطة "القوات" اوقفت متهما بسرقة امصال

اوقفت شرطة "القوات اللبنانية" متهما بسرقة امصال من شركة في اللويزة.

اصدر امس مكتب الاعلام والتوجيه في قيادة الشرطة البيان الآتي: "قبضت الشرطة على عادل جورج ابي راشد الذي اقدم على سرقة عدد كبير من الامصال من مستودع "شركة الامصال اللبنانية" في اللويزة. وكان يعمل في الشركة سابقا مما ساعده على نسخ مفتاح للمستودع استعمله على فترات متفاوتة للسرقة، فاخذ الامصال وباعها لصيدليات كثيرة بعروض مغرية. وقد اعترف عادل بالتهمة والجهود ناشطة الان لاسترجاع المسروقات واعادتها الى الشركة.

قيادة الجيش تنعى جنديا

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني نبذة عن حياة الجندي الشهيد رؤوف الجردي.

"مواليد ١٩٣٠ في الشويفات، تطوع في الجيش في ١٩٧٩/٢/٢٢، من عداد الكتيبة ١١٢، متأهل، استشهد في ١٩٨٧/٩/١٥".

ويذكر ان الجردي قضى برصاص شرطي سير في منطقة الاونيسكو بعد خلاف معه على المرور.

منتحر وقتيلة برصاص خاطىء

عثر صباح امس في مبنى فرع "كابيتال تراست بنك" في الاشرفية على اتيان سعيد بوعبود (٤٨ عاما) جثة. ورجحت مصادر امنية ان اتيان الذي يعمل حاجبا في المصرف انتحر.

وفي محلة الدكوانة حصل خلاف خلال تعبئة البنزين في "محطة فرعون" للوقود، واطلق مجهول النار، فاصيب جورج انطون ابوعبود في بطنه.

وفي برج البراجنة، انفجرت ليل الاثنين - الثلثاء عبوة ناسفة امام مركز الامن العام، فاوقع انفجارها اضرارا.

وفي بحمدون، انطلق عيار ناري من مسدس كان يقلبه سامر امين العريضي (١٦ عاما)، فاصيبت ربيعة حسن عكر (١٥ عاما) برص...

"القوات اللبنانية في زحلة أحيت ذكرى بشير الجميل

إسكندر: الشهادة هي الثمن المطلوب

مقدم الحضور في قداس زحلة.

المطران اسكندر يلقي كلمته.

(خليل ز...

زحلة - "النهار":

بدعوة من "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" اقيم مساء الاثنين قداس وجناز لراحة نفس الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل في كنيسة مار انطونيوس.

رأس الصلاة المطران جورج اسكندر، وحضرها محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون ورئيس بلدية زحلة - المعلقة السيد ميشال سابا والسيد ايلي حبيقة وزوجته وآمر مفرزة الطوارىء النقيب جرجي النداف ورئيس مجلس قيادة "القوات" السيد نقولا معكرون واعضاء مجلس القيادة وعضو "الجبهة الزحلية البقاعية" السيد خليل المراوي.

كلمة المطران اسكندر

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران اسكندر الكلمة الآتية:

"ان يموت الرئيس الشيخ بشير الجميل، مستشهدا في يوم عيد الصليب، حدث فيه رسالة لنا نحن اللبنانيين، وبخاصة لنا نحن المسيحيين.

الشيخ بشير الجميل يمثل لبنان: من وجهة رسمية كان رئيس جمهوريته المنتخب، ومن وجهة مبدئية كان يجسد صفات وفضائل لبنانية كثيرة، ومن وجهة عملية كان قريبا ومحبوبا من لبنانيين كثر ومن طموحاتهم ولاسيما من الشبيبة الطالعة التي تسعى الى خلق لبنان جديد.

لقد مثل لبنان في حياته، فلم يكن لربما كافيا، لان الحياة، وان طالت، لا تكفي للشهادة العظمى ولتغيير ما هو كبير وخطير. فالموت اقوى والشهادة بمعنى الاستشهاد، شهادة الدم، شهادة بذل الحياة بكاملها هي، احيانا كثيرة، الثمن المطلوب والمدفوع من اجل تحقيق الخلاص والارتقاء والمجد.

بشير الجميل في استشهاده يمثل ايضا لبنان الشهيد والمصلوب كل يوم.

عيد الصليب هو ذكرى هذه الحقيقة التي يجب ان تبقى ماثلة امام اعيننا وفي قلوبنا وضمائرنا وارادتنا. المسيح ومعظم رسله، وكل شهداء الكنيسة من بعدهم يقدمون لنا المثال في عظمة الشهادة بحياتهم وموتهم من اجل انسان افضل وبشرية اسمى واقدس.

قد يعتقد كثيرون انه لو بقي بشير حيا لكان غير وجه هذا الوطن. قد يكون هذا الاعتقاد صحيحا وفي محله. اما نحن فلن نستهين بفاعلية الاستشهاد وتأثيره على مجريات الامور والاوضاع والاحداث. وفي كلا الحالين للشعب دور رئيس لا يجوز تناسيه. فلا حياة بشير وحكمه ولا موته وشهادته و... يعفياننا من ارادة التغيير والاست... للتضحيات والبذل والتجرد ... الانانيات والمصالح الخاصة وال... الاكيدة في المشاركة والوحدة والط... الى اعطاء لبنان دورا اعظم و... فائدة للبشرية مما كان عليه، كما يؤمن ويريد الشيخ بشير.

مشاركة الشعب للحاكم ... للنجاح، كذلك الاستفادة العم... واعظم منها الاستفادة الروحية ... شهادة الشهداء التي هي اكبر العد... عطية الذات كاملة، هذه الاستفاد... ما يلزمنا نحن الذين ما زال كل ... يفتش كيف يأخذ من الاخرين ... الوطن ولا نرى كثيرا مدى الاستعدا... للبذل في سبيل اعادة الحياة و... وقوية وكريمة لهذا الوطن.

ليكن صليبك يا يسوع الم... حارسا لنا من الشرور، خصوصا ... نواتنا ايها الرب.

هو علامة حبك الاعظم. فبه ... نفوس موتانا وشهدائنا ولاسيما ... عبدك الشيخ الرئيس بشير، وا... نحن الاحياء في لبنان نعمة الافاد... ثمار شهادة الحب".

وبعد الصلاة تقبل المطران اس... والسيد حبيقة التعازي.

"شبيبة الكاثوليك ... الجميل عبر عن رأ... جميع الشرفاء

عقدت اللجنة التنفيذية لـ "الا... الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثو... في لبنان اجتماعها الاسبوعي بر... السيد دافيد عيسى وعرضت التطو... الاخيرة.

واصدرت اللجنة بعد اجتماعها ... اشادت فيه بـ "الكلمة الجريئة" ... القاها رئيس الجمهورية الشيخ ... الجميل في مؤتمر الفرنكوفون، و... انها "عبرت عن رأي جميع اللبنا... الشرفاء". وتمنى الاتحاد ان يو... الرئيس جهوده "لنقل الص... الحقيقية عما يعانيه الشعب اللب... من آلام وعذاب نتيجة التدخل الف... في الشؤون اللبنانية".

واعتبر "ان لا حل للبنان الا من ... تدويله وحياده ونشر قوات من ا... المتحدة على كل اراضيه". وايد ... الدعم عن المحروقات وطالب ... الاقتصاد بتحمل مسؤولياته وا... تدابير فورية تحول دون اطالة الا...

هكذا من الأصل

الجميّل والحسيني والحص وبري دانوا الاعتداء
البزري نجا من محاولة اغتيال بتفجير عيادته داخل منزله في صيدا



البزري مع المهنئين بنجاته.

نائب صيدا يعانق نجله عبد الرحمن.

قة بعد الانفجار.

اضرار. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":
... امس نائب صيدا الدكتور نزيه
... من محاولة لاغتياله بتفجير
ناسفة في عيادته الخاصة داخل
، واصيب برضوض، في حين اصيب
خاص صادف وجودهم في العيادة
... ات طفيفة.
... ابة الحادية عشرة والثلث قبل
... ر، دوى انفجار على الطرف
... الي لمدينة صيدا سرعان ما تبين
... قع في منزل النائب البزري على
... ل الشمالي لبولفار رياض الصلح.
... ت قيادات امنية ووحدات من
... رطة الامنية" الى المكان وقطعت
... ق الى المنزل، ووصلت سيارات
... ف وتجمهر عدد من ابناء المدينة.
... ج البزري من خلف مكتبه داخل
... دة في الطبقة الارضية، بعد ازالة
... خشبية وكتب واتربة سقطت
... وتبين انه مصاب برضوض.
... ب بجروح طفيفة كل من مساعدته
... ضة هيفاء مجذوب ومحمد يماني
... ء سنجر وامل جرادي ووطفه فاعور
... ة اليمن.
... مرّ الانفجار الجدارين الجنوبي
... بي للعيادة وواجهة صالون المنزل
... اضرارا كبيرة في المنزل وفي
... بشور المجاورة، وادى الى تحطم
... رة احمد سكاكيني. وافادت
... ومات الاولية للشرطة القضائية
... ل الادلة الجنائية وخبراء
... بجرات، ان الانفجار نجم عن عبوة
... ة تراوح زنتها بين ١٨ و٢٥ كلغ
... لـ"ت. ان. ت"، دست من داخل
... دة في زاوية بين الحمام ومستودع
... ة ملاصق لصالون العيادة ومكتب
... صيدا. ورجحت الاجهزة الامنية ان
... الجاني دخل باب العيادة من
... ة الجنوبية، وهو يبقى مشرعا ليل
... ووقتها اما لمدة ٢٤ ساعة وبذلك
... دخلها في النهار، واما لمدة ١٢

ساعة وبذلك يكون دخلها قبيل منتصف الليل.

اتصالات تهنئة

وفور شيوع النبأ، تقاطرت الى منزل البزري شخصيات لتهنئته بنجاته وادانة الحادث وتلقى اتصالات هاتفية ابرزها من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي هنأه بسلامته، ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي دان الحادث مبديا تقديره لـ"الدور الوطني للبزري على صعيد مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب". ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الذي هنأه بنجاته.

واتصل ايضا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الذي قال: "نستنكر الاعتداء الآثم الذي استهدف الاخ الدكتور نزيه البزري، شاكرين الله على نجاته ونجاة الجنوب وعاصمته من كارثة. والظاهر ان الايدي التي تعبث لا تستقر، بل تنتقل لمتابعة مأساة هذا الوطن برجاله المخلصين الشرفاء".

ومن المتصلين ايضا السادة: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، النائب صالح الخير، الوزراء السابقون امين البزري وبهاء الدين البساط ومروان حمادة، رفيق الحريري، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي محسن دلول، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابرهيم، المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" منير الصياد. وكان اول المتصلين به من صيدا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ورئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري.

زوار

ومن ابرز زواره السادة: مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد، قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، ممثل "الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار، ممثل الحزب الشيوعي اللبناني الدكتور حكمت الامين، ممثل منظمة العمل الشيوعي - فرع الجنوب عدنان الزيباوي، ممثل "الحزب الديموقراطي الشعبي" غسان عبده، ممثل "منظمة الاشتراكيين الثوريين" محيي الدين جويدي.

وزاره ايضا: راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو ونائبه المونسنيور حنا الحلو، علي عادل عسيران، العميد الركن عبد الرؤوف كنج، الرائد امين حطيط، النقيب فيصل مراد، النقيب حسن فرحات، امين سر محافظة الجنوب عدنان ابرهيم، رئيس فريق المراقبين السوريين في صيدا العقيد زياد، قائد "الشرطة الامنية" رائف بيضاوي، رئيس بلدية الغازية حسين الحاج رضا خليفة على رأس وفد من البلدة، وفود من حارة صيدا والزهراني والجنوب واقليم الخروب. وبعد الظهر وصل الى صيدا نجل البزري الدكتور عبد الرحمن الذي هنأ والده واطلع على ما توافر من معلومات عن الانفجار.

تصريح البزري

وادلى البزري بعد الحادث بالآتي: "هذا هو الانفجار الخامس على هذا البيت. نشكر الله ان الاضرار كانت مادية واصيب بعض المرضى في عيادتي بجروح.

ان مثل هذه الاعمال تتكرر كل يوم في اي مكان، وهي لا تؤثر على مسيرتنا لمتابعة جهودنا من اجل خدمة الوطن وتوحيد وجمع الصفوف. اننا لا نملك الحياة، ونسعى الى ان نؤدي ايامنا فيها للخدمة والخير والرضا. ونأمل من كل مواطن الا يتخوف من مثل هذه الاعمال، بل عليه ان يشد عزيمته لمتابعة مسيرته من اجل انقاذ الوطن".

بيان مشترك

وعقد ممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية والفاعليات الاقتصادية والامنية اجتماعا استثنائيا في حضور البزري والمفتي جلال الدين واسامة سعد، واصدروا البيان الآتي:

"ان الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والاسلامية المجتمعة في منزل نائب صيدا اذ تهنئه واسرته بنجاته من الاعتداء الاجرامي الذي استهدفه، تدين بغضب شديد هذا العمل الاجرامي الدنيء، وتعتبر ان يد الاجرام التي امتدت الى النائب الدكتور نزيه البزري انما استهدفت صيدا كلها بجميع قواها واحزابها وفاعلياتها، واستهدفت على الاخص وحدة هذه المدينة وموقفها الوطني المقاوم للمخططات الامبريالية والصهيونية ودورها كخزان للمقاومة الوطنية.

ومن محاولة اغتيال رمز القوى الوطنية المهندس مصطفى سعد الى محاولة اغتيال النائب الدكتور نزيه البزري، يبقى الهدف واحدا وتبقى المؤامرة على اصرارها وسعيها الى تفتيت وحدة لبنان وضرب مقومات عروبته، وفي مواجهتها يبقى اصرار الوطنيين اللبنانيين وقلعتهم صيدا على التمسك بالموقف الوطني والقرار الوطني وبوحدة لبنان وعروبته والدفاع عنها حتى الرمق الاخير تفويتا للفرصة على العدو الصهيوني وعملائه.

واذ تؤكد القوى الوطنية والاسلامية اصرارها على كشف اليد المجرمة التي تطاولت على وحدة صيدا من خلال تطاولها على النائب الدكتور نزيه البزري، تطالب المراجع الامنية والقضائية اللبنانية بالاسراع في التحرك في هذا الصدد، وتدعو الجماهير الوطنية والاسلامية الى مزيد من الوعي والحذر في مواجهة هذا المخطط الجهنمي الذي يصر على استهداف صيدا بقواها ورموزها الوطنية. مؤكدة ان هذه المحاولة الاجرامية لن تؤدي الا الى مزيد من وحدة الموقف والقرار في عاصمة الجنوب، والى مزيد من الثبات والقوة في مواجهة المؤامرة.

ونزولا عند رغبة الدكتور البزري واصراره على عدم الاضراب استنكارا للحادث، تدعو القوى الوطنية والاسلامية المواطنين في صيدا وسائر المناطق الى استئناف اعمالهم كالمعتاد".

استنكروا

واستنكرت الحادث شخصيات وتنظيمات روحية وسياسية وحزبية واقتصادية وصحية واجتماعية. فاعتبر المفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان الاعتداء لن يؤثر على صمود صيدا ومقاومتها ضد الاحتلال، وهو يستهدف الوحدة الوطنية الصيداوية والاسلامية والوطنية وكذلك المقاومة".

وندد الوزير السابق السيد مروان حمادة بالاعتداء وقال:

"ان هذه الجريمة الجديدة تثير فينا كل مشاعر الاستهجان والغضب، لان من يعتدي على نزيه البزري يتطاول على انبل الرموز الوطنية واكثرها صفاء ونزاهة. وتذكرنا هذه المحاولة الآثمة بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي مما يدل على ان ثمة مخططا جهنميا يستهدف القيادات الوطنية الصامدة من طرابلس الى صيدا لشل قدرات الذين ما زالوا يقارعون العدو الخارجي وعملاءه في الداخل من الشمال الى الجنوب".

ووصف قاضي الشرع في صيدا الشيخ امين الزين الحادث بانه "اعتداء على صيدا وما تمثله من خط اسلامي ووطني في مواجهة العدو الاسرائيلي ومخططاته".

واعتبر المسؤول عن فرع منظمة العمل الشيوعي في الجنوب السيد عدنان الزيباوي "ان محاولة الاغتيال الآثمة انما تستهدف مدينة صيدا كموقع وطني ودور متقدم في المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الصهيوني وممرا لكل المقاومين الوطنيين".

ورأت "الجماعة الاسلامية" في صيدا "ان اليد الاسرائيلية التي قتلت الرئيس رشيد كرامي هي نفسها التي امتدت اليوم محاولة اغتيال الدكتور نزيه البزري لتغتال ما بقي من الامن والطمأنينة عند المواطن الصامد الصابر في طريق التحرير والتغيير".

واكدت السيدة بهية الحريري "ان الاعتداء عمل جبان اقدمت عليه يد آثمة".

وقال الدكتور غسان حمود "ان المحاولة الاجرامية عمل اسرائيلي لا تفيد منه سوى اسرائيل وعملائها".

واعتبر الشيخ جمال شبيب ان المحاولة "تدل على ان المتآمرين على وحدة هذا الوطن ما زالوا يمارسون دورهم التخريبي في حرية".

واستنكر "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" محاولة الاغتيال المجرمة التي تعرض لها الدكتور البزري "احد رموز صمود صيدا والمقاومة الوطنية وقبلة كل المقاومين الوطنيين". ورأى "ان اصابع العدو الصهيوني وعملاء الداخل غير بعيدة عن هذه المحاولة". وهنأ البزري بنجاته.

لجنة اغاثة في صيدا

... لن امس مفتي صيدا والجنوب
... ع محمد سليم جلال الدين في بيان
... ه، تأليف "لجنة الاغاثة العامة
... داوية" لـ"تحقيق ما جاء به
... م من تكافل وتعاون واهتمام
... ن الناس، لتسعى مع اصحاب النفوس
... بة والشعور النبيل، الى مساعدة
... تمع الصيداوي في هذه المرحلة
... يرة والضائقة الشديدة".
... فت الى "ان الوضع المعيشي
... سوي في صيدا وعجز اكثر الناس
... امين نفقات التعليم والاستشفاء
... نلك من الامور الحياتية، فرضت
... تأسيس اللجنة".
... ألفت الهيئة الادارية على الشكل
...:
مفتي الشيخ محمد سليم
... الدين رئيسا، الشيخ حسين
... ح نائبا للرئيس، رئيس دائرة
... صيدا الشيخ محمد دالي بلطه
... للسر، محيي الدين القطب امينا
... ، المحامي محمد علي الجوهري
... شارا للشؤون القانونية، رئيس
... ة التجار علي الشريف مديرا
... لا، والنائب نزيه البزري ونائب
... ن العام لـ"التنظيم الشعبي
... ري" الدكتور اسامة سعد ورئيس
... ية المهندس احمد الكلش ورئيس
... التجارة والصناعة محمد الزعتري
... د سعيد المكاوي وخليل امبريس
... نس لبيب القطب وعلي اليمن
... ه كانو اعضاء.

ذكرى خطف قيادي شيوعي

... صيدا - "النهار":
... سدرت امس منظمة الحزب
... وعي في صيدا بيانا في الذكرى
... سة لخطف عضو اللجنة المركزية
... ب المدرس محيي الدين حشيشو.
... ت فيه على "ان صيدا ستبقى
... ا للعمل الوطني الديموقراطي".
... كدت "اهمية العمل الجبهوي من
... ل تعزيز دور جبهة التوحيد
... رير".

خلاف في عيدمون اوقع جريحا

... اد تقرير امني ان خلافا حزبيا
... بعد ظهر الاثنين في بلدة عيدمون
... مكار، بين جماعة من آل المصري
... عة من آل البقار، وتطور الى اطلاق
... ما ادى الى اصابة حسن علي بقار
... ة ونقل الى المستشفى.
... رك الحادث توترا في البلدة.

معرض للثورة الاشتراكية في طرابلس
عمر كرامي: معركتنا طويلة وقاسية وسنواجهها بالايمان وبصلابة الشعب

السيد عمر كرامي يجول في المعرض. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اعلن المحامي عمر كرامي "ان معركتنا طويلة وقاسية، لكننا سنواجهها بالايمان والمبادئ وبصلابة هذا الشعب ووطنيته". ولاحظ "ان لبنان يتعرض اليوم لمؤامرة قذرة وشرسة، خارجية تخطيطا وتنفيذا، وتهدف الى تفتيته". واكد ان الشعب اللبناني "صمم على ان يواجه هذه المؤامرة لانه آمن بان الوطن هو اغلى من كل شيء".

افتتح كرامي في الخامسة مساء الاثنين معرضا للكتب والصور في قصر الرئيس كرامي الثقافي في طرابلس اقامته "اللجنة الوطنية اللبنانية للاحتفالات بالذكرى الـ٧٠ لثورة اوكتوبر الاشتراكية".

وحضر الافتتاح النائب هاشم الحسيني والمسؤول عن الحزب الشيوعي اللبناني في الشمال السيد محمود الواوي واعضاء من قيادة الحزب والاحزاب "الوطنية والتقدمية" في الشمال وممثلون للفصائل الفلسطينية وفاعليات سياسية واقتصادية ونقابية واجتماعية ومهنية.

وافتتح السيد اسعد الدندشي الاحتفال بكلمة رحب فيها بـ"اصدقائنا وحلفائنا ورفاق دربنا في المسيرة الوطنية القومية الاممية حتى قيام الحكم الوطني الديموقراطي الذي يعيد الينا في لبنان الارض ويرفع عنا كابوس الفاشية ويسقط الهيمنة والتسلط ومشاريع التقسيم والتفتيت".

واعلن "اننا الى جانب عمر كرامي حتى اسقاط مشروع القتلة الفاشيين عملاء الصهاينة، انطلاقا من ارضنا الشمالية في اتجاه الوطن كله من هذا الشمال الوفاق والتعايش والنموذج بفضل مواقف الوطنيين والتقدميين والقيادات السياسية والديموقراطية والحزبية وفي مقدمها فخامة الرئيس سليمان فرنجيه وقيادة قوات الردع العربية السورية".

كرامي

والقى المحامي كرامي كلمة اشاد فيها بثورة تشرين الاشتراكية "التي دكت حصون الظلم والفساد والاستبداد (...) والتي لم تدع الا الى الخير والمحبة والسلام، ولم تكن الا مناصرة للشعوب الضعيفة والمستضعفة في وجه الاستعمار والمستعمرين".

وقال: "نحن اليوم في لبنان في اشد الحاجة الى معونة هذه الثورة العظيمة، فلبنان الذي يتعرض لمؤامرة قذرة وشرسة تفتك به منذ ١٢ عاما او يزيد، وهي مؤامرة خارجية تخطيطا وتنفيذا، هذه المؤامرة التي تهدف الى تقسيم لبنان وتفتيته، هي في الدرجة الاولى مؤامرة اسرائيلية، لان اسرائيل بلسان مفكريها وقادتها وزعمائها واقلامهم اعلنت وكتبت انها تريد ان تقسم العالم العربي دويلات طائفية متناحرة ولبنان اضعف هذه الحلقات، ولذلك يجب البدء به لان في تقسيم الدول العربية دويلات طائفية ضعيفة سر البقاء والاستبداد لاسرائيل.

واليوم، بعد مضي هذه المدة الطويلة من التآمر ومن القتل والاغتيال والتدمير، نجد ان هذا الشعب اللبناني العظيم في اكثريته الساحقة والذي ادرك منذ البداية هذه المؤامرة وواجهها بكل طاقاته وامكاناته فتحمل القتل وتحمل الخوف وتحمل التدمير والايذاء، ها هو اليوم يتحمل مؤامرة التجويع، لكنه صمم منذ البداية على ان يواجه كل ذلك لانه آمن بان الوطن هو اغلى من كل شيء، وآمن بان هذا الوطن لا يمكن انقاذه الا بتضحيات ابنائه وتماسكهم وتآزرهم، وهو على هذا الطريق سيستمر الى ان ينتصر لبنان وتعود وحدته ويعود ازدهاره.

ايها الاخوة والاصدقاء، لقد عاهدناكم منذ البداية، اننا سنكون على خطى الرشيد، وها نحن اليوم بينكم لنكمل المشوار، فمشوارنا طويل ومعركتنا طويلة وقاسية، لكننا سنواجهها بالايمان والمبادئ وبصلابة هذا الشعب ووطنيته".

وتكلم السكرتير الاول في سفارة الاتحاد السوفياتي ومدير المركز الثقافي السوفياتي السيد الكسندر نوفيكوف، فاشاد بالرئيس الراحل رشيد كرامي "الصديق البارز الكبير للاتحاد السوفياتي"، وقال: "ان الصداقة بين الاتحاد السوفياتي ولبنان تمتد الى اكثر من ٤٠ عاما". وشكر "اللجنة الوطنية اللبنانية لاحتفالات الذكرى السبعين لثورة اوكتوبر العظمى".

وجال كرامي ونوفيكوف على المعرض الذي تضمن كتبا وصورا عن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومعظم دول العالم. وصورا عن ثورة تشرين الاشتراكية، وقدم نوفيكوف الى كرامي كتابا عن الثورة. ويستمر المعرض حتى ١٩ من الجاري.

اهالي اللويزة في ذكرى تهجيرهم:
ازالة مواقع العدو وعملائه لتتسنى لنا العودة إلى البلدة



في المؤتمر الصحافي من اليمين: السيد حرب، المختار حيدر. (توفيق العبدالله)

طالب اهالي اللويزة (جزين) الهيئات الدولية بازالة مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" المشرفة على بلدتهم لتتسنى لهم العودة اليها. ودعوها الى زيارتها للاطلاع على ما حل فيها.

عقد امس اهالي اللويزة مؤتمرا صحافيا في مقر المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل"، في ذكرى تهجيرهم، في حضور المسؤول الاعلامي للحركة السيد احمد حرب وعدد من ابناء البلدة وقرى منطقة جبل الريحان.

القى احمد حرب كلمة حيا فيها جهاد الجنوبيين وصمودهم واللويزة "بلدة الشهداء المقاومين". وذكر بان "لبنان لن يبتسم ما دام جنوبه يتألم".

وتلا مختار اللويزة السيد محمد عبدالله حيدر بيانا جاء فيه:

"في مثل هذه الايام قبل عامين، هجر اهالي بلدتنا اللويزة البالغ عددهم نحو اربعة آلاف مواطن من بلدتهم قسرا وقهرا، وخلت هذه البلدة الهادئة في كنف جبل الريحان من جميع اهلها. ان قريتنا اللويزة واحدة من ٧ قرى مجاورة هجرها الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤه وهي: مليخ، سجد، الريحان، عرمتى، كفرحونة، روم، ويزيد عدد سكانها عن اربعين الف مواطن هجروا جميعا ووضعهم مشابه لوضعنا تماما.

ان يهجر الانسان بيته فمعنى ذلك ان فرص العيش قد سدت في وجهه، وهذا ما حصل في بلدتنا وفي القرى الاخرى في جبل الريحان. فعملاء اسرائيل عملوا بدأب منذ الانسحاب الاسرائيلي الاخير المشبوه من مناطق صور والنبطية، على مضاعفة اعمال التنكيل والارهاب والقمع ضد سكان قريتنا والقرى الاخرى. والهدف واضح وقد اعلنوه هم منذ البداية وهو تهجير اهالي هذه القرى كليا ليسهل لهم وضع اليد عليها. فعلى رغم ان بلدتنا لا تقع مباشرة تحت سيطرة قوات الاحتلال، فان وجودها على مقربة من مواقع العملاء في تلال سجد وبئر كلاب وجبل صافي، جعلها تحت مرمى نيران الحقد من جهة وفي وضع المسيطر عليها عسكريا من جهة اخرى.

ابتدأت رحلة المعاناة بتهجير اهالي مليخ، ثم بدأ دور بلدتنا فوجهوا الينا التهديد تلو التهديد وابتدأوا بممارسة القنص والقصف، ولما لم يجدهم ذلك نفعا اتبعوا اسلوبا آخر وهو دهم المنازل تحت جنح الظلام والناس نيام، وسرقتها وخطف من يعثرون عليه من الشباب وقتله والقائه في الحقول، ومنهم علي منيف هاشم الذي عثر على جثته في خراج مليخ وعدنان فرحات الذي وجدت جثته في خراج عرمتى. ومع ذلك اتهموه بنصب مكمن لهم (...).

وطالب الجهات الدولية المعنية بـ"العمل على ازالة مواقع العدو وعملائه من تلال سجد وبئر كلاب وجبل صافي، لكي يتمكن الاهالي من العودة الى بلدتهم". وحض جميع المسؤولين على العمل لـ"اعادة كل المهجرين الى قراهم وبلداتهم".

سعد التقى وفدا سوفياتيا

صيدا - "النهار":

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفدا ديبلوماسيا سوفياتيا، وعرض معه الاوضاع في لبنان عموما والجنوب خصوصا. وحضر اللقاء مدير "مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية" الدكتور عبد الامير عسيلي.

مهرجان سياسي في برجا

دعت "اللجنة الوطنية" للاحتفالات بالذكرى الخامسة لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" الى مهرجان خطابي الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل في برجا (الشوف).

ويتحدث في المهرجان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي.

"تجمع المعتقلين" زار الشمال

طرابلس - "النهار":

زار وفد من "تجمع معتقلي انصار" طرابلس واجتمع مع المحامي عمر كرامي وقيادة "الاحزاب الوطنية والتقدمية" واتحاد نقابات عمال لبنان الشمالي ومستخدميه، وذلك في اطار حملة بدأها لدعم "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" والمعتقلين في سجن الخيام.

وضم الوفد السادة: علي سرور، قاسم سليم، محمد صفا، عدنان عليق، حكمت سابا. واوضح في بيان اصدره "ان الزيارة لطرابلس والشمال كانت تهدف الى نقل تجربة المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة الى المناطق البعيدة نسبيا عن مواجهة الاحتلال الاسرائيلي (...) وجعل المقاومة قضية وطنية عامة، وكذلك تهدف الى نقل ما يجري في معتقل الخيام الذي تحول الى جحيم حقيقي تمارس فيه شتى اصناف التعذيب للوطنيين والمقاومين للاحتلال الاسرائيلي وعملائه، والعمل على متابعة الحملة وايصالها الى اوسع صفوف المواطنين في كل المناطق".

عريضة من الطيبة تطالب بمعاقبة قتلة مواطن

تلقت "النهار" عريضة تحمل عشرات التواقيع باسم ابناء الطيبة ومنطقة مرجعيون، موجهة الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير العدل، رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري والقيادات الروحية والسياسية والحزبية الفاعلة على الساحة اللبنانية.

وجاء في العريضة:

"ان قتل المواطن اللبناني واذلاله ومحاربته تارة بالغلاء والجوع وتارة اخرى بالخطف والاغتيال، لن يكون الهدف منه الا قتل الوطن بأسره وانتحار الشعب بكامله، وبعدها لن تفيدنا شعارات الصمود والتمسك بالارض والهوية. اننا نستنكر الجريمة النكراء التي ذهب ضحيتها احد ابنائنا الصامدين في الجنوب "المظلوم" اسماعيل حسن قدوح من الطيبة، المسؤول عن ١٤ نفسا. لقد خطفه مسلحون مجهولون في وضح النهار في منطقة زفتا - مصيلح (النبطية) ووجدت جثة هذا المواطن البريء بعد ٤ ايام مشوهة في منطقة عدشيت.

لذلك نطالبكم بالاسراع في كشف الجناة المجرمين ومحاكمتهم علنا وانزال اشد العقوبات بهم، ليكونوا عبرة لمن اعتبر اننا نؤكد مرة اخرى اننا صامدون ولن تثنينا اي محاولة لابعادنا عن ارضنا لاننا نتمسك بكل حبة من تراب الوطن مهما غلت التضحيات. وان ربك لبالمرصاد".

اهالي الغازية قطعوا الطريق

قطع امس اهالي بلدة الغازية والقرى المجاورة صباح امس الطريق العام بين الغازية وصور واشعلوا اطارات احتجاجا على موجة الغلاء.

وتدخلت عناصر من حركة "امل" وقوى الامن واعادت فتح الطريق اعتبارا من الثامنة والنصف.

اجتماع عام لعمال بلدية الغبيري

ناشدت لجنة عمال بلدية الغبيري المسؤولين ولاسيما منهم وزير المال بالوكالة دفع رواتبهم المتوقفة منذ سنة، بعدما باتوا مشردين.

ودعت اللجنة العمال الى اجتماع عام يعقد الثامنة من صباح غد الخميس في مركز البلدية لمناقشة الامور المستجدة.

"التجمع المؤمن في بني حيان"

وزع امس في بيروت بيان باسم "التجمع المؤمن في بني حيان" (مرجعيون) اعلن "التزام خط الاسلام المبني على اساس القرآن والمفاهيم الاسلامية والمتمثل في خط الامام الخميني وولاية الفقيه، المكمل لخط الامام السيد موسى الصدر ومبادئه".

ورفض "كل اشكال التشعبات المبنية على اساس المتاجرة بدماء الشهداء والمصالح الشخصية (...) ونحن قادرون على كشف حقائق ووقائع في هذا الصدد".

لقاء مع الغانيين في معركة
مخاتير يعتبرون الاعتداء على الدولية اعتداء على الجنوب واهله



من اللقاء في مقر الكتيبة الغانية في معركة. (محمد درويش)

صور - "النهار":

دان مخاتير قرى في قضاءي صور وبنت جبيل "اي اعتداء على القوة الدولية ايا كانت الفئة المعتدية"، معتبرين انه "اعتداء على الاهالي وعلى الجنوب وقضيته ولا يمكن السكوت عنه وتجب مواجهته ووضع حد له".

عقد امس في بلدة معركة (صور) لقاء في مقر قيادة الكتيبة الغانية العاملة في القوة الدولية، حضره عدد من مخاتير قرى قضاءي صور وبنت جبيل ووجهائها ممن تقع قراهم ضمن نطاق عمل هذه الكتيبة، فضلا عن قائدها اللفتنانت كولونيل اوكايا وقائد الكتيبة الـ٣٩ التي ستحل محلها الميجور جنرال نيكان ومساعديهما وضابط الارتباط الكولونيل ثور بلانتنغ وضابط الارتباط في الناقورة الكابتن الاسوجي الكا وممثلين عن فريق المراقبين الدوليين وضباط دوليين.

استمر اللقاء زهاء ٣ ساعات، تحدث خلاله مخاتير كفردونين وطيرديا والعباسية السادة ديب خليل ودياب حمود وحسين جعفر، فاكدوا "دعم القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب المحتل، ودعم دور القوة الدولية في حفظ السلام ومهمتها". واشادوا بخدماتها الاجتماعية والانسانية والامنية.

والقى الكولونيل اوكايا كلمة شكر فيها للجنوبيين شعورهم حيال القوة الدولية ووعد بالاستمرار في دعم القوة لابناء الجنوب. واكد الميجور جنرال نيكان انه "سيسير على خط الامم المتحدة في دعم الجنوب وقضيته وشعبه" متمنيا ان يحل السلام فيه.

وقدمت الكتيبة الغانية هدايا تذكارية الى المخاتير، ثم اقامت مأدبة غداء تكريما لهم.

صور: انتشال جثث آل درويش بعد ٢٤ ساعة من انهيار المبنى



نقل جثة احد افراد آل درويش من براد المستشفى الحكومي في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

انتهت في الرابعة والنصف فجر امس عملية انتشال الجثث من تحت انقاض المبنى المؤلف من ١٢ طبقة قيد الانشاء في صور، والذي انهار فجر الاثنين وادى الى سقوط ٨ قتلى و٥ جرحى.

والجثث التي انتشلتها فرق الانقاذ هي جثث محمد طاهر درويش وزوجته زهرة واولادهما هنادي ورنا وهند وعلي ومحمود، ونقلت الى براد المستشفى الحكومي، ثم نقلت منه ظهرا بواسطة سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني الى آخر حاجز للقوة الدولية قرب جسر الحمرا، ومن هناك نقلتها سيارات اسعاف من "الحزام الامني" الى بلدة الناقورة لتشييعها. وسمح الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" لاربعة اشخاص فقط من عائلة الضحايا بمرافقة الموكب. وكان شيع في صور الفتى زكريا محمد بغدادي الذي قضى في منزل مجاور للمبنى الذي انهار عليه.

وظل هاجس الابنية المخالفة امس مخيما على ابناء صور. واكدت امرأة تقطن منزلا في جوار مبنى من ١٢ طبقة قيد الانشاء انها شاهدت وجيرانها في اثناء حفر اساسات المبنى "دهاليز اثرية عثر فيها على فخاريات اثرية كثيرة ثم طمرت وصبت الاساسات فوقها". وتساءلت: "ماذا يمنع سقوط هذا المبنى ايضا؟ وهل مصيرنا سيكون كمصير تلك العائلة المنكودة الحظ التي ابكت الصخر؟ يا لطيف قديش رخيص ابن آدم في هذه البلاد... ولو!".

النيابة العامة

وتواصلت الاتصالات بين قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر وآمر فصيلة صور وتبنين النقيب حسن عمرو ومكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" لمعالجة نتائج هذه الكارثة وتفادي تكرارها. واجريت اتصالات بالنيابة العامة في صيدا لوضع يدها على القضية. وعلم ان النيابة العامة كلفت لجنة فنية تضم مهندسين اختصاصيين، التوجه الى صور واجراء كشف فني وتحديد اسباب انهيار المبنى تمهيدا لتحديد المسؤولية، كذلك تقرر عقد اجتماع لمهندسي قضاء صور ومكتب الخدمات الاجتماعية، لوضع اسس ثابتة لقضايا البناء.

وبعد الظهر تفقد ضابط الارتباط الدولي الكولونيل ثور بلانتنغ ممثلا قائد القوة الدولية الجنرال يوهان غوستاف هاغلند، مكان الحادث.

اعتداءات على فرون قتلت مواطنا والمقاومة اعلنت شن هجمات

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القوات الاسرائيلية قصفت ابتداء من الخامسة والربع مساء امس بلدة فرون (بنت جبيل) بنحو ١١ قذيفة مدفعية من عيار ١٤٠ ملم من موقعها في تلة علمان (مرجعيون)، فقتل المواطن علي حسين مقداد وتضررت ٣ منازل.

وحلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية ظهر امس مرتين فوق صيدا فأطلقت صفارات الانذار.

واصدرت "افواج المقاومة اللبنانية - "امل" بيانا اعلنت فيه ان احدى مجموعاتها "نصبت ليل الاثنين - الثلثاء مكمنا على مفترق بيت ليف داخل ما يسمى "الحزام الامني". ولدى وصول سيارة العميل علي خليل حميد الى ساحة البلدة حيث كانت مجموعة سيارات لاستخبارات العدو والعميل لحد، فتحت نيران رشاشاتها الخفيفة والمتوسطة واطلقت قذائف صاروخية فدار اشتباك استمر اكثر من نصف ساعة تمكنت خلاله من اصابة جميع عناصر العدو بين قتيل وجريح. واصيب احد مجاهدينا وتمكن من العودة واخوانه الى مركز انطلاقهم سالمين".

واعلنت منظمة "الوية الصدر الانتحارية" مسؤوليتها عن "تفجير عبوة ناسفة الرابعة فجر اليوم (امس) في دورية للاستخبارات الاسرائيلية على طريق القوزح - الكازينو في منطقة بنت جبيل فقتل اثنان كانا داخلها".

وذكرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - وحدة الشهيد مهدي مكاوي" ان "مجموعة الشهيد سعيد سعد فككت الثانية بعد ظهر الاثنين الغاما في موقع "الكونتينر" قرب مطار انان (جزين) واعادت تلغيم مهجع للجنود، في حين نصبت مجموعة الشهيد بلال الحريري مكمنا على الطريق داخل البلدة وهاجمت سيارة "فان" عسكرية ومركز اتصال فاحترقت السيارة واصيب المركز. وطارد العدو الرفاق برمايات رشاشة وحاول مشاته التقدم فتصدت لهم مجموعة الشهيد خالد الفرو ودار اشتباك لمدة نصف ساعة. وفي السادسة والدقيقة الـ٥٥ حضرت قوة من العدو لتفقد الموقع، فانفجرت عبوة ناسفة كانت زرعتها المجموعة الاولى في المهجع فاقتلعت المستوعب وقذفته نحو الساتر الترابي للموقع واوقعت خسائر غير محددة في صفوف مجندي الجيش العميل. وحملت الوحدة معها الغاما اسرائيلية الصنع كانت فككتها".

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ليلا ان احدى مجموعاتها "فجرت في السادسة مساء (امس) عبوة ناسفة على طريق علي الطاهر (النبطية) فدمرت ملالة واصيب افراد طاقمها بين قتيل وجريح. وعلى الاثر شن العدو حملة تمشيط في المنطقة".

● في تل ابيب نفى ناطق عسكري اسرائيلي نفيا قاطعا المعلومات الواردة من بيروت ان "المقاومة الاسلامية" فجرت آلية اسرائيلية واوقعت ٧ اصابات بين قتيل وجريح.

"الانتربنك": العمليات ٩٥٤ مليوناً ومعدل الفائدة ١٠٠ في المئة

نشطت امس الحركة في سوق "الانتربنك" بعد توقفها اول من امس نتيجة الاقفال في المنطقة الشرقية.

وسجلت ٤٩ عملية قيمتها الاجمالية ٩٥٤ مليون ليرة، وسط سيولة وفيرة بدليل تلبية كل الطلبات الواردة.

وهذه السيولة مردها، كما هو معلوم، الى الفائض المتكون لدى المصارف من جراء عدم اكتتابها في سندات الخزينة. لكنها لم تفلح في خفض فائدة "الانتربنك" التي راوحت امس بين ١٠٠ و١١٠ في المئة، علما ان معظم العمليات تم بسعر ١٠٠ في المئة.

وبالنسبة الى الشرائح، كان ثمة تمركز في لائحة العارضين، ذلك ان مصرفا واحدا عرض نحو الثلث من حجم السوق (٣٠٥ ملايين)، فيما عرض مصرفان اخران نحو الربع. اما الطلب، فكان اقل تمركزا اذ كانت الشريحة الكبرى بقيمة ١٣٠ مليون ليرة.

البنزين في هبوط وأسعاره في صعود
قصير: وصلنا الى الخط الاحمر او ادنى وعلى الدولة ان تتحمل المسؤولية معي

في تصريح دراماتيكي ادلى به في قصر بعبدا، قال وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، متحدثا عن ازمة المحروقات: "وصلنا الى الخط الاحمر او ادنى... الحقيقة لا نستطيع ان نكمل بهذه الطريقة، لان الاسعار التي تباع بها صفيحة البنزين غير معقولة". ودعا المسؤولين كافة الى "تحمل المسؤولية معي".

قابل الوزير قصير امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ونقل اليه صورة عن الازمة المتفاقمة. وتحدث بعد المقابلة الى الصحافيين، قال:

"انا اتحسس العذاب الذي يقاسيه الناس والاذلال والوقوف عند المحطات، واتألم من هذا الوضع منذ مدة. وكنت احاول المعالجة قدر المستطاع لاصل الى حلول. فالحلول صعبة بعض الشيء. لكنني اطلعت اليوم فخامة الرئيس على الجو، والحقيقة لا نستطيع ان نكمل بهذه الطريقة، لان الاسعار التي تباع بها صفيحة البنزين غير معقولة. وانا قبل كل شيء تحدثت مع فخامة الرئيس وسأتصل بدولة الرئيس الحص وبقية الوزراء لاطلعهم على الجو واحملهم مسؤولياتهم، لانه صحيح ان هذه القضية هي من مسؤولياتي، انما ليست ايضا مسؤولية انسان تجاه كل الشعب. فالدولة يجب ان تكون مسؤولة معي وان يشتركوا جميعا في المسؤولية. القضية تخص كل مواطن، وكنا في مجلس الوزراء ندرس امورا كهذه ويتخذ القرار وعلى الاثر ينفذ وزير النفط. آمل ان تصل الاتصالات التي ساجريها الى نتيجة وان شاء الله اخفف من عذاب الناس، ومن الخطر الذي ستصل اليه البلاد. وسنصل الى مرحلة يمكن معها ان ينقطع كل شيء. اخاف على كل شيء. وادعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم. المسؤولية كبيرة، لكن من واجب الدولة ان تتحمل المسؤولية معي".

وسئل متى يتوقع رفع الدعم لتفريج الازمة، فاجاب: "انا في انتظار المواقف التي سيتخذها رئيس الحكومة والوزراء. وسأتصل بدولة الرئيس الحص لاننا في الحقيقة وصلنا الى الخط لاحمر او ادنى، وكنت اتريث ريثما تثمر الاتصالات واللقاءات الوزارية. لكنني الان وصلت الى الحائط المسدود. فعلى الدولة كاملة ان تتحمل المسؤولية معي".

ثم سئل هل في نيتك اصدار قرار جوال، فاجاب: "طبعا، ان قبلوا سأفعل ذلك، لانه من غير المعقول ان يتحمل شخص وحده المسؤولية".

الهاشم

من جهة اخرى اعلن وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم استعداده لفتح اعتمادات لشراء البنزين، شرط ان يباع بسعر الكلفة بعد موافقة جميع المعنيين.

الازمة

ميدانيا استمرت الازمة على حدتها في شطري العاصمة والضواحي ونشطت السوق السوداء وراوح سعر صفيحة البنزين فيها بين ١٠٥٠ و١٢٠٠ ليرة. وكان منتظرا ان يصل الى المنطقة الغربية بعد الظهر ٤٩٠ الف ليتر بواسطة ١٧ صهريجا.

واعلن المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي ان محطة موبيل قرب مصرف لبنان اقفلت بسبب اشكالات امنية جرت اول من امس، وان ٤ آلاف ليتر بنزينا بقيت في خزاناتها ستطرح اليوم في اشراف مصلحة حماية المستهلك وقوى الامن الداخلي.

وكان اللاذقي التقى رئيس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية السيد عبد الامير نجده وطالبه بتنفيذ تعهده استيفاء ١٥ ليرة وليس ٤٠ و٤٥ اجرة راكب السرفيس، وذلك في مهلة ٤٨ ساعة وتحت طائلة اعادة النظر في تسليم السيارات العمومية البنزين في محطات خاصة. كذلك استقبل وفدا من نقابة السائقين العموميين في محافظة بيروت برئاسة السيد توفيق المصري الذي طالب بحصص من البنزين المخصص للنقابة الاخرى.

● في زحلة افاد مراسل "النهار" ان ازمة المحروقات بلغت حدا لا يطاق، ذلك ان كل المحطات مقفلة منذ اكثر من عشرة ايام والبنزين صار كالعملة الصعبة لا وجود له الا في المخابىء وتباع الصفيحة منه بما بين ١٨٠٠ و٢٠٠٠ ليرة لبنانية. اما المازوت فنادر ايضا ولا يتسلم منه البقاع يوميا الا قسما بسيطا من حصته وهذه الحصة تباع في السوق السوداء ويدفع المزارعون ما بين ٩٠٠ و١٠٠٠ ليرة ثمنا للصفيحة ليتمكنوا من تشغيل المحركات لري مزروعاتهم.

وعلى الصعيد الرسمي يتابع المحافظ بالتكليف السيد سليم جدعون اتصالاته ومساعيه لتخفيف الازمة. ودهمت دوريات مشتركة من مراقبي وزارة الاقتصاد ورجال الدرك وعناصر من المفرزة الامنية السورية عددا من المحطات بحثا عن بنزين مخبأ، فلم توفق.

وعلم ان بعض اصحاب المحطات يسعى الى الحصول على البنزين من الشوف لتأمين حاجة السوق المحلية.

حسب الاتحاد العمالي العام
مؤشر الاسعار في آب زاد بنسبة ٤٣,٦ في المئة

نسبة ارتفاع الاستهلاك في آب ١٩٨٧

ابواب الانفاق	التثقيل	منذ آب ٨٦	منذ ك ١ ٨٦	منذ حزيران ٨٧	منذ تموز ٨٧
المواد الغذائية	٤٩,٤٥	٤١٦,٧٥	٣٤١,٣٨	٧٤,٦٦	٤٤,١٣
الملابس	٥,٦٨	٦٧٥,٠٨	٣١١,٧٣	٤٣,٣٣	٣٩,٠٨
السكن ولوازمه	٨,٦٩	٣٣٠,٦١	٣٠٤,٣٦	٤٥,٧٣	٣٤,٨٣
العناية الطبية والدواء	٩, ٨	٣٣١,٧٨	١٦٨,٨١	٣٠,٣٣	٣٣,١٣
التعليم	٥,٥١	١١٥,١٩	٦١,٦٨	١٦,٤	١٣,١٣
النقل	١٠,١٦	٤٩١,١٧	٣٦٤,٠٦	٦٥,٠٨	٤٤,٦٨
التسلية والترفيه والثقافة	٠,٧٨	٤٨٤,٦٣	٣٣١,٣٧	٩٦,١٧	٥٣,٣٤
العناية الشخصية	١,٣٣	٤٨٩,٣٣	٣٣٨,١٥	٧٤,٤١	٤٩,٩٣
انفاق مختلف	٨,٦٥	٦٩٨,٥٤	٣٨٩,٦٧	١٣٣,٥٣	٦٧,٩٣
المجموع	١٠٠,٠٠	٤٣١, ٣	٣٤٤, ٩	٧١, ٣	٤٣, ٦

اعلن امس الاتحاد العمالي العام مؤشره لاسعار الاستهلاك في شهر آب الماضي، وقد سجل ارتفاعا قياسيا بلغ ٤٣,٦ في المئة.

وجاء اعلانه في هذا البيان:

"سجل مؤشر اسعار الاستهلاك قفزة كبيرة جدا في آب الماضي ووصل معدل ارتفاع الاسعار الى مستوى قياسي لم يعرف لبنان مثيلا له في تاريخه القديم والحديث هو ٤٣,٦ في المئة في شهر واحد. وبذلك ارتفع مؤشر الاسعار منذ مطلع هذه السنة حتى آب الماضي الى ٣٤٤,٩ في المئة وهو مستوى قياسي وتاريخي آخر. كما وصل معدل الارتفاع السنوي للاسعار بين آب ١٩٨٦ وآب ١٩٨٧ الى ٤٣١,٣ في المئة.

ونسجل اولا ملاحظات عامة حول مؤشر شهر آب قبل الخوض في التفاصيل.

١ - ان هذه القفزة الكبيرة للمؤشر تعكس الاتساع المتنامي والسريع للحال التضخمية بكل ما ينطوي عليه هذا الواقع من انعكاسات اقتصادية واجتماعية مختلفة، خصوصا ان لبنان غير مهيأ من حيث هيكليته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والوطنية لمواجهة مثل هذه الوتيرة التضخمية العالية. وان عملية الانتقال من مرحلة الى اخرى تتم بسرعة كبيرة.

٢ - ان نتائج آب تعدل في شكل جوهري وكبير للتوقعات التي كانت مرسومة لاحتمالات تطور الاسعار خلال هذه السنة. ويمكن انطلاقا من هذه النتائج تصور ان مؤشر ١٩٨٧ سيتضاعف مرتين عما كان منتظرا له في نهاية النصف الاول من هذه السنة.

٣ - ان نتيجة آب تبقى على اهميتها دون معدل تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية خلال تلك الفترة. ويتعزز الفارق بين تطور اسعار الاستهلاك وتراجع سعر صرف الليرة في حال اعتماد الحد الاقصى لانخفاض الليرة او في حال اعتماد السقف العملي لسعر الصرف الذي يلتزمه تجار ومتعاملون لتحديد مستويات اسعار السلع (٣٠٠ ليرة للدولار مثلا في حالات كثيرة).

ويمكن ان يجد هذا الفارق تفسيرا في عوامل عدة منها: اتساع حصة السلع المنتجة بنسبة او باخرى محليا وضغط بعض عناصر الكلفة غير المرتفعة نسبيا (كالاجور مثلا) وطرح سلع مستوردة جديدة باسعار متدنية سعيا وراء حصة في السوق ووجوب انتظار بعض الوقت قبل سحب التأثيرات الكاملة لسوق القطع وذلك على رغم السرعة الواضحة والمتزايدة في سحب هذه التأثيرات على سوق السلع.

٤ - على رغم ذلك ان ارتباط الاقتصاد اللبناني عموما وسوق التمويل خصوصا بتطور اسعار الصرف يتزايد بوضوح. ومن وجوه هذا التزايد ان عملية التسعير بالعملات الاجنبية والتي اقتصرت طويلا على عدد من السلع المعمرة اخذت تشمل اخيرا سلعا عادية وبسيطة للغاية.

٥ - ومن العلامات الفارقة في اسواق آب اضطراب شديد وتفاوت كبير في مستويات الاسعار بين مخزن وآخر، بين شارع وآخر، بين منطقة واخرى في اليوم نفسه او بين يوم وآخر. وقد ساهم "الانهيار" النقدي كما ساهمت الحمى النفسية الشديدة والفوضى العارمة على غير صعيد في تعزيز هذا التفاوت. ثم ان هذا التفاوت لم يكن حالا عارضة بل هو يبدو مستمرا وان بوتيرة اقل احيانا حتى الآن وسط غياب ملموس لاي تدبير مسؤول.

٦ - وفي هذا المجال يسجل فارق كبير في معدلات تطور الاسعار في مختلف مناطق بيروت وذلك بعد مرحلة من التوازن الواضح والنسبي. وقد سجل المؤشر التفصيلي للاسعار ارتفاعا كبيرا جدا في غرب بيروت بلغ معدله ٥٠,٢ في المئة بينما ارتفع مؤشر الاسعار في شرق بيروت بنسبة ٣٦,١ في المئة. وقد وقفت عوامل عدة وراء هذا الفارق غير المنطقي منها وجوه من العوامل المذكورة آنفا ومنها الانسلاخ الشديد للاسواق ومنها عوامل موضعية ضيقة وتأثير عناصر محددة مثل عامل النقل واسعار الخبز واسعار المحروقات التي ارتفعت على نحو مثير في غرب بيروت في الاسابيع الاخيرة.

٧ - على المستوى التفصيلي لابواب الانفاق جاء باب "الانفاق المختلف" اولا بنسبة ارتفاع حادة للغاية (+ ٦٧,٩٣ في المئة) وتلاه باب "التسلية والترفيه" (+ ٥٣,٣٤ في المئة) ثم "العناية الشخصية" (+ ٤٩,٩٣ في المئة)، وهذه ابواب تخضع اكثر من سواها لتطورات اسعار القطع الاجنبي. وظل باب التعليم يسجل ادنى الارتفاعات (+ ١٣,١٣ في المئة) خصوصا في هذه المرحلة من العطلة الصيفية. اما "المواد الغذائية" التي تمثل نحو نصف عناصر التثقيل فما زالت كالعادة، وكما يمكن ان يكون طبيعيا، قريبة في تطور اسعارها من مستوى المؤشر العام (راجع الجدول الرقم ١ المرفق).

٨ - وعلى المستوى التقني يسجل ان مستويات الاسعار تجاوزت في حالات كثيرة حدود الالف نقطة وهو امر قلما يحصل الا نادرا في فترة قصيرة كتلك التي نعتمدها (١٩٨٥ سنة الاساس). ويعكس هذا الواقع حدة الموجة التضخمية القائمة".

الوفد الصناعي الى اوروبا

استقبل امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح يرافقه امين السر الاداري للجمعية السيد نبيل اللاذقي وبحث معه في الاشكالات والملابسات التي ادت الى تأخير زيارة الوفد الصناعي لبعض الدول الاوروبية.

ومن المقرر ان يسافر الدكتور ابي صالح والسيد اللاذقي اليوم الى لندن مع عدد من الصناعيين للمشاركة في طاولة مستديرة تعقد في الغرفة العربية - البريطانية وتتناول التعاون الصناعي والتجارة الخارجية وتطوير البنية التحتية.

الناطور: عودة التيار تفترض ثلاثة

قال المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور، ان وضع التيار الكهربائي في لبنان سيستمر في السير من سيىء الى اسوأ "بحيث قد نصل الى نقطة الصفر"، ما لم تتم الامور الثلاثة الاتية الكفيلة باعادة التيار الى طبيعته:

"اولا: السماح للفرق التابعة للمؤسسة باصلاح خطي الجية - الجمهور المعطلين منذ اول ايلول الجاري.

ثانيا: وقف سرقة التيار والتعليق.

ثالثا: رفع التعريفة الى درجة يمكن معها المؤسسة ان تقوم بمصاريف الاستثمار ومن ضمنها مرتبات الموظفين والعمال والتصليحات. اما اذا احتسبنا مصاريف التجهيز التي اخذتها الدولة على عاتقها واضفناها الى مصاريف الاستثمار فتصير كلفة الكيلوواط ساعة الواحد في حدود العشر ليرات".

مناقصة القمح لشركة سويسرية

رست امس المناقصة التي اجرتها وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري لشراء كمية ٧٢ الف طن من القمح الطري ونصف القوي على شركة "كانتل" السويسرية التي قدمت السعر الافضل بين خمسة عارضين رفض منهم اثنان لعدم توافر الشروط المطلوبة. والسعر النهائي ١١٠ دولارات للطن الواحد.

ورفعت النتيجة الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير فصادق عليها.

مدير التعاونيات في طرابلس

جال امس المدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون في طرابلس على كل من المحامي عمر كرامي، رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن المنلا، رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا وعرض معهم اوضاع التعاونيات وامكانات تطويرها.

ثم زار الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن.

طالبت بورقة عمل موحدة للانقاذ
الهيئات تدعو حاكمية مصرف لبنان للاستقالة اذا اصرت على سياستها

طالبت الهيئات الاقتصادية بتصحيح السياسة النقدية التي اعتبرتها "خاطئة في اساسها" ودعت حاكمية مصرف لبنان الى الاستقالة "في حال اصرارها على سياستها الحالية". كذلك طالبت بورقة عمل موحدة للانقاذ الاقتصادي "تترجم بسرعة كلية الى تدابير وقدرات تنفيذية تنقذ البلد من استمرار الانهيار".

وكانت الهيئات عقدت امس اجتماعا موسعا في "اوتيل الكسندر" في الاشرفية حضره السادة: عدنان القصار، غبريال بدارو، جان ابو جوده، حسن علم الدين، عبدالله مطر (غرفة التجارة والصناعة في بيروت)، فيكتور خلاط (غرفة طرابلس)، الفرد سكاف، قازان قازان (غرفة زحلة)، رفله دبانة (غرفة صيدا)، جوزف زحيل، جوزف نجيم (الغرفة الدولية للملاحة)، عادل القصار، هشام البساط، ريمون عوده، جورج عشي، موريس سيده، حبيب رحال (جمعية مصارف لبنان)، فؤاد ابي صالح، جوزف غرة، نجيب الخطيب، فرنسوا جبر (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، وفيق النمولي (جمعية تجار بيروت)، جمال قرحاني (جمعية تجار طرابلس)، مقبل ملك (تجمع صناعيي الشمال)، عبد الحميد الفيل، رياح ادريس (تجمع صناعيي البقاع)، عدنان جاري (تجمع صناعيي الشويفات)، الفرد متى، جوزف خوري (نقابة المقاولين)، انطوان مسعود، خليل سمعان (نقابة مكاتب السفر والسياحة)، نقولا مدور، بيار سلامة (نقابة اصحاب الفنادق)، جاك صراف (نقابة اصحاب المصانع الكيماوية)، روي بدارو، سمير نصر، ارمان فارس (تجمع رجال الاعمال اللبنانيين).

وبحث المجتمعون في الاوضاع الاقتصادية وركزوا على السياسة النقدية وانعكاساتها. وصدر على الاثر بيان حوى النقاط الخمس الآتية:

"في مناسبة طرح موضوع الانقاذ الاقتصادي في اوراق عمل يدور البحث في توحيدها.

اولا: تطالب الهيئات بالحاح بالتوصل الى توافق على ورقة عمل موحدة تترجم بسرعة كلية الى تدابير وقدرات تنفيذية تنقذ البلد من استمرار الانهيار.

ثانيا: تفيد الهيئات الاقتصادية ان السياسة النقدية التي يتبعها مصرف لبنان هي سياسة خاطئة في اساسها وهي احد الاسباب الرئيسية لتردي الاوضاع الاقتصادية والنقدية، لانها تؤدي الى حجب التسليف عن القطاعات الاقتصادية ولاسيما المنتجة منها، علما ان توقف التسليف يعني اقفال المصانع والمزارع وشل حركة البناء وعمليات استيراد المواد الضرورية وبالتالي غلاء المعيشة.

لذلك تؤيد الهيئات موقف جمعية المصارف من التدابير التي اتخذتها حاكمية مصرف لبنان وتطالب بان يعمد المجلس المركزي في مصرف لبنان المدعو الى الانعقاد غدا الاربعاء (اليوم) الى وقف العمل بالتعاميم الاخيرة التي سببت الازمة والخلاف المستحكم القائم بين الجمعية والحاكمية وذلك انفاذا لما تم التوافق عليه في اجتماع قصر منصور، خصوصا ان هذا الخلاف هو اكثر اسباب الازمة سلبية.

وتطالب الهيئات بتصحيح السياسة النقدية على ضوء مصلحة الاقتصاد الوطني بالسرعة الكلية. وتدعو الحاكمية في حال اصرارها على سياستها الحالية الى الاستقالة.

ثالثا: ان توقف وزارة الصناعة والنفط عن استيراد المشتقات النفطية قد ادى الى نقص في مصادر الطاقة والى ارباك في تنظيم المواصلات كما ادى الى تعطيل وسائل الانتاج من صناعة وزراعة والى قطع التيار الكهربائي. لذلك تدعو الهيئات الاقتصادية الى اتخاذ التدابير التي تؤمن حاجات السوق ومنها عند الضرورة فتح المجال للقطاع الخاص لتأمين هذه الحاجات.

رابعا: ان اقفال المعابر بين المناطق اللبنانية في وجه البضائع والمنتجات اللبنانية يزيد حدة الازمة، لذلك تدعو الهيئات الى فتح المعابر جميعها واذا تعذر ذلك لسبب او لآخر فعلى الاقل فتح معبر المرفأ في العاصمة.

خامسا: بغية تحقيق المطالب المذكورة اعلاه وافقت الهيئات على تأليف لجنة متابعة يكون من مهماتها ايضا وضع مشروع ورقة عمل كاملة لتصور الهيئات الاقتصادية للسياسة الصالحة الواجب اعتمادها في النواحي الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية.

وتعتبر الهيئات انها في حال انعقاد دائم نظرا الى خطورة الوضع".

نعيم يعمم كتاب بري

عمم امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم نص كتاب وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري المؤرخ ٢١ آب الماضي والذي يطلب فيه من المصرف المركزي عدم دفع الشيكات المسحوبة عليه من مجلس الانماء والاعمار ما لم تقترن بموافقته (نشرته "النهار" في ١٩٨٧/٩/١٠).

موظفو المصارف يؤيدون الجمعية

على اثر اجتماع عقد امس بين مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان برئاسة السيد عادل القصار ووفد من اتحاد نقابات موظفي المصارف برئاسة السيد انطوان اسمر، صدر بيان مشترك تضمن تأييد الاتحاد لمواقف الجمعية في مواجهة سياسة مصرف لبنان.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين والثلثاء دخلت مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٦٦٤٤ طنا، وهي: "بوري ليفيتان" و"ديبز ستار" و"سافينيستي" و"جولي جيالو" و"ليفانت - ٣" و"باسكا" و"كونكورد فورانو" و"ميدتي تولستروب".

وغادرته ٥ بواخر هي: "طوروس" و"اسلام - ٣" و"سوفاتا" و"دولفتون" و"دورتي ستار".

وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٦	برنسيس - س		للتموين	اراب شيبينغ
٦	ميرا - ج		للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	بوري ليفيتان	٤٩٠	مختلفا	فرعون شيبنغ
٧	برنسيس فاطمة		للشحن	ديفينا لاين
٧	ندى		للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	ديبز ستار	٢٥٠٠	شعيرا	ب. ث. م. أ.
٩	يوسف		للاصلاح	ي. برجاوي
٩	سافينيستي		للشحن	يونيشيب
١٠	كون فالديه	٢٨٠	مختلفا	اراب التركونت
١٠	جولي جيالو	١٦٠	مختلفا	أ. قرداحي
١٠	ليفانت - ٣	١٩٣٣	مختلفا	ح. ابو حمد
١١	جيفو - ٣	١٣٠	مختلفا	المكتب الجزائري
١١	باسكا	٦١	بلاستيكا	ناتكو
١١	نادين		للتموين	أ. جارودي
١٢	كونكورد فورانو		للشحن	هـ. ميلد
خارج الاحواض	برنسيس هند		للاصلاح	غلوب شيبينغ
الدورة	ميدتي تولستروب	١٥٠٠	غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
باكر	برشلونة	٨٥٠	مختلفا	يونيون شيبينغ
دولج	الغير	٣٣٣	مختلفا	يونيشيب
بورتوكوراني	العقبة	٣٨٠٠	طحينا	م. ارنبي
فاست كارير	الاسكندرية		للشحن	فاست ايجلسي
بوونا سبيرانزا	الاسكندرية	٣٠٠	مختلفا	ادرياتيكا
نووفا فنتورا	الاسكندرية	١٥٠	مختلفا	ادرياتيكا
كابتن طومسون	الاسكندرية	٨٥٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
غاز نورديسي	اجياتيودوري	٣٣٠٠	غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
بريميل	الاسكندرية	٥٠	تبغا ورقا	ب. سلو
بارك	طرابلس (لبنان)		للتموين	س. عضم

٣ - حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم السبت ١٢ ايلول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦١٥ طنا، منها ٣٢٠ طنا تسليما مباشرا و ٢٩٥ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٣٧ طنا، منها ١٣١ طنا من المستودعات و ٦ اطنان من المستوعبات.

ب - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ١٣ ايلول كالآتي.
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٨٤ طنا، منها ٣٦٤ طنا الى المستودعات و ٢٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠ طنا.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اميرة	للشحن	كونفرس ماريتيم
بريميل	مختلف	اللبنانية العربية
بارك	مختلف	ستوت للملاحة
ريما	فارغة	اللبنانية العربية
حسن	مختلف	ستوت للملاحة
بسام	لشحن الاسمنت	كونفرس ماريتيم
عبودي - س	خشب	كونفرس ماريتيم
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب - المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	م. مبيض
غريب - ٣	مختلف	الغريب للملاحة
فاضل - ج	خشب	الشدياق للملاحة
شيلم	حديد	اللبنانية العربية

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هني بوت	١٧٧ راكبا	ح. مرقص
بيتر - م	٢٥٠ مشتقات حليب	دلتا ترانسبورت
ب - المنتظرة:		
توفيق - س	٣٠٠ ملحا	شبير ماريتيم
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
الكسندر	١٧٥٠٠ فيول اويل	أ. كفوري

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صوفي	فحم حجري	أ. كفوري

مرفأ سلعاتا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة: لا شيء		
ب - المنتظرة:		
صوفي	لشحن الفحم الحجري	أ. كفوري

بورصة بيروت
الدولار الى ٢٧٠,٥٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا، فبيع في سوق بيروت بما بين ... و٣٧١ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ... ليرة في مقابل ٣٦٨ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢٥٠ قرشا ونسبتها ٩٣ ... المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٣٦٨ و٣٧١ ليرة وارتفع الى ٣٧٤ ليرة، ثم تراجع الى ... و٣٧١ ليرة وراوح على هذا المستوى حتى الاقفال. واتسمت السوق عموما بالترقب ... بالحذر، في انتظار نتائج الاتصالات الجارية بين الوزراء بحثا عن حلول للازمة الاقتـ...

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٤٥٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٣٩٨٨٣١٠ ليرات ...
في الفضة، بيعت الاونصة بـ٧٫٦٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٦٧١٠٠٠ ليرة.

في الخارج، بقي الدولار مستقرا على رغم الطلب الذي تقابله عوامل سلبية مؤثرة ... عجز الميزان التجاري الاميركي.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧/١٦ ٧ في المئة لشهر، ١/٢ ٧ لشـ... ٩/١٦ ٧ لثلاثة اشهر، ٨ لستة اشهر، ١/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١٫٦٤٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٣٨٠ الاثنين.
- ١٫٨١٧٥ مارك الماني في مقابل ١٫٨١٧٠.
- ١٫٥٠٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥٠٧٠.
- ٦٫٠٦٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦٫٠٦٤٠.
- ١٤٤٫٢٠ ين ياباني في مقابل ١٤٤٫٣٠.

هذا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثا ... ايلول ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٧٠	٨٩٠
الدينار العراقي	١٨٦٣٠	١٨٧٣٠
الدينار الكويتي	٩٥٨٥٠	٩٦٣٥٠
الدينار الاردني	٧٧٤٩٠	٧٧٨٩٠
الدينار البحراني	٧١٢٨٠	٧١٥٨٠
الدينار الليبي	١١٨٨٠	١٢٠٨٠
درهم الامارات العربية	٧٣٣٥	٧٣٧٠
الريال السعودي	٧١٨٠	٧٢١٥
الريال القطري	٧٢٨٠	٧٣١٥
الريال العماني	٦٩٦٦٠	٦٩٩٦٠
الجنيه المصري	١٢١٥٠	١٢٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٤٢١٠	٤٤٥١٠
المارك الالماني	١٤٨٦٠	١٤٩٦٠
الفلوران الهولندي	١٣٣٥٠	١٣٤٥٠
الدراخما اليونانية	١٧٤٫٣٠	١٧٦٫٣٠
الفرنك الفرنسي	٤٤٥٠	٤٤٧٥
الفرنك السويسري	١٧٩١٠	١٨٠١٠
الفرنك البلجيكي	٧٢٣	٧٣٣
الكورون الدانماركي	٣٨٩٥	٣٩٢٠

الكورون الاسوجي	٤٣٦٠
البزيتا الاسبانية	٢٢٣٫٩٠
الليرة التركية	٣٩٫٧٠
الليرة القبرصية	٥٣١٩٠
الالف لير ايطالي	٣٠٧٣٥
الالف فرنك افريقي	٨٩٠٠٠
الالف ين ياباني	١٨٧٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٧٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٧٠٠٠
الدولار الاوسترالي	١٩٥١٥
الدولار الكندي	٣٠٤٤٠

	الشراء ل.ل.
الليرة الانكليزية	
ملك باب اول	٣٨٩٧٠
الليرة الايرانية	٣٨٨٧٠
الليرة العثمانية	٣٥٥٨٥
البيزوس المكسيكي	١٤٧٩١٠
كيلوالذهب عيار ٩٩٥	٣٩٥٨٣١٠
اونصة الذهب	٤٥٦ د.
كيلو الفضة	٦٦٤٠٠
اونصة الفضة	٧٫٦٥ د.

مكبرا من الأصل

وزراء الشرقية يحددون اليوم أجوبتهم

المنشور في الصفحة ١ –
...قول ان يتحمل شخص وحده ...ة". واعرب عن خشيته "ان ...مرحلة يمكن فيها ان ينقطع ..." (راجع ص ٢ و٧).

تحرك المجلس

الى ذلك، دعا الرئيس الحسيني امس اللجان النيابية المشتركة الى اجتماع يعقد الثلثاء المقبل للبحث في القضايا الاقتصادية والحياتية واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها في حضور الوزراء المعنيين.

واكد مرجع نيابي ان المجلس سيحاول بلورة الافكار المقترحة لمعالجة الازمة الاقتصادية واستعجال بتها "لان الوضع لم يعد يحتمل" (راجع ص ٢).

صفير والفدائي

واكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي عاد امس من الديمان الى بكركي، ان معالجة قضية الجوع يجب ان تعطى الاولوية "لانه عندما يجوع الشعب لا يعود هناك من مكان للبحث في غير هذه القضية". واعتبر ان فك الارتباط بين القضية المعيشية والقضية السياسية، "شيء صعب"، لكنه ابدى تفاؤله بامكان خروج لبنان من الازمة "ما دام هناك لبنانيون يحبون وطنهم ويعملون في سبيله".

ووصف صفير ظاهرة الدويلات بأنها "ظاهرة عابرة لا يمكنها ان تستمر الا اذا اريد منها تفتيت الوطن نهائيا". واضاف ان حل الازمة ليس عند الرؤساء الروحيين "لكننا نؤكد اننا على اتصال دائم وعلى تفاهم". واعرب عن اعتقاده ان الرئيس الجديد للجمهورية "يجب ان يكون رجلا مضحيا (...) ورجلا فدائيا" (راجع ص ٤).

ومن المقرر ان يسافر البطريرك الماروني في نهاية هذا الشهر الى الفاتيكان، ومنه الى موسكو. وهو سيجري لقاءات ومشاورات ابتداء من اليوم مع القيادات في المنطقة الشرقية.

وزاره مساء الوزير الهاشم واطلع منه على اجواء لقاءاته الاخيرة والرئيس الحسيني ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وفي عودة الى لقاء صفير – جنبلاط كشفت مصادر شمالية ان الزعيم الاشتراكي ابدى مخاوفه من اقدام الرئيس الجميل على تأليف "حكومة امر واقع" بعد عودته من نيويورك وقال للبطريرك: "يا سيدنا اذا بيطلع بأيدك ما تخليهم يعملوا حكومة امر واقع ولا يرتكبوا هذه المغامرة. اعدك بأن اسهل تأليف حكومة وفاق اقتصادي على الاقل. لان الناس استوت سواء عندنا او عندهم في الشرقية".

واشارت الى ان البطريرك تلقى وعدا من جنبلاط لحل قضية المهجرين، ووعده بالقيام بمسعى للحؤول دون قيام حكومة امر واقع. وفي سياق الحديث الذي دار بين صفير وجنبلاط عن المؤتمر الوطني، اكد البطريرك الماروني "انني اتمنى انعقاد اي لقاء لما فيه خير الوطن شرط الا يكون تحديا من فريق لفريق آخر".

"القوات اللبنانية"

واصدر مجلس قيادة "القوات اللبنانية" بيانا بعد اجتماعه امس رأى فيه "ان المخطط السوري الهادف الى انهاء الوجود اللبناني والذاتية الكيانية اللبنانية، بدأ يتخذ في المدة الاخيرة وجها سافرا وعلنيا". واعتبر "ان سياسة المقاطعة التي فرضها السوريون ضد الحكم بدأت تكشف عن وجهها الحقيقي وتهدف الى اسقاط لبنان الدولة والسيادة والكيان الحر المستقل". وانتقد "استحداث سلطة محلية لادارة المناطق المحتلة باشراف مباشر من الاحتلال السوري وادواته". وجدد دعوته جميع اللبنانيين الى "المشاركة في عملية التحرير على كل المستويات".

وانتقدت قيادة "القوات" وزارة الاقتصاد وحملتها مسؤولية ازمة البنزين الحاصلة. وطالبت بحكومة جديدة "لان هذه الحكومة تحولت حكومة متآمرة على اللبنانيين بهدف افقارهم وتجويعهم" (راجع ص٤).

...افات اسرائيلية ...ت في الشرقي ...عملية للمقاومة

...يا – "النهار":

...ة والنصف مساء امس شن ...مقاومة الوطنية" هجوما على ... "جيش لبنان الجنوبي" شرق ...اشتبكوا مع حاميته، فتدخلت ...المدفعية الاسرائيلية وقصفت ...شمال "الحزام الامني".

...صف ساعة اغارت ٣ طوافات ...طقة وقصفتها بالرشاشات ... وانزلت طوافتان اخريان ...فوق تلال الجبل الاوسط شمال ... فشنوا حملة تمشيط واسعة ...حتى ساعة متقدمة.

...عاشرة والنصف حلق الطيران ...اسرائيلي في اجواء المنطقة ...القنابل المضيئة.

...المعلومات ان هناك اكثر ...اصابة في صفوف الطرفين بين ...جريح وبينهم اسرائيليون، ...وافات تعرضت لاطلاق نار. ...مادر عسكرية وحزبية لبنانية ... الجوي الاسرائيلي هو الاكبر ... في القطاع الشرقي منذ ... الاسرائيلي من منطقة راشيا ...ين.

ايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من جهة اخرى استقبل الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي اول من امس سفيري ايران في كل من سوريا ولبنان.

واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية ان الرئيس الايراني "تسلم تقريرا عن اخر تطورات المنطقة والوضع السياسي – الاقتصادي في لبنان. واعطى التوجيهات اللازمة لحجة الاسلام اختري سفير ايران في سوريا والسيد دستمالجيان سفير ايران في لبنان وذلك نظرا الى اهمية العلاقات القائمة بين ايران وسوريا والازمة الاقتصادية السائدة في لبنان واهمية الحركة الاسلامية في لبنان ودورها". واضافت ان السفير الايراني في سوريا "قدم كمية من الذهب والمجوهرات الى رئيس الجمهورية مهداة من المؤمنين في منطقة الحجاز وبلدان الخليج الفارسي دعما لابطال الاسلام".

(و ص ف، ارنا)

نجا البزري وحبيقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ملاصقة لمكتب في الطبقة الاولى من دار المطرانية، كان يجتمع فيه المطران اندره حداد والسيد حبيقة والسيدان ايلي الفرزلي وخليل الهراوي عضوا "الجبهة الزحلية". وقد اصيبوا جميعهم بجروح مختلفة ونقلوا الى مستشفى تل شيحا. وانهار سقف المطرانية وهو من القرميد ولحق بها دمار كبير وتحطم زجاج الابنية المجاورة.

وفي الثانية عشرة الا ١٠ دقائق، غادر حبيقة المستشفى بعد تضميد جرح في يده. وقال: "انا صاغ وليس بي شيء وبدي اكثر من هيك تيصير لي شي. بدكم اعمل تصريح ساعة. ما راح احكي. جربوا وسيجربون ولا اظن انهم قادرون على الغاء الخط الذي نمشي عليه. بيزكزكوا زكزكة. ويقومون باعمال ارهابية بس ما بيقدروا يطالوا النفس الذي في قلوبنا. اصابوا الجسم، بس الجسم ليس به شيء. وبكرا بيشوفوا انو الروح اقوى مما كانت".

وعلم ان الجرحى حالهم لا تدعو الى القلق، وقد اصيبوا من جراء تساقط القرميد وانهيار الجدار، وان المطران حداد الذي ادخل غرفة العناية الفائقة اصيب بجرح في رجله وبرضوض. وقال: "دمروا المبنى بس سيدة النجاة انقذتنا".

واصيب الفرزلي في وجهه والهراوي في رأسه. كذلك جرح "بورفيل" مرافق حبيقة وطوني غرة سائق المطران.

واطلق منتصف الليل رصاص ابتهاج في المدينة بعد مغادرة حبيقة المستشفى.

شيفاردنادزه التقى ريغان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

قريبا، وشاركه في ذلك وزير الخارجية السوفياتي.

ووصف شولتز المحادثات التي جرت في البيت الابيض بانها كانت "صريحة وعملية وبناءة" واوضح ان رسالة غورباتشيوف "جيدة وتتضمن معلومات" لكنه نفى ان تكون اقترحت موعدا للقمة التي اعتبر انها يجب ان تؤدي الى "نتائج ملموسة" وان يحضر لها بعناية.

وقد اجتمع شولتز بشيفاردنادزه ٣ ساعات وعرضا المواضيع التي سيبحث فيها الجانبان خلال المحادثات. وافادت مصادر اميركية ان المحادثات التي ستجرى اليوم ستتركز على القضايا الاقليمية وفي مقدمها حرب الخليج. واضافت ان الجانبين الاميركي والسوفياتي الفا لجان عمل لمناقشة المواضيع المطروحة منفصلة.

ولوحظ ان الجانبين تكتما حيال تفاصيل المواضيع التي نوقشت، علما ان تصريحات المسؤولين الاميركيين والسوفيات بدت متشابهة في ما يتعلق بوجود تقارب في وجهات النظر في ما يتعلق بازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا. واشار المراقبون الى ان التحفظ في موضوع قمة جديدة بين ريغان وغورباتشيوف لم يخف وجود اجواء تفاهم على مسائل عدة بينها حقوق الانسان والتسلح.

المجر: لا علاقات كاملة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلي لتبادل رعاية المصالح الذي وقع اول من امس، ان "علاقاتنا مع الدول العربية لم تتغير" نتيجة الاتصالات التي تمت مع اسرائيل.

وكانت المجر واسرائيل وقعتا في برن اول من امس اتفاقا لفتح قسمين لرعاية مصالح كل منهما في السفارة الاسوجية في تل ابيب وفي السفارة السويسرية في بودابست. وجاءت الخطوة المجرية بعد سنتين من المفاوضات وتوقيع اتفاق مماثل بين اسرائيل وبولونيا في تشرين الاول ١٩٨٦.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان قرار بودابست معاودة الاتصالات مع تل ابيب تم بموافقة الكرملين. لكن غوروغ اوضح ان وراءه رغبة الحكومة المجرية في الاتصال مع ما يراوح بين ٣٠٠ الف و٣٥٠ الف يهودي مجري يعيشون في اسرائيل. وذكر بان دول الكتلة الشرقية باستثناء رومانيا قطعت علاقاتها مع الدولة العبرية تعبيرا عن تضامنها مع الدول العربية والفلسطينيين غداة حرب حزيران ١٩٦٧. وشدد على ان هذه العلاقات لا يمكن ان تعاود "الا اذا زالت الاسباب التي ادت الى قطعها". واشار الى ان المجر تريد "تسوية سلمية عادلة ودائمة" في الشرق الاوسط وانها تؤيد عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنيون بما فيهم اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● في القدس رأى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان قرار المجر معاودة علاقاتها مع اسرائيل ما كان ليتخذ من دون موافقة موسكو. وقال ردا على سؤال عن الدور السوفياتي في توقيع الاتفاق لتبادل رعاية المصالح: "من المؤكد انه قرار مجري، لكنه يتجاوز اطار المجر". وابلغ الى وفد من الكلية الملكية للدراسات العسكرية في بريطانيا "هناك تحرك (سوفياتي) نحو تحسين العلاقات تدريجا مع اسرائيل، لكنه تحرك بطيء جدا".

(اب، رويتر)

رابين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يشتبكون مع مجموعة من الفتيان الفلسطينيين كانت ترشقهم بالحجار.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان ٤ اشتباكات وقعت داخل المخيم وشارك فيها مئات الفلسطينيين الذين سدوا الطرق ورشقوا الجنود بالحجار. وقال ان جنديا فتح النار على المتظاهرين بعدما اصيبت سيارته بالحجارة. واضاف ان مقتل الفتى اعلن في مستشفى الرفيدية القريب من المخيم وان "التحقيقات جارية لمعرفة ما اذا كانت ثمة علاقة" بين الحادث الذي تعرض له الجندي ومقتل الصبي الفلسطيني.

وعلم ان فلسطينيين جرحا في اشتباك آخر عندما فتح الجنود النار على متظاهرين سدوا مدخل المخيم.

واكد الناطق ان جولة رابين في المنطقة لم تتأثر نتيجة اعمال العنف التي كانت جارية. وقد سار الوزير الاسرائيلي في اسواق نابلس ولم يدخل مخيم بلاطة. ورافقه رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال افرايم سنيه. (أب، وصف)

ديلان توماس بطل الرسائل

عاش ديلان توماس، الشاعر البريطاني، ١٣ يوما فقط بعد احتفاله بعيد ميلاده التاسع والثلاثين (١٩١٤ - ١٩٥٣). ومضى على وفاته ما يقارب ٣٤ سنة. وقصة صعوده ونجاحه وسقوطه لفتت ونشرت وحققت واعيدت كتابتها في الكثير من السير الذاتية والمذكرات واليوميات حتى مثلت اخيرا في اطار مسرحية لعب بطولتها الك غينيس في برودواي، وحازت نجاحا مرموقا غريبا مدهشا وجذابا.

وربما، اكثر ما يلفت في سيرته، رؤية ديلان الخاصة للعالم، رؤية تمزج الاسطوري الخرافي بالواقعي الحذر. وهكذا، تسير حياته والرواية في العالم، ويمشي البطل. ومن يقرأ السطور في حياته وكتاباته يلاحظ البطل عنده دوما اما شاعرا قوالا منشدا رقيقا، سريع العطب، فوق اشواك الحياة. واما سكيرا متسكعا يجوب الزوايا والحانات والارصفة والاضواء الخافتة، ويحمل ادعاءات لا تصدق حتى اخيرا ينال من مساءلة حياته ما يستأهل ويستحق. ولا يخفى ان في البطلين بعضا من ذات الشاعر والكاتب ان لم يكن كله.

مجموعة رسائل توماس (١) التي صدرت ستشعل النيران في مسائل غير محسومة بعد في حياته وكتاباته ولن تحسمها. ذلك ان الالف من الرسائل - وسبع مائة منها تنشر للمرة الاولى - لا تقدم افكارا وتأملات شافية وافية وجديدة، ولكنها من الفنان القلق علامة الايقاع السريع لركضه المتواصل في متاهات حياته وفوضاها. فحين ترك توماس المدرسة في السن السادسة عشرة كان قراره انه شاعر، وان فنه قادر على مساعدته للهرب من قريته "بحر البجع" في موطنه "الويلز"، ومن "ظلام الضباب المخيم فوق المدينة".



ديلان توماس، اللامبالي المعتذر.

وبعد ظهور احدى القصائد في جريدة "اخبار لندن" وصلته رسالة اطراء لطيفة من باميلا هانشفورد جونسون، موظفة في بنك وشاعرة ملهمة وستصبح فيما بعد الروائية المعروفة والمشهورة. والمراسلة بينهما استمرت ولم تتوقف بل تطورت ونضجت، ومن خلالها تكونت لدى توماس الصورة والدور والرؤية لشخص خارج المألوف، وغير عادي في حياته وشعره ونقده ورومانسيته. ووصف نفسه مرة : "نحيف، قصير، اجعد الشعر، ومدمن تدخين برئة مشحترة". ويضيف : "وغير مبال بمرضه كما بقدره. فالكاتب الذي يولد هكذا هو شخص يحمل داء معديا. ومهنته حادثة غامضة اقرتها ظروف وقدرات غير عادية وغير مكتملة". وشدد على اخلاصه للمهنة النقية - الكتابة، ولكنها، يضيف، حرفة لا تجزي شيئا ولا تقدر. يقول : "الشعر لا يقدر على حفظ الحسون المغرد حيا". وعرف عنه انه كان فوق المعركة وفوق الشبهات في دعمه لنفسه. وبشهادة رسائله راح توماس يحاول لجم مراهقته بقناعاتها الطرية، ولم يقدر. وفي عشرين سنة، تعب الجسد وتوفي توماس من الشرب والخمر، ومضاعفات الادمان. واسلم الروح في احد مستشفيات نيويورك. وتجربته وقوامها أن يكون المرء قانون نفسه جرّت عليه ويالا وويلات وافسحت في استغلاله الكامل من الطارئين العابرين والغرباء، عدا الحميمين منهم. فالشاعر اثبت جدارته لمتطلبات حياة كهنه.

وفي احدى رسائله في ١٩٣٤ : "انا الصديق الذي لا يتكل عليه بينهم بل اكثرهم هروبا وزوغانا". ولم يكن يمزح. اذ وافق ان يكون الاشبين في عرس الشاعر فرنون واتكنز، صديقه المخلص، وكاتم سره. ولكنه فشل، اذ في موعد العرس توارى واختفى وهرب. غير ان توماس عادة كان يعرف اين ومتى تصرف بطريقة خاطئة وغير واعية. وفي احدى رسائله : "انا مدين لك باعتذارات كثيرة، ولا اعرف من اين ابدأ؟". وفي رسالة ثانية في ١٩٥٠ يفتح مناقشة لهذا الموضوع. ويناقش نفسه بحدة وحنق، ويلومها بعتاب قاس : "اخطائي، قلة اهتمامي، ولا مبالاتي، وغياب الدقة والتنظيم في حياتي امور واشياء لا احاول ان اعذرها او ابررها او اضعها في خانة صفات ومميزات للشاعر والفنان. انما عبث وجعجعة وشعوذة". ومع ذلك استمر ديلان على احتفاله بنفسه، وشهرته الى ازدياد، وسحره الى تجاوز. كان يمكنه ان يلعب دور المهرج ويسلي الفتيان في جلسة انيسة حول البار، وان يكون ايضا الشقي الجميل الذي تتقاتل لاجله النساء، الواحدة تلو الاخرى، لاجل ان يرتحن بين ذراعيه، ويحاولن اصلاحه. وهو تشجع هكذا، ولم تكن عنده النية الكافية لان يتغير فعلا. واخيرا اختار عروسا له كاتلين ماكنمارا، إمرأة ايرلندية، على صورته وشكله ومثاله. ومثله "منفلشة" وشقية وطائشة، ووعدها قبل العرس : "لن تكبري وتنضجي، ولن ادعك تكبرين وتعقلين. ولن اكبر وانمو وانضج، ولن تدعيني اكبر واعقل سنبقى دائما شابين شقيين وطائشين معا". ولكنه حقق نصف امنية له فشب وكبر "اكثر حزنا واكثر عمرا" وغير راغب ان يتكيف ومتطلبات العالم اكثر مما في مراهقته وسنوات طيشه. والثمن الذي دفعه كان غاليا وغاليا جدا ويظهر في مجموعة رسائله. في شاعر وزوجة وثلاثة اطفال، واتكال على الخمرة والسكر، وكيف من المتعذر القيام باعباء الحياة التي يعيشها ويرغبها بطلنا في رفاهية وانفلاش ولامبالاة. وتطير رسائله في كل الاتجاهات تطلب وتسأل، بل تشحذ المال الكافي اللازم، واحيانا باحراج بالغ. وباصرار يقول : "انا قضية تستحق وتستاهل". وصار ...

سليمان بختي

(١) "مجموعة رسائل، ديلان توماس"، حررها وجمعها بول فريمس، دار ماكميلان، ٩٨٢ صفحة، الولايات المتحدة الاميركية.

السكك

"جبت البلاد طولا وعرضا متشدقا بالشعر امام جمهور متحمس دوما. ففي الاسبوع الماضي تحمس كذلك لمحاضرة عن تطور السكك الحديد، واخرى عن المقالة التركية الحديثة. وشيئا فشيئا، صرت اشعر بالازعاج والعصبية والتوتر من مهنة الكتابة - عملية صناعة الاشياء بالكلمات، وبنفسي كل مرة. وكلما اكثرت من استعمال هذه الكلمات تكاثر خوفي من استعمالها هي ذاتها مرة ثانية...".

د. ت.

سعيد تقي الدين غير العاديّ

غياب خليل تقي الدين المفاجىء ارّقني ليالي ما خطر لي ان أعدّها. ولكن الارق، بما فيه من تأمل واستذكار وحنين، نقلني، بسحر ساحر، الى سعيد، سعيد تقي الدين.

والحديث عن سعيد الاديب يجرّ حتما الى التحدث عن الادب : عن ماهيته وجوهره، عن عناصر فاعليته، ومقومات خلوده، عن اهدافه ومراميه، عن دوره في ترقية الفكر، وصقل الاخلاق، وارهاف الحس، وتطوير المجتمع، عن علاقته بالحياة، افردية كانت، محصورة في برج الذات وقوقعة الاثرة، او قومية مترامية الاطراف، واسعة الرحاب، عميقة الغور.

في سياق هذه الاعتبارات - ومن خلالها - نشأت المدارس الادبية، من كلاسيكية، ورومنطيقية، ورمزية، وانطباعية وسوريالية، وغيرها، على ما فيها من فروع وشعاب، واساليب ومناهج.

فاديب "الفن للفن" غير اديب التعبير عن الحياة. واديب التصوير والتزويق غير اديب التوجيه والارشاد. والذي يغوص باحثا عن كنوز التراث بين العاديات غير من يتطلع الى الآتي، قريبا كان او بعيدا.

اما سعيد تقي الدين ففيه من هذا وذلك وذاك. فيه شيء من كل مدرسة ونهج، ولكن على تنسيق عجيب، وانسجام رائع مع شخصيته الفذة، في اطار من الابداع، والتألق الوهاج.

انه مثال الاديب الخلاق، الدائم التجدد، الفياض العطاء.

في حرفه رعشة من حياته.

في كلمته خلجة من اعصابه.

في اقواله ضياء من عقله النيّر، ودفء من قلبه الكبير.

لم يكن في حياته الادبية عاديا ولو مرة واحدة.

فاذا رضي، سال قلمه رحيقا منعشا، اكسيرا فردوسيا، فيه طراوة المحبة، وعبير الربيع، وحرارة الايمان.

واذا غضب، تفجرت كلماته براكين، انقضت صواعق تنمر، تحرق، تبيد... او تتهكم وتسخر، فتجعل من المغضوب عليه هلوا من السخافة، نفاية من التفاهة.

العاطفة في كتابه : "بحيرة دافئة تغتسل فيها الارواح". و "الحياة قوة، وفي القوة نشوة وجمال" و "من يدري ان لا تكون القهقهة كبرا تصغر عندها الآهة والدمعة؟".

من اجمل اقواله : "قد اكون، بالحقيقة، غير كافر، لاني اؤمن بالحياة، بجمالها، بخيرها، بعظمتها، بعدلها، اذ هي تضرب باليمنى وتسند باليسرى. اشواقك المردودة تواري اشياعك المفقودة، لان غنى الحياة هو ابدا في النفس، وفي المواقف النفسية من الاحداث".

واذا غضب، تحدث عن محمد التابعي قائلا :

"يدعي التابعي ان عاصفة في لبنان تثور حول اسمه... فمن طبيعة البعوضة، اذ تتمرغ في زريبتها، ان تحسب الغبار الذي تثيره حولها عاصفة تملأ الدنيا...

"محمد التابعي يعرف - بينه وبين نفسه - انه خصيّ الدماغ، وان الذي يلمع في كتاباته هو من منهوباتنا...".

ثم يخاطبه قائلا : "انت حادثة تناسلية اسمها محمد التابعي فقط لا غير".

ويستطرد مختتما : "مهما يجهد الشريف ان يقصر سيره على الطريق النظيف، فهو لا يأمن ان يعلق في حذائه شيء من غبار. وها انا اقف لانفض عن نعلي هذا التابعي الزحفطون...".

الفكرة، اذ تنبثق من ذهن سعيد تقي الدين، بعد تخمرها في وجدانه، تنطلق، او بالحري تشع، وتختال في هالة من السحر اخاذة، لا تبهر الناظر، بل تشحذ بصيرته، تملأه ارتياحا، توسع آفاقه، تريه، بكلمات معدودات، المعنى المقصود، المعنى الواضح الذي لا تعتوره شبهة، ولا يرقى اليه ظل غموض.

هذه الفكرة تكتسب من روح سعيد ثراء عريضا، ثم تنساب من سن قلمه عروسا تتجلى.

تشاوف فيكتور هوغو بان نفسه "كرة بلورية تعكس المرئيات والاصداء". اما نفس سعيد فبوتقة تصهر، وينبوع يتفجر، ومواسم عطاء تتوالى، تتزاوج فيها منتجات الفصول الاربعة، فاذا فيها عبير الازهار والرياحين، وينسوع الثمار، ودفء الشمس، وطراوة الظلال، ومحاسن الربيع، وجلال الخريف بما فيه من تخزين، وجنى الصيف. وفيها، فوق ذلك، جهمة كانون وصفاء تموز.

ادب سعيد حياة ناهدة، متوثبة الى القمم، الى الاعالي اللامرئية، على بساطة في كلام سائغ.

حياة تطمح الى ان تملأ الكون.

واذا كان لنا كون ادبي نجاري فيه شعوب الارض، فسعيد تقي الدين هو فيه بين اجمل ابطالنا الذين شغلوا منه جانبا مترامي الرحاب.

قدر ما يجيد اديبنا الكر والفر في هجومه ودفاعه، يبرع في مفاجأة القارىء.

يبادرك دائما بغير ما تتوقع، بما لم يخطر لك في بال. يكيف الامثال على هواه، فيعطيها نكهة لم تكن فيها. ويحوّر الاقوال المأثورة، فيكسبها معاني جديدة تستوقفك، تهزك، تثير فيك الاعجاب. فقولهم : "حدث ولا حرج" ينقلب عنده "حرج ولا تحدث" اذ يعرب عن استنكاره دور المرأة في مجتمعنا : "يا عيني على الفرنجه. يرافق الرجل المرأة كانه فارس يواكب ملكة. والمرأة في بلادنا مجرورة، او مسوقة - الا الجامحات - ... مدحتان من الشحم تحتانها الى الارض. لا فائدة منها الا انها مقعد وتمر...".

تحس، وانت تقرأه، انه يصحبك. يماشيك. يقودك الى ما يريد، وانت نشوان، تخشى الوصول الى الصفحة الاخيرة. تخاف ان ينتهي المشوار. تود الا ينتهي. تشتهي ان تبقى لك متعته العميقة، المستأثرة، العارمة.

واصر على القول اني اقرأ سعيدا، لان ما اقرأ فيه لا يقتصر على الكتابة، لا يقف عند حدود الكلمات والمعاني، بل يتجاوزها الى شخصية سعيد، الى مواهبه، وحماسته، وحيويته، وزخمه.

انه يحيا كله في سطوره. يتنفس فيها. يلهث. يعرق. يناضل. يصيح.

فتكاد تلمس نبرة صوته في كلمات خطها قله في صمت الليل. تكاد تراه الى جانبك، وهو عنك بعيد.

لا يمر بعادة او تقليد الا ويضعهما على محك عقله، في ميزان منطقه، ليبدي فيهما رأيا تتجلى فيه نظرته الى الحياة.

اسمعه يقول :

"في روما حوض ماء يجتمع الناس حوله ليرموا بقطعة نقد فيما هم يتمنون شيئا. لقد رميت بقطعتي، وفاتني ان اتمنى شيئا. هل بلغت كل شيء او لا شيء؟... او ان كل شيء يساوي لا شيء؟

"من تشابيه الافرنج قولهم للمرأة الجميلة المشبع وجهها حمرة وبياضا، انها دراقة (دراقن في القاموس).

"انه لتشبيه جميل وصحيح. اليس الخد المشبع حمرة وبياضا اقرب الى تلك الثمرة الطيبة، الشهية، منه الى الجسم البارد، المستدير : القمر؟".

وفي جولتك مع سعيد، تحف بك الفكاهة من كل جانب. الفكاهة المبتكرة، العفوية، الذكية، الناضجة بخفة الدم ومرح الروح، الدالة على دقة الملاحظة، والفرح الطبيعي النابع من نفس غنية، بعيدة النظر، مرهفة الشعور.

تحدث عن رفيق له في سجن اليابانيين، فقال :

"كان هذا السجين في خوف دائم على حياته. فاتفقت معه على رهان هو ان يدفع لي خمسة دولارات اذا لم يعدمه اليابانيون، او ادفع له خمسة دولارات اذا اعدموه!

"ومن عاهات الياباني ان لسانه لاصق في فمه، يرتطم بالالفاظ ارتطاما، ويلفظها من بلعومه، وهو يزيد الزاي والواو ابدا على الكلمات، فكلمة بيروت، مثلا، تصبح "بيروتزو"، وربما جاءت : بيطرزو، او طيورزو".

وأسمعه يصف الكولونيل الياباني مورا كامي :

"واقبل الكولونيل نحوي - وهذا تكريم غير عادي - وانحنى، وهش بانفاسه نحو رتبتي - وهذا نهاية التكريم الياباني، ومغزاه اني القنس من ان تطالني انفاسه، ثم احتقن وجهه، واهتزت نظارتاه، واحسست ان طابة من الكلام تنتفخ وتتسلق زلعومه متضخمة، فلما بلغت فمه انفجرت منه قنبلة سمعتها : "جبرونزو"

"وارهف الله في تلك اللحظة ذهني، فعلمت انه يريد ان يقول بونجور، وانه لا يملك من الفرنسية اكثر مما يملك سعيد فريحة من اسهم الكوكاكولا، فاجبته بفصاحة وطلاقة : "بونجور مون كولونيل".

اما الضابط الآخر الذي حقق مع سعيد، فانه "يتكلم بلغة انكليزية كانه اخترها من عتقي في سوق النورية...".

وفكاهة سعيد لا تنبجس دائما من معين المرح وحده، وعلى سبيل المرح الصرف، انما هي، احيانا تهكم متفجر ينسف الصروح العائبة، وهي سخر مدمر فضاح، يمزق الاقنعة التقليدية، يمرغ وجوه اصحابها في التراب. انها سلاح رهيب فتاك، يجيد سعيد استعماله اجادة المقاتل المحترف، والمناضل العتيق المتمرس بخوض المعارك وتضراب الهام.

الذين استغلوا سخاءه لملء جيوبهم من فيض كفه، صفعهم بقوله : "اكثر ما كسبت انفقته في السبيل السويّ، وان كنت طيرت القليل منه على الحيطان". ولسنا بحاجة الى القول هنا ان اللذعة هي في تزاوج "التطيير والحيطان"، وما يرسمه في المخيلة من الايحاء الهازىء والمستخف.

وكم اصطدم سعيد، في حياته بحيطان حسبها مخلوقات عاقلة، فما جنى من اصطدامه بها غير مرارة الخيبة، تلك الخيبة التي كانت تستحث قريحته الوقادة، وتستنبتها الروائع.

اما النوافل، والقفزات الفريدة، واللمعات الباهرة، والبوارق المتوهجة، فانك لتجدها في قصصه، وتمثيلياته، ورسائله، وخطبه، ومحاضراته، ومقالاته الادبية والسياسية، كما تجد شقائق النعمان في مروج الربيع.

هنا لون فتان من ابرز الوان ادبه والمعها.

انه ابلغ تعبير عن العبقرية "السعتقية". والكلمة من مبتكراته لاختصار النسبة الى سعيد تقي الدين.

لا احاول حصر سعيد في دراسة تقرأ في ربع ساعة. بل اؤدي له فريضة محبة واعجاب هو بهما جدير.

وحسبي ان ادل قراءة على ما لمست في ادبه من الجمال والابداع :

- جمال الاسلوب السهل، الدفاق، البليغ، المنساب جدولا رقراقا.
- ابداع الاداء، والعفوية، والبداهة المعبرة عن روح موهوبة، وعقل جبار، ووجدان اصفى من الصفاء.

هذا بعض من ملامح العبقرية في ادب سعيد.

وكيف تكون العبقرية ان لم تكن في مثل هذه الملامح؟

الكلمة المطبوعة تفقد الكثير من حيويتها وقوتها بالنسبة الى الكلمة المكتوبة، وتفقد اكثر بالنسبة الى الكلمة المقولة.

بالنسبة الى المكتوبة، تفقد المطبوعة ملامح الخط وما يوحي من منازع الخلق والطبع والمزاج.

وبالنسبة الى المقولة، تفقد المطبوعة نبرة الصوت، وفصاحة الاشارة نفيا او توكيدا، وما يمكن ان يعنيه التردد او الاصرار.

وخسارة كلمة سعيد في هذا الميدان اقل من خسائر كلمات سواه، لانه يسكب نفسه في ما يكتب. يحيا في كلماته. يعطيها من خلجاته ورعشاته، من حبه ونقمته، من بأسه وجسارته، فاذا بها تنبض على الورق، تتحرك، تتوثب، تنتفض، تكاد تقفز.

وهي، في مختلف احوالها، لا تجارى في قدرتها على شق طريقها الى العقول والقلوب والضمائر.

اخذ الكلمة العامية فجعلها ابهى من الفصيحة. اجلسها في المقام اللائق بها، المقام الذي تعجز فيه سواها عن تأدية معناها، وما الى هذا المعنى من الوان، وصور، واطياف.

تحدث عن فلاح قاطع صندوق الاقتراع يوم الانتخابات، تلبية لطلب نافذ من قريته، قال : "جاءني فلان، قوبز على هذا الحجر ومدّ حديث".

ليس في الفصحى ما يحل محل هذه "القوبزة ومد الحديث".

لو فصّحها سعيد لقتلها.

لو استعاض عنها بـ "قرفص" او احتبى وباشر الحوار، لجعل الفلاح سياسيا او صحافيا، ولحال لون تمتع القارىء بالصورة الحلوة والمعنى الطريف. ولكن لسعيد مقدارا من الذوق يعصمه من التشويه، وفيه مقدار من التحسس بالجمال الواقعي، الراهن، يحميه من الانزلاق الى الحذلقة الدارجة.

"خفق الاجنحة" عنوان كلمات وجيزة، خاطفة، من نوع "ما قل ودل"، نشرها سعيد تباعا في "النهار".

واجنحته هذه ترف وتخفق في فكره، في خياله، في اكثر ما يقول ويكتب.

فاسمعه في منكراته، وكأنه يخاطب نفسه :

"الذكرى هي سجل الحياة. اكثر سطوره كتب بحبر مداح يختفي لونه على مرور الزمان. فنحن ان عدنا الى السجل لنستطلع، ونتعظ، لنتباهى او نتنكّر، نجد ان اكثر صفحاته بيضاء - ما كانت هذا حين خططناها بالدموع وبالدم، ونشفنا حبرنا بلهاث الحياة. لعل الجراح تخون الجريح اذ تندمل. اذ متى زالت لسعة الألم، زالت لسعة العظة. فنحن بعد التجربة، متى شفينا، جهلاء مثلنا قبلها".

موسى كيروز "لم يدل في بذلته العسكرية، ولكنه كان فيها ملء العين. قامة عالية وصدر هائل، وجسم كأنه تلفلف بامراس من فولاذ، وكأن الجنود الجنود كان وديعا، قليل الكلام، ولولا هيبة الرجولة في طلعته، لتوهمت ابتسامته الدائمة في وجه عذراء".

يوم فاز اخوه بهيج بالنيابة، تخيل فرحة عظام ابيه في ضريحها، فقال : "تكرت ان سيد البيت المضطجع بين اشجار الزيتون التي احبها سينهض من ضريحه يوم الفوز، فيكون بين فرقته واصفيائه نسرة في حداء الفرح، ولهبا في انوار الزينة، ودمعة في عيون الضاحكين".

وعصف به اليأس لحظة، فوصفه قائلا : "اتداعى تعبا كبرغشة اصيبت بالانفلونزا، فاتكوم خرابا على مصاعب هذا النهار الاسود الذي يترصدني، فلا استطيع ان اقحمه او اهرب منه".

وقال : "الحقيقة كالمرأة. هي على اجملها حين تكون على اعراها، وكالمرأة، قليلا ما تكون عارية".

"العقل جبار ضخم العضلات، خليل لا يتحرك الا بعد شمة من جنون".

"كلنا يعيش في جهنم، الا انه خلق لنفسه جنة يتفسح فيها. فمن طالت في الجنة فترات استجمامه، اختلط ذهنه بالبله، او الهوس، وتملكته الاوهام. ومن ضرب في الجنة سيرانا، احتاج الى علاجات واطباء. واولئك الذين يقومون بزيارات سريعة لقطف تفاحة، او مغازلة افعى، يتزودون من الجنة حفنة من كوثر يطفئون بها نيران جهنمهم، او يكمرون بها عطش العروق والاوردة".

"... نموت وتختفي معنا كنوزنا، الا النادر المحفور على لوحات من الصوان، قد تحل رموزه، والا السراب تفولذ عواميد".

وروى قصة رحلة بحرية عاصفة، فقال : "هونا الجو اغبر، وقد كشر ونفخ، كانه كبير في السراي يقابل طالب وظيفة. هونا الربان يحاول قدح الشرارة في عقله، فيحك قفاه، وينزع من فمه سيكارا كانه كرباج، ثم يبصق مطمئنا...".

شاء يوما ان يكون ضيفي، طوال سبعة ايام، في الزلقا. فما غادر غرفته، ولا توقف عن الكتابة، ولا انقطع عن شرب القهوة والتدخين، خصوصا التدخين. يمج من السيكارة مجتين او ثلاثا، ثم يشعل اختها منها ويطرحها ارضا. وتبقى المنفضة فارغة نظيفة.

في العام ١٩٥٨ كنت في بلونة - كسروان - فذهب سعيد اليّ فجأة مع جورج حداد.

سألته، بعد الترحيب : خير انشالله؟

اجاب : جئت اقوص مشطين، ثم اودعك.

ولما قوص ومد يده مودعا، سألته من جديد : الى اين؟

فقلب شفته واشار الى فوق : الله اعلم!

ابى ان يبقى عندي تلك الليلة.

كانت حقائبه محزومة على سطح السيارة.

ما عدت رأيته بعد ذلك اللقاء القصير، بل الخاطف.

ولكن، هل انا بحاجة الى ان اراه لأحس انه معي، واني معه، واننا ابدا كنا معا، وابدا لن تفترق؟

ولسعيد غوصات وجدانية اختار لك منها :

"هل النفس كالارض، احشاؤها نيران فوارة، وقشرتها جماد تصلب، فلا يحس الجاهل ولا يرى الا ما طفا عليها من حياة، حتى تحق النار بعض هذا الجماد، فتثب بركانا، او تخمد بعض تلك النار متقلصة، فتهتز في رغشة او زلزلة، معيدة تكوّم الاحشاء والاشياء بترتيب جديد، مدمرة بعض تلك القشرة، باطشة ببعض تلك الحياة الطافية؟".

"... هذه القشرة في نفسي حسبتها تتكثف. كنت اتوهم اني اصبحت كجذع شجرة، كل سنة تطوق احداثها بدائرة تحظرها عن الدائرة السابقة".

اذا كانت للادباء مناح يتميز بها احدهم عن الآخرين، واذا كان فيهم العاطفي، وصاحب الخيال الوسيع، والوصّاف، والمحلل، والقصّاص، والمسرحي، فاولى ميزات ادب سعيد تقي الدين هي الشمول.

انه لا يكتفي بالتعبير عن الحياة ببيان شخصي مبتكر فريد، بل يلتمع في الحاضر، مغترفا من الماضي امثولاته وعبره، متطلعا الى المستقبل، يتلمس فيه سبيل المصير الأمثل.

وحين تقرأ سعيدا تدرك انه يسير بك من الدركات الى الذرى. يسير بك متلطفا، مناغما، متندرا، على رحابة في الوصف، واناقة في التنكيت، وحكمة في استخلاص العبر. وتراه دارسا بالنظر الثاقب، محللا بمهارة العارف الخبير، مرشدا بحرارة المبشر، متنبئا بايمان الرسول العامل في حقل الحياة، في حقل المثل والقيم.

واذا تنبأ سعيد، استوحى حدسه. وهو حدس عجيب، قليلا ما يخطىء.

استخلص من هذا العرض السريع ان ادب سعيد تقي الدين هو ادب عصر، لا ادب فرد يحمل قلما.

سما في تفكيره، فبلغ مستوى شاهقا، لا يلام بعضنا انا اعتبره : "ارواحا علوية".

كان قيثارة وبندقية.

همسة محبة وازيز رصاصة.

حلما ربيعيا وثورة بركان.

كان اديبا كبيرا، وما انفك يكبر. وسيظل يكبر...

جورج مصروعة

العبادة الأجمل

مطر

يرين عليها الصمت... انها تصغي، وهي مائلة الرأس، كزنبقة في الوادي. وعندما تهم بالكلام فان مفرداتها تنقط حبة حبة، كقصيد المطر الهامس ينقر على شغاف القلب.

هشاشة

لكأنه احد الاولياء، متمهل الخطو، هادىء البوح، رزين اللفتات... فيه ابوة، وخميرة خلق لا ينفد لها مدد. واكتشفت، بذهول، ان الحقد وطيد في قعر نفسه. وجئته معاتبا، فلم ينكر ولم يتملص. وقال في صراحة انسانية : هكذا انا، ليس في وسعي ان اصفح عندما يتعمد احدهم جرحي وايذائي. اصبر عليه طويلا، ثم عندما تقع الواقعة فلا صلح ولا تفاهم ولا لقاء. وخرجت من عنده متهما اياه بالنقيصة، فلم ينكر ثانية ولم يتملص. عجبا، كم الانسان رحب وعظيم، وكم هو ضيق وهش!

عبادة

يرى بعضهم في الزهد عبادة، ولكن الا ترون معي ان العمل هو اجمل العبادات واجداها؟

اضطهاد لغوي

ذات مرة قال محمد مسعود، احد رواد الصحافة والتحقيق اللغوي في مصر : "لاشاغيل طرائية صرفتني في الاسبوعين الغابرين عن مطالعة الصحف...".

فرد عليه احمد زكي، شيخ العروبة، منتقدا : "يا ستار، يا ستار، يا ستار، لعن الله هذه الاشاغيل التي شغلتك مشاغلها، فاوقعتنا في صحراء الحيرة، وارجعتنا رغم انوفنا الى قعر القاموس. يا ستار، يا ستار، من تلك الطرائية التي طرأت عليك، فطرقت اسماعنا بالمرزبة المفردة وكل مقامع الحديد بالجمع".

ونحن نقول : يا ستار، يا ستار، لعن الله هذه "المرزبة"، وهي العصية من حديد، التي يقذفنا بها احمد زكي. اما كان اولى به ان ينشد السلاسة والرشاقة، ولا يودي بنا الى "مقامع الحديد". والمقمعة هي الحديدة يضرب بها الانسان بغية اذلاله. يا ستار، يا ستار، أهذه مفردات لغة حية، ام ادوات اضطهاد لاسماعنا وقمع لاذواقنا؟

الثقافة الاعلانية

ثقافة بعض مواطنينا اضحت اعلانية. يدندنون بمقطع تغنيا بصابون، ويترنمون بوصلة ترويجا لعطر، ويصفرون راقصين لنوع من المشروبات يليق، كما يزعم الاعلان، بالسيد الانيق الجذاب العصري، وتأخذهم الحمية عندما يتعلق الامر ببعض الملابس الداخلية الممتدة الى الجنس الناعم... تبا لمجتمع استهلاكي لم يعد يستعمل عيونه لغير قراءة الاعلانات التافهة. وتبا لفن يغدو سلعة رخيصة، وتصبح معه الموسيقى في خدمة فستان او جورب او حمّالة نهود!

احمد علبي

الكلمة الضائعة

م	ة	ة	ي	ل	خ	ا	د	ح	ل
ر	ت	ل	ح	ك	و	م	ة	س	ص
ت	ي	ا	و	ر	ي	ز	و	ن	ا
ا	ن	ع	ل	ا	ر	د	ا	ا	و
ي	ي	ن	د	س	ض	ح	ي	و	ت
و	ر	م	ا	ح	ح	م	و	ق	م
ت	ا	ح	و	و	ر	ا	ر	ق	ع
س	ن	ا	ت	ا	ن	ت	ق	ا	د
م	ض	ل	ق	ل	ز	ا	غ	م	ل
ر	ا	ا	ل	ل	و	ا	ق	ع	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

قرار - محاولة - حكومة - التوحيد - متواصل - لمفازلة - حاضر - مستويات - انتقاد - مثال - وزير - حسنات - عقود - داخلية - حواضر - الواقعة - سعير - نيران

الكلمة: اسم قرية في لبنان، وبلدة في محافظة دمشق

السابقة: دنلوب

إقرأ هذه الكلمة

ما الف الف لام فا با الف الف لام فا شين يا نون يا الف نون

واو نون را الف الف لام فا با الف الف لام فا ما الف الف لام فا

الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الغاب

اعداد: ربعمد

المفكرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٤٢٥

حل شبكة امس

مكتبة ١ منذ الأصول

رياضة وألعاب

كؤوس الأوروبية

…م الدور الأول ذهاباً والحدث ريال مدريد - نابولي

…م مساء اليوم مباريات الذهاب …الاول من مسابقات كؤوس اوروبا … في كرة القدم للنوادي: كأس … لابطال الدوري وكأس حاملي … وكأس الاتحاد الاوروبي.

كأس اوروبا

… المباريات وامتعها في كأس … تلك التي تجرى على ملعب …باغو برنابيه" في مدريد بين … ريال مدريد وفريق نابولي …بي. وكان مقدرا ان تجيء متعة … مضاعفة لولا حرمان الفريق … دخل المباراة جماهيريا …اد اللقاء من دون جمهور عقابا له …لحوادث الشغب التي تخللت … مع فريق بايرن ميونيخ … الغربي في الدور نصف … من الكأس نفسها في الموسم …

… يواجه ريال مدريد منافسه … في قمة لياقته البدنية والفنية. …وانه سجل ١٨ اصابة في المراحل …الاولى من الدوري الاسباني ولم …مرماه بسوى اصابة واحدة. اما … فسيفتقد مهاجمه البرازيلي … لاصابته، وبذلك سيتحمل …ميني دييغو مارادونا المسؤولية … المجوم، اضافة الى كونه رئيسا …

… اللقاءات الحساسة الاخرى في … سابقة، استضافة دينامو كييف … اتي، الذي لم تعد له الكلمة … في الدوري السوفياتي هنا … بعد خسائره المتتالية، …رز الاسكوتلندي، وبوردو …بي دينامو برلين الالماني …، علما ان اللقاءات الفرنسية - … الشرقية يغلب عليها طابع …

… البرنامج ونذكر اولا الفريق …:

… فيينا (النمسا) - هامرون …س (مالطة).
…سي بورتو (البرتغال) حامل … - فاردار (يوغوسلافيا).
…مو كييف (الاتحاد السوفياتي) …جرز (اسكوتلندا).
… (فرنسا) - دينامو برلين … الشرقية).
…كا (البرتغال) - بارتيزاني …(البانيا).
… ميونيخ (المانيا الغربية) - …س (بلغاريا).



النجم الارجنتيني دييغو مارادونا لدى وصوله الى مدريد مع فريق نابولي الايطالي لمقابلة فريق ريال مدريد الليلة في كأس اوروبا. (رويتر تيليفوتو)

شتيوا بوخارست (رومانيا) - ام.تي.كيه. (المجر).
مالمو (اسوج) - اندرليكت (بلجيكا).
ريال مدريد (اسبانيا) - نابولي (ايطاليا).
نوشاتيل (سويسرا) - كوسايسي لاهتي (فنلندا).
بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) - غلطة سراي (تركيا).
ريكيافيك (ايسلندا) - سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا).
اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) - غورنيك زابرز (بولونيا).
شامروك روفرز (ايرلندا) - اومونيا نيقوسيا (قبرص).
ارهوس (الدانمارك) - جونيس ايش (لوكسمبور).
ليليستروم (نروج) - لينفيلد (ايرلندا الشمالية).

كأس الكؤوس

في مسابقة كأس حاملي الكؤوس، يلعب اجاكس امستردام الهولندي حامل اللقب في الموسم الماضي مع دانتولك الايرلندي، ولوكوموتيف ليبزيغ الالماني الشرقي مع مرسيليا الفرنسي.

وهنا البرنامج:
مالينوا (بلجيكا) - دينامو بوخارست (رومانيا).
لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية) - مرسيليا (فرنسا).
اولبورغ (الدانمارك) - هايدوك سبليت (يوغوسلافيا).
اجاكس امستردام (هولندا) - دانتولك (ايرلندا).
ريال سوسييداد (اسبانيا) - سلاسك فروكلاف (بولونيا).
دينامو مينسك (الاتحاد السوفياتي) - كنجلربرلكي (تركيا).
روفانيمن (فنلندا) - غلينتوران (ايرلندا الشمالية).
- سليما وندررز (مالطة) - فلازنيا شكودرا (البانيا).
دونايسكا شتريدا (تشيكوسلوفاكيا) - يونغ بويز (سويسرا).
فيتوشا (بلغاريا) - اوفي (اليونان).
اوجبشت دوجا (المجر) - دن هاغ (هولندا).
سانت ميرين (اسكوتلندا) - ترومسو (نروج).
ميرتاير (ويلز) - اتالانتا (ايطاليا).

كأس الاتحاد الاوروبي

اقوى مباريات مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي تجرى بين بوروشيا موينشنغلادباخ الالماني الغربي واسبانيول الاسباني، وبين خيون الاسباني وآسي ميلان الايطالي، وبروندبي الدانماركي وغوتبورغ الاسوجي حامل اللقب.

وهنا البرنامج:
برشلونة (اسبانيا) - بيليننسيس (البرتغال).
فويست لنز (النمسا) - اوتريشت (هولندا).
فيسموت اوه (المانيا الشرقية) - فالور (ايسلندا).
بيفيرين (بلجيكا) - بوهيميانز براغ (تشيكوسلوفاكيا).
بوروشيا موينشنغلادباخ (المانيا الغربية) - اسبانيول (اسبانيا).
فينورد روتردام (هولندا) - سبورتا (لوكسمبور).
تاتابانيا (المجر) - غيمارش (البرتغال).
غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) - دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي).
بوغون شيسين (بولونيا) - فيرونا (ايطاليا).
هونفيد بودابست (المجر) - لوكيرين (بلجيكا).
كوليراين (ايرلندا الشمالية) -
دندي يونايتد (اسكوتلندا).
سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) - دينامو دريسدن (المانيا الشرقية).
فيتكوفيتشي (تشيكوسلوفاكيا) - ايك (اسوج).
تورون (فنلندا) - ادميرا فاكر (النمسا).
بروندبي (الدانمارك) - غوتبورغ (اسوج).
زنيت لينينغراد (الاتحاد السوفياتي) - اف.سي.بروج (بلجيكا).
سبورتول ستوديانتش (رومانيا) - كاتوفيتش (بولونيا).
لارنكا (قبرص) - فيكتوريا بوخارست (رومانيا).
فلورا (البانيا) - بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا).
خيون (اسبانيا) - آسي ميلان (ايطاليا).
فاليتا (مالطة) - جوفنتوس (ايطاليا).
جامعة كرايوفا (رومانيا) - اكاديميكا (البرتغال).
النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - لوكوموتيف بلوفديف (بلغاريا).
تولوز (فرنسا) - بانيونيوس (اليونان).
بشيكطاش (تركيا) - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).
فيليز (يوغوسلافيا) - سيون (سويسرا).

مباريات متقدمة

في مباريات متقدمة سجلت امس النتائج الاتية:

● كأس الكؤوس: تعادل اكرانيس الايسلندي وكالمار الاسوجي سلبا في اكرانيس.
وفاز هامبورغ اس. في. الالماني الغربي على بيجين اللوكسمبورجي ٥-٠ في اللوكسمبور سجلها لاباديا (٢) ولاويينغر واوكونسكي وديتمار في الدقائق ١٠ و٦٩ و٤٤ و٥٨ و٨٣.

● كأس الاتحاد الاوروبي: في بوخارست فاز سبورتول ستودينتش الروماني على كاتوفيتش البولوني ١-٠ سجلها تريليا في الدقيقة ٤٦.
وفاز فيردر بريمن الالماني الغربي على ميوندالين النروجي ٥-٠ في ميوندالين سجلها ريدله (٢) واوردينيفيس وساور وفولتر في الدقائق ٦ و٨٦ و٥٣ و٥٥ و٦٣.
وتعادل في فيينا، اوستريا فيينا النمسوي وباير ليفركوزن الالماني الغربي سلبا ٠-٠.

الفريق الاسوجي لمقابلة البرتغال

اختار الاتحاد الاسوجي لكرة القدم ١٨ لاعبا للمباراة مع البرتغال المقررة في استوكهولم في ٢٣ من الجاري في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية.
واللاعبون هم: يان موللر، توماس رافيللي، ستيغ فريديريكسون، غلين هايسن، بيتر لارسون، توربيون بيرسون، اندرياس رافيللي، اولف اريكسون، اندريس ليمبار، بيورن نيلسون، رولاند نيلسون، ستيفان بيترسون، روبرت بريتنر، غلين سترومبرغ، جوني اكستروم، لارس لارسون، ماتس ماغنوسون، لينارت نيلسون.

الفريق الالماني الغربي لمقابلة الدانمارك

فاجأ فرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم النقاد باختياره بودو ايلغنر (٢٠ عاما)، بديل حارس مرمى فريق اف. سي. كولونيا طوني شوماخر، ضمن المنتخب الذي سيلعب مع الدانمارك في المباراة الدولية الودية المقررة اقامتها في هامبورغ في ٢٣ من الجاري.
وتضم التشكيلة الالمانية الغربية ١٨ لاعبا هم:
- حارسا المرمى: بودو ايلغنر، ايكه ايمل.
- المدافعون: غودو بوخفالد، مايكل فرونتسيك، ماتياس هيرغيت، توماس هورستر، يورغن كولير، هانس بفلوغلر، ستيفان رويتر.
- سواعد الدفاع: اندرياس بريمه، هانس دورفنر، اوفه ران، فولففانغ رولف، اولاف تون، فولفرام فوتكه.
- المهاجمون: كلاوس الوفس، بيار ليتبارسكي، رودي فولر.

انكلترا - هولندا

اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان انكلترا ستلعب مباراة دولية ودية مع هولندا في ويمبلي الاربعاء ٢٣ اذار ١٩٨٨.

التصفيات الاسيوية للكرة الاولمبية

فازت اليابان على نيبال ٥-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في ذهاب الدور النهائي للمجموعة الاسيوية الشرقية في كرة القدم لدورة سيول الاولمبية. واقيمت المباراة في طوكيو وشاهدها ١١ الف متفرج.
سجل الاصابات الخمس ياسوهيكو اوكوديرا في الدقيقة ١٦ وساتوشي تيزوكا في الدقيقة ١٧ وهيساشي كاتو في الدقيقة ١٩ وتوشيو ماتسوورا في الدقيقة ٧٤ ويوشيبوكي ماتسوياما في الدقيقة ٨٢.

…نهاء مقاطعة …تحاد البرتغالي

… اتحاد اللاعبين البرتغاليين … القدم انهاء مقاطعته للاتحاد …الي لكرة القدم وللمنتخب … والتي استمرت ١٤ شهرا. …رح خوسيه ادواردو رئيس … الذي قاد المقاطعة مع ١٧٢ …ن الدرجة الاولى بينهم نجوم … ان الخلاف انتهى وان اللاعبين … بالعودة الى المنتخب.
… شأن هذا القرار ان يتيح … مواجهة اسوج في مباراتهما … في ٢٣ من الجاري في …ت المجموعة الثانية لكأس الامم …، بفريق اقوى، بعدما خاضت …ها السابقة بفريق من الصف …
… هذه الخطوة بعد اعادة … انتيروسيلفا ريزندي رئيسا … البرتغالي، الذي سبق للاعبين … اتهمه بأنه مسؤول عن الصراع … فريقين، وطالبوا باستقالته. …لخلاف نشأ بعدما طالب لاعبو … بزيادة مكافآتهم في كأس … في المكسيك قبل سنة، فأوقف … ثمانية لاعبين منهم، فتضامن … ١٤ لاعبا اخرون.

…وري الانكليزي

… مباراة من الدوري الانكليزي، … ليفربول على تشارلتون ٣-٢. …فائز اولدريدج وهانسن وماكمان … الدقائق ٩ من ضربة جزاء "بنالتي" …٧٢، وللخاسر كروكس ثم وولش … الدقيقتين ٨ و٥٩. وشهد المباراة … اقيمت في ليفربول ٣٦٦٣٧ …

…ري التشيكوسلوفاكي

… مباراة من المرحلة الرابعة من … التشيكوسلوفاكي لكرة القدم، …يك اوسترافا على زيلينا ٢-١. …ت ترتيب فرق الطليعة كالاتي:
… بانيك اوسترافا ٧ نقاط من ٤ … (١٢-٤).
- سبارتا براغ ٦ (١٠-٥).
- سيغما اولوموك ٦ (٨-٤).
- شتريدا ٦ (٥-٢).
- بوهيميانز براغ ٥ (٨-٧).

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل استرد صدارة "الغران بري" ونافراتيلوفا "الأغنى" في تاريخ اللعبة



ايفان ليندل رافعا كأس بطولة الولايات المتحدة اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



ليندل والى جانبه ماتس فيلاندر مهزوما. (رويتر تيليفوتو)

بات التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، الذي اشارت "النهار" امس الى احرازه بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك بفوزه على الاسوجي ماتس فيلاندر ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٠، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ثالث لاعب يحرز لقب الفردي للرجال ٣ سنوات على التوالي بعد الاميركيين جيم تيلدن وجون ماكنرو الذي حقق هذا الانجاز في ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨١، علما ان ليندل وصل الى الدور النهائي ٦ مرات على التوالي. وهو لم يخسر في السنوات الثلاث الاخيرة سوى مجموعة واحدة، وفاز في ٢١ مباراة منذ خسارته امام ماكنرو في الدور النهائي عام ١٩٨٤، وفي ٤٢ من مبارياته الـ٤٤ الاخيرة في البطولة.
كذلك بات ليندل اول لاعب يتخطى رصيده الـ١١ مليون دولار، اذ بلغ دخله من الجوائز - بعدما نال ٢٥٠ الف دولار اول من امس - ١١،١١٤٧،٠٠٠ دولار.

نافراتيلوفا

اما الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بطلة الفردي والزوجي للسيدات والزوجي المختلط فهي اول لاعبة تجمع الالقاب الثلاثة في الدورات الدولية منذ الاوسترالية مارغريت كورت عام ١٩٧٠، والاولى تجمعها في دورات "الغران شيليم" منذ الاميركية بيلي جين كينغ في ويمبلدون عام ١٩٧٣.
اضف ان نافراتيلوفا باتت "الاغنى" بين اللاعبات واللاعبين كافة في تاريخ اللعبة، اذ نالت في البطولة الاميركية ٣٠٦٤١٣ دولارا. فارتفع مجموع دخلها الى ١٢٦٠٦٦٥٦ دولارا.
وكان فوزها في الزوجي مع مواطنتها بام شرايفر هو الثالث بعد بطولتي اوستراليا وفرنسا، والـ١٨ في دورات "الغران شيليم".
وسبق للاميركيين فيك سيكساس - دوريس هارت ودون بايج - اليس ماربل ان احرزوا بطولات الفردي والزوجي والمختلط عامي ١٩٥٤ و١٩٣٨ على التوالي.
من جهة اخرى، بلغ دخل مباريات بطولة الولايات المتحدة التي استمرت اسبوعين ٤٠٥٧٥٩ دولارا في مقابل ٤١٣٨٤١ دولارا العام الماضي.
ويشار الى ان ماتس فيلاندر هو اول اسوجي يصل الى الدور النهائي منذ بيورن بورغ عام ١٩٨١. وقد احرز ليندل ٥٥ نقطة قرب الشبكة في مقابل ٤٢ لفيلاندر.

"الغران بري"

● في ضوء بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، انفرد ليندل بصدارة لائحة دورات "الغران بري" الدولية بعدما شركه فيها الاسوجي ستيفان ادبرغ اسبوعين. وهنا الترتيب الجديد كما انيع امس:
١ - ليندل ٣٨٤٩ نقطة.
٢ - ادبرغ ٣٤٧٩.
٣ - فيلاندر ٣٣٢١.
٤ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ٢٦٨٤.
٥ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٢٢٣٩.
٦ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢١٩٨.
٧ - بات كاش (اوستراليا) ١٤٩٧.
٨ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٣٥٠.
٩ - ماكنرو ١٢٩٥.
١٠ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ١٢٧٥.
١١ - يانيك نوا (فرنسا) ١٢٥٣.

دورة جنيف

● خسر مصنفان في الدور الاول من دورة جنيف السويسرية الدولية، اذ فاز الفرنسي تييري تولان على النمسوي هورست سكوف المصنف ثامنا ٦-٤، ٧-٥، والسويسري رولان شتادلر على الفرنسي طارق بن هابيليس المصنف سابعا ٦-٠، ٧-٥.
وفاز الارجنتيني غييرمو فيلاس على دييغو بيريز من الاوروغواي ٦-٤، ٦-١، والاسوجي اولف ستنلوند على السويسري ايمانويل مارميلود ٦-٢، ٦-٣، والبرازيلي لويس مطر على الدانماركي بيتر باستيانسن ٦-٢، ٦-١. والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على الكندي مارتن فوستنهولم ٦-٠، ٦-٢، والايراني منصور بحرامي على الاوسترالي كارل ليمبرغر ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، والسويسري كلوديو ميتزادري على الاسوجي كريستر الغارد ٦-٢، ٦-٤، ٦-٠.

دورة مدريد

● في الدور الاول من دورة مدريد الاسبانية الدولية، فاز المكسيكي فرانشيسكو ماسيل على الاسباني فرناندو لونا ٧-٥، ٦-٤، والاسباني البرتو توس على مواطنه ارنستو فاسكويز ٦-١، ٦-٠، والارجنتيني فرانكو دافين على البرازيلي سيزار كيست ٦-٣، ٧-٥، ٧-٥، والاسوجي كريستيان بيرغستروم على الاميركي مارك ديكسون ٦-٤، ٦-١، والتشيلي بدرو ريبولينو على الارجنتيني البرتو مانتشيني ٦-٢، ٦-٠.

دورة فوجيساوا

● في الدور الاول من دورة فوجيساوا اليابانية الدولية، فازت الاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة خامسة على اليابانية كوميكو اوكاموتو ٦-٢، ٦-٤، والاوسترالية ديان بالسترات على البرازيلية نيغي دياز ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، واليابانية اتسوكو انوي على الكندية هيلين كيليسي المصنفة سابعة ٦-٢، ٦-٢، والبورتوريكية جيجي فرنانديز المصنفة ثامنة على الاميركية روبن وايت ٦-١، ٣-٦، ٦-٢، والاميركية بربارة غيركن على مواطنتها هو نا ٦-٤، ٦-٣، والاميركية سوزان ماسكارين على مواطنتها اليسيا مولتون ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ويندي وايت على مواطنتها اليز بورغين ٦-٣، ٦-٣، والاميركية ماريان ويردل على مواطنتها آن هنريكسون ٦-٧، ٧-٥، والاميركية بت هير على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٦-٢، ٦-٢، والاميركية مولي فان نوستراند على مواطنتها نينا موشيزوكي ٦-٢، ٦-٣، والاميركية بيفيرلي بوز على مواطنتها كاميل بنجامين ٦-٤، ٦-٧، ٦-٣.

الدورة العاشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط

٤ ذهبيات للأيطالي لامبرتي في السباحة

السباح الايطالي جيورجيو لامبرتي في سباق الـ٤٠٠ متر حرة وبه احرز امس ميدالية الذهبية الرابعة. (اب لايزرفوتو)

السوري علاء الدين نعمو - في الوسط - الفائز في الحركات الارضية في الجمباز.

كان الايطالي جيورجيو لامبرتي نجم مسابقات السباحة في اليوم الرابع من الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي تقام في اللاذقية (سوريا)، اذ فاز في سباق الـ٤٠٠ متر حرة، فارتفع رصيده الى ٤ ميداليات ذهبية. وسبق له ان فاز في سباقات الـ١٠٠ متر حرة والـ٢٠٠ متر حرة والبدل ٤×١٠٠ متر متنوعة.
واحرزت مواطنته مانويلا دالافالي ميداليتها الذهبية الثالثة بفوزها في سباق الـ١٠٠ متر صدرا بعد سباقي الـ٢٠٠ متر صدرا والبدل ٤×١٠٠ متر حرة.
وشارك الفرنسيون والاسبان الايطاليين في الميداليات الذهبية التي وزعت امس، ففاز الاسباني سيرجيو لوبيز في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا والفرنسية جاكلين دولور في سباق الـ١٠٠ متر فراشة والفريق الفرنسي للرجال في سباق البدل ٤×١٠٠ متر حرة.
ويشار الى ان الفرنسيين استبقوا في فرنسا استعدادا لبطولة العالم. اما الايطاليون فاحتلوا المركز الخامس قبل فرنسا في بطولة اوروبا منذ اسابيع.
واحرزت سوريا ٣ ميداليات ذهبية، بينها ميداليتان في المصارعة اليونانية الرومانية لخالد فرج في وزن ٤٨ كيلغ وايمن ريحاوي في وزن ٦٢ كيلغ، الى ميدالية فضية لزهير حوري في وزن ٧٤ كيلغ، وميدالية في الجمباز لعلاء الدين نعمو في الحركات الارضية.
واحرزت يوغوسلافيا ٣ ميداليات ذهبية في المصارعة اليونانية الرومانية.

لبنان

في المسابقات الجماعية خسر لبنان امام اسبانيا في كرة السلة للرجال، وامام ايطاليا في الكرة الطائرة للسيدات، وامام اسبانيا في كرة اليد للرجال.
وهنا النتائج الفنية:

السباحة

- الرجال:
● ٤٠٠ متر حرة:
١ - جيورجيو لامبرتي (ايطاليا) ٣،٥٦،١٣ دقائق.
٢ - ماسيمو تريفيسان (ايطاليا) ٣،٥٨،٢٥.
٣ - ناسي مايسين (يوغوسلافيا) ٤،٠١،٢٨.
● ٢٠٠ متر صدرا:
١ - سيرجيو لوبيز (اسبانيا) ٢،١٨،٩٥ دقيقتان.
٢ - كريستوف بوردون (فرنسا) ٢،٢١،٢٢.
٣ - اندريا سيتشي (ايطاليا) ٢،٢٢،٣٤.
● البدل ٤×١٠٠ متر حرة:
١ - فرنسا ٣،٢٥،٩٢ دقائق.
٢ - ايطاليا ٣،٢٧،١١.
٣ - يوغوسلافيا ٣،٣٢،٦٣.
- السيدات:
● ١٠٠ متر صدرا:
١ - مانويلا دالافالي (ايطاليا) ١،١٠،٦٧ دقيقة.
٢ - فيرجيني بوجاران (فرنسا) ١،١٢،٩٧.
٣ - روسيلا بيسكاتوري (ايطاليا) ١،١٣،١٧.
● ١٠٠ متر فراشة:
١ - جاكلين دولور (فرنسا) ١،٠٢،٣١ دقيقة.
٢ - ايلاريا توتشيني (ايطاليا) ١،٠٢،٧٥.
٣ - ايمانويلا فيولا (ايطاليا) ١،٠٣،٥١.

المصارعة اليونانية الرومانية

● ٤٨ كيلغ:
١ - خالد فرج (سوريا).
٢ - جورجيوس نيكيتاس (اليونان).
٣ - سيرجيو ارمينيزي (ايطاليا).
● ٥٢ كيلغ:
١ - روبير سرج (فرنسا).
٢ - فينتشينزو ماينتزا (ايطاليا).
٣ - محمد اوزتورك (تركيا).
● ٦٢ كيلغ:
١ - ايمن ريحاوي (سوريا).
٢ - ديميتريس كارابانتسيديس (اليونان).
٣ - غرادايمين ديديتش (يوغوسلافيا).
● ٥٧ كيلغ:
١ - باتريس موريبه (فرنسا).
٢ - شارال كوليديس (اليونان).
٣ - سرحات كاراداغ (تركيا).
● ٦٨ كيلغ:
١ - سابو ناندور (يوغوسلافيا).
٢ - سعيد سواقن (المغرب).
٣ - سمير كوجاك (تركيا).
● ٧٤ كيلغ:
١ - فرانك بودليسك (يوغوسلافيا).
٢ - زهير حوري (سوريا).
٣ - مارسيال ميشلر (فرنسا).
● ٨٢ كيلغ:
١ - ارنستو راتزينو (ايطاليا).
٢ - مصطفى سوسان (تركيا).
٣ - ديميتريس تانوبولوس (اليونان).
● ٩٠ كيلغ:
١ - جيورجيوس بيكيليديس (اليونان).
٢ - هنري ميس (فرنسا).
٣ - كمال عبده (مصر).
● ١٠٠ كيلغ:
١ - اميل تراوبر (يوغوسلافيا).
٢ - علي جابردار (مصر).
٣ - ماناجيوت ميكيليداس (اليونان).
● ١٠٠ - ١٣٠ كيلغ:
١ - فابيو فالفوارتيرا (ايطاليا).
٢ - حسن الحداد (مصر).
٣ - فلاديسلا كوسيفيتش (يوغوسلافيا).

الجمباز

- السيدات:
● الفردي العام:
١ - لورا مونوز (اسبانيا) ٧٧,١٠٠ نقطة.
٢ - نوريا غارسيا (اسبانيا) ٧٦,٦٥٠.
٣ - ليديا كاستيليخوس (اسبانيا).
- الرجال:
● الحركات الارضية:
١ - علاء الدين نعمو (سوريا) ١٩,٣٠.
٢ - ريكاردو ترابيلا (ايطاليا).
٣ - جوري شتشي (ايطاليا).

كرة السلة

- الرجال: فازت اسبانيا على لبنان ١٤٢ - ٦٢ (الشوط الاول ٦٢ - ٤٥)، وتركيا على اليونان ٧٧ - ٦٦ (الشوط الاول ٣٧ - ٢٢)، وتونس على سوريا ٨٠ - ٧٠ (الشوط الاول ٣٩ - ٣٨).

الكرة الطائرة

- السيدات: فازت الباتيا على اليونان ٣ - ١ (١٥ - ٥، ١٥ - ١٧، ١٥ - ٩، ١٥ - ١٢)، وايطاليا على لبنان ٣ - ٠ (١٥ - ٤، ١٥ - ٥، ١٥ - ١٣)، وتركيا على سوريا ٣ - ٠ (١٥ - ١، ١٥ - ٠، ١٥ - ٤).
- الرجال: فازت تونس على فرنسا ٣ - ٢ (١٥ - ٧، ١٢ - ١٥، ١٥ - ٧، ٧ - ١٥، ١٥ - ١١).

كرة اليد

- الرجال: فازت اسبانيا على لبنان ٤٣ - ٨، وتعادلت اليونان وسوريا ١٥ - ١٥.
- السيدات: فازت ايطاليا على فرنسا ١٥ - ١٤.

كرة القدم

- فازت اليونان على المغرب ١ - ٠، وفرنسا على الجزائر ٤ - ٠.

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع :

	ذهبية	فضية	برونزية
ايطاليا	٢٢	١٤	٩
فرنسا	٤	٩	٧
اسبانيا	٣	٣	٧
سوريا	٣	١	–
يوغوسلافيا	٣	–	٥
اليونان	١	٤	٤
مصر	–	٢	١
تركيا	–	١	٣
تونس	–	١	–
المغرب	–	١	–

رالي الجبل للسيارات الثالث عشر محلياً والأول دولياً

رالي الجبل الدولي الاول للسيارات، الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في ٩ و١٠ و١١ تشرين الاول، تحدث عنه امس مدير السباق الدكتور روبير صاصي في مؤتمر صحافي عقد في مقر النادي في الكسليك.
ومما قال ان هذا السباق هو الثالث عشر ينظمه النادي، لكنه الاول دوليا بعد موافقة الاتحاد الدولي للسيارات على اعتماده وادخاله في بطولة الشرق الاوسط وبطولة قبرص الدولية للراليات، الى جانب اعتماده في بطولة لبنان. والموافقة الدولية جاءت بعد السباق الدولي التجريبي الذي اقامه النادي العام الماضي في اشراف مندوبين دوليين.
وسباق ١٩٨٧ يرعاه الرئيس امين الجميل ويقام في مناطق المتن وكسروان وجبيل على طرق معبدة. ومسافته ١٠١٠ كيلم منها ١٢ مرحلة سرعة طولها الاجمالي ٢٧٦ كيلم، بمعدل ٦ مراحل كل يوم، اذ يبدأ السباق الجمعة ٩ تشرين الاول الساعة ٨،٣٠ مساء وينتهي صباح الاحد ١١ منه السابعة صباحا. ويسلك المشتركون طرقا جبلية وساحلية ومتوسطة.
واوضح ان باب الاشتراك سيبقى مفتوحا حتى ٢٦ ايلول الجاري وان اللجنة تنتظر طلبات اشتراك من ابطال اجانب دوليين. ويبلغ عدد المسجلين رسميا حتى الآن ٥١ سيارة للبنانيين ممن اشتركوا سابقا في سباقات دولية ومحلية و١٥ سيارة لاجانب دوليين من كل من انكلترا وقبرص واسوج وفرنسا وايطاليا والكويت.
واضاف الدكتور صاصي ان النادي اعد جهازا اداريا وفنيا من ٨٠٠ شخص لتأمين نجاح السباق مع اللجنة المنظمة، ما عدا رجال الامن الداخلي والصليب الاحمر اللبناني والاسعاف. واشار الى ان دعوات وجهت الى رجال اعلام اجانب.
اما مراحل السرعة فهي الآتية:

● اليوم الاول:
١- الدكوانة - مون لاسال، ٢- نهر الموت - رومية، ٣- برمانا - بعبدات، ٤- زبوغا - بسكنتا، ٥- بسكنتا - كفرتيه، ٦- نهر ابرهيم - فتقة.

● اليوم الثاني:
١- نهر ابرهيم - مشان، ٢- بير الهيت - قرطبا، ٣- قرطبا - عرب اللقلوق، ٤- مشمش - ترتج، ٥- تنورين التحتا - تنورين الفوقا، ٦- بلاط - بير الهيت.

مضرب الخريجين

في اليوم الثاني من الدورة الثانية المفتوحة في كرة المضرب التي يقيمها نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه، سجلت امس النتائج الاتية في الفردي للرجال:
فاز وسام ثابت على يوسف بلوط ٦-٠، ٦-١، ٦-٤، وجاك جريديان على زهير فرشوخ ٦-٤، ٦-٤، وخالد مولوي على فؤاد شامي ٦-٢، ٦-٢، وفيصل يحيى على فادي كني بالتغيب، وربيع شامي على سيبرو مجدلاني بالتغيب، وحسين بدر الدين على سامي علم الدين ٦-١، ٦-٢، ونقولا عياش على طلال حلاق ٧-٦، ٦-٢، وفادي صباح على عارف شعبان ٦-٢، ٦-٣.

وهنا برنامج اليوم:
الساعة ٢: ماهر يحيى - سامر جردي، خالد قصاص - زياد بكار، يوسف الزين - خليل بدران، الساعة ٣: احمد صفاوي - فضل غدار، نبيل جاهد - جورج حاج، ايهاب جيزي - نخلة عبود، الساعة ٤: محمد محيلي - عبد السلام حاسبيني، مالك طبارة - عصام داعوق، سامي صوما - فؤاد حب الله، الساعة ٥: نهاد مشرف - سميح مكنية، يوسف س الزين - ربيع ابو حسون، نيكولا روغو - كاي يونغ.

مضرب السيارات

في اليوم العاشر من الدورة المفتوحة في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الاتية:

● زوجي للرجال: فاز خوري ونعمه على عسيلي وجريديني ٦-٢، ٧-٥، وكسرواني وناصيف على شقير ورحمة ٦-٢، ٦-١.

● فردي للناشئين: فاز سرج جريديني على البر كالوستيان بالتغيب، وعمر صادق على ميشال نادر ٦-٠، ٦-١، ومتري الحاج على شفيق خليفة ٦-٣، ٧-٦.

● فردي للسيدات: فازت ريموند ايوب على كلودين جبر ٦-٤، ٦-١، وسمر ابو خليل على كورين حداد ٦-٢، ٦-٢، وشيرين ربيز على ايلده حداد ٦-٢، ٦-١، ولينا زيتوني على نيكول جبر ٦-١، ٦-١، ومايا حجار على ساندي كوشكجي ٦-٠، ٦-١، وريما رباط على فاديا ابو داغر ٦-٢، ٦-٠، وماريتا افرام على نايلة خوري ٦-٢، ٦-٢، وعايدة شيحا على مادلين ضوميط ٦-٢، ٧-٥.

● فردي للرجال: فاز صباح باز على انور برياري ٦-١، ٦-١، وكمال عيد على بول ابو خير ٦-٠، ٧-٥، ونقولا مندس على لبيب السيد ٦-١، ٦-١، وسعيد كرم على كريستيان عنيد ٦-٢، ٦-١، ونبيل ابو عراج على جان بيار زبوني ٦-٠، ٦-٢، ٦-٣، ونادي حداد على روجيه كسبار ٦-٢، ٦-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم:
- فردي للفتيان: الساعة ١٤ توفيق رحلان - ميشال فتال، دونالد نكاش - سليم زمكحل، عمر صادق - مروان داغر، اسطفان ارقش - داني طويل، خليل دبس - البر خوري، الساعة ١٥ ارز صقر - انطوني قبطي، انيس خوري - نديم عواد، نبيل زمكحل - وسيم ملاح، اميل بارودي - عماد خوري، ستيفن خوري - غسان فرحات.
- فردي للرجال: الساعة ١٦ اسعد مظهر - روفائيل خلاط، سرج زوين - وهيب عياش، ايلي حنا - روبير حايك، وسيم حلبي - نبيل كرم، جميل كنعان - رشيد كنعان، الساعة ١٧ صلاح سكاف - جو صفيني، ريمون عسيلي - سامي غريبيان، ايلي كرم - فادي قمر.
- زوجي مختلط: الساعة ١٧ كليمة وطويل - كوشكجي ونعمه، نادر وعيد زيتوني ومندس.

أكاديميون في "مركز الدراسات اللبنانية" مؤتمر ثان للبنان، نزاع وتوافق

- ١ -

انتهى يوم السبت ١٢ ايلول، في "مركز الدراسات اللبنانية"(*) مؤتمره الاكاديمي الثاني، بعنوان "النزاع والتوافق في لبنان".

واستمرت اعمال المؤتمر لثلاثة ايام، في جامعة اوكسفورد - "سانت انطوني كوليج". وشارك فيها ١٨ باحثا واكاديميا يعنون بالشؤون اللبنانية. وعالجوا حالات النزاع والتوافق في لبنان منذ ١٨٣٠ حتى ١٩٧٥. وكان تشريحهم طبيعة هذه الحالات من جوانبها التاريخية، السياسية، الاقتصادية والاجتماعية. وفي ختام المؤتمر مناقشة عامة ونهائية. وجاءتنا الخلاصة الآتية:

● شحادة

افتتح المؤتمر مدير "مركز الدراسات اللبنانية" السيد نديم شحادة مرحبا ومنوها بالجهود الاكاديمية اغناء وتعميقا للابحاث والدراسات حول لبنان، لمزيد من الاضواء على محطات كثيرة مهملة من تاريخ لبنان يؤمل الاستفادة منها لحل المشاكل والازمات فيه.

● حوراني - الصليبي

ثم رأس البروفسور البرت حوراني الجلسة الاولى، وعرض البروفسور كمال الصليبي دراسته بعنوان "لبنان: المنظور التاريخي". وفي بدايتها ان من المفيد ايضاح بعض النقاط المهمة وهي:

اولا: ان تاريخ لبنان الحديث تم درسه بعناية اكثر من تاريخ بقية المناطق في الشرق العربي خلال الفترة ذاتها. ولهذا ايجابياته، الا انه يعني ايضا ان دراسة تاريخ لبنان الحديث تمت غالبا دون الرجوع الى المنظور الاقليمي.

ثانيا: ان فكرة لبنان كدولة تاريخية اثارت الجدل منذ دولة لبنان الكبير داخل حدود الجمهورية اللبنانية الحالية عام ١٩٢٠.

ثالثا: ليس من السهل تحديد ما يسمى بالتاريخ اللبناني. لأن لبنان، لم يصبح له اي وجود سياسي كدولة الا في ١٩٢٠. وقبل ذلك كان كيان سياسي سمي بجبل لبنان مشكلا وحدة ادارية ذات امتيازات. وهذا الكيان او المتصرفية كما سمي لم يكن له اي وجود قبل ١٨٦٠. ولم يكن للبنان او جبل لبنان كتعبير جغرافي اي استعمال معترف به عالميا الا في ١٨٣٠.

ولم يمر على لبنان دورات متواترة من النزاع والتوافق. ولكن حدث تعاقب لمجموعة من الصدمات بين قوة سياسية منظمة ترتكز على اهداف محددة وتسير عكس التيار العام، وقوى اجتماعية اخرى محددة اتحدت معا لتشكل مقاومة عندما تسنح لها الفرصة.

وعن الصراع الماروني الدرزي في القرن التاسع عشر، قال الصليبي انه لم ينته الى توافق. وان حكم المتصرفية لم يكن نتيجة اتفاق، بل فرض على الجهتين على كونه مناسبا للموارنة اكثر من الدروز. كذلك منذ قيام دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠، لم تتم استشارة اي مجموعة باستثناء الموارنة. اذ لم تكن المجموعة السنية في وضع يسمح لها بالتعبير عن رأيها، اما الدروز فقد تقبلوا الامر الواقع. واما السنة فكان انشاء الدولة اللبنانية الجديدة متعارضا مع تمنياتهم المعلنة.

والميثاق الوطني الذي اتفق عليه في ١٩٤٣ يمثل شيئا من التوافق. وكان هذا التوافق على مستوى القيادات فقط ولم يشمل كل المستويات الاجتماعية لسكان لبنان. من هنا، ظل توافقا غير مرتكز على اسس ثابتة. وخلال نزاع ١٩٥٨ تضايق الموارنة وباقي المسيحيين من استشارة المسلمين ايضا من اجل حل المشكلة. واخيرا انفجر النزاع في ١٩٧٥ واسعا وما زال مستمرا ولم يكن للتدخل الاجنبي اي تأثير سوى زيادته تعقيدا.

وخلص الصليبي من مداخلته، الى ان اي توافق لبناني يحتاج الى فهم حقائق التاريخ اللبناني والاعتراف بها. ويحدث هذا التوافق، بالتخلي عن حقوق الطائفة التقليدية والحديث عن حقوق المواطن، وهذا ليس سهلا خاصة في التدخلات الخارجية. ولكن على كون النزاع مادة مشوقة تاريخيا، لا يزال التوافق افضل طريقة للحياة والعيش.

● بيرك

وبدأ البروفسور ادموند بيرك من جامعة كاليفورنيا دراسته بعنوان "التحول في البنى الزراعية اللبنانية من خلال منظور مقارن" بالرجوع الى كل من بارينغتون مور وتد اسكوكبول في الدراسات المقارنة لهما للدول البيروقراطية الزراعية كفرنسا والصين والاتحاد السوفياتي. وتابع ان الطرق التي تحولت بها البنى الزراعية القديمة في هذه الدول ادت الى تحالفات معنية للقوى الاجتماعية، والى ظهور اشكال معينة للسياسة الحديثة.

واشار بيرك الى الطرق التي من خلالها كانت التحولات في البنى الزراعية في لبنان في القرن التاسع عشر والدور الذي للعمل الجماعي الريفي في تقدير الاحداث والمساعدة على تحديد نوع الكيان السياسي الذي انبعث لاحقا.

وخلص الى امكان تفهم اسهل لدور القوى الاجتماعية الوسيطة، وخاصة النخبة المحلية منها في تحديد مجموعة معينة من البنى الاقتصادية والسياسية التي نشأ من خلالها المجتمع، عن طريق دراسة الحالة اللبنانية من منظور مقارن.

● ابو نهرا

وقدم الدكتور جوزف ابو نهرا، من الجامعة اللبنانية بحثه بعنوان "تطور النظام السياسي اللبناني في اطار النزاعات المحلية والاقليمية: ١٨٤٠ - ١٨٦٠".

قال ان لبنان عرف في بداية القرن التاسع عشر سلسلة متغيرات ديموغرافية، اجتماعية وسياسية طبعت نظام الامارة واثرت في تطور بنيته الطائفية وفي تكوين نظامه السياسي. وابرز هذه المتغيرات:

- تزايد ديموغرافي ماروني كبير في جبل لبنان.
- هجرة مسيحية من سوريا في اتجاه لبنان في القرن الثامن عشر مع قدوم الملكيين والسريان الكاثوليك والارمن الكاثوليك.
- الانتشار المسيحي في المناطق الدرزية.
- اعتناق العائلة الشهابية الحاكمة الديانة المسيحية وكذلك عائلة ابي اللمع.
- تراجع الروابط الاقطاعية لمصلحة الانتماء الطائفي.
- سياسة الامير بشير الثاني في تقليص نفوذ المقاطعجيين وخاصة الدروز.
- الحملة المصرية على سوريا وبداية الخلافات الدرزية - المارونية.
- تغييرات في البنى الاجتماعية المارونية مقابل تمسك بالمؤسسات الاقطاعية عند الدروز.
- تدخل الدول الاوروبية في شؤون لبنان الداخلية بحجة حماية الطوائف.

وادى اختلال توازن القوى الداخلية الى حرب اهلية اولى في ١٨٤٠، غذتها الدول الاوروبية خدمة لمصالحها. ومن هذه الحرب كان الغاء نظام الامارة وفقدان الادارة الذاتية التي تمتع بها لبنان منذ بداية عهد الامارة. وقضى نظام القائمقاميتين على حركات التحرر الوطني وحركات التحرر الاجتماعي. وسرعان ما تحولت الثورة الاجتماعية التي قادها طانيوس شاهين في ١٨٥٨ الى حرب طائفية في ١٨٦٠ وتدخل الدول الاوروبية واقرار نظام المتصرفية.

وخلص ابو نهرا الى امكان الاستنتاج من دراسة هذه الفترة في تاريخ لبنان، ان التوجه الداخلي للحكم والشعب في عهد الامارة كان توحيديا توسعيا بينما كانت المشاريع الاوروبية والعثمانية تفتيتية او تحجيمية. ووحدة اللبنانيين كانت ضمانا لهم للحفاظ على الامن والحرية بينما سمحت خلافاتهم بتدخل القوى الخارجية لضرب وحدة الشعب والارض عن طريق استغلال التناقضات الطائفية.

● فواز

وتلته الدكتورة ليلى فواز من جامعة تافت وعنوان دراستها "زحلة ودير القمر: البلدتان - السوق في جبل لبنان خلال حرب ١٨٦٠ الاهلية".

بدأت فواز عرضها من ان "المناطقية" كانت على الاقل تقدير في اهمية الطائفية في توليد النزاع الاهلي في جبل لبنان ابان القرن التاسع عشر. وهذه الفكرة قد ترتكز على دراسة زحلة ودير القمر اهم بلدتين تجاريتين في جبل لبنان لذلك الحين.

ونظرت فواز متفحصة الى ردود فعل السكان في كل من هاتين البلدتين خلال حرب ١٨٦٠ وكانت اعنف انفجار طائفي في تاريخ سوريا الكبير تحت حكم العثمانيين. ولاحظت مع الازدهار الذي كان يعم البلدتين - من اندماج سوريا في الاقتصاد العالمي - ومن تشابه الاوضاع الاقتصادية والديموغرافية فيهما، ان البلدتين تعاملتا مع الحرب الاهلية في شكل مختلف تماما: واحدة حاربت بعدوانية وواحدة راقبت ما يجري من بعيد.

وردود الفعل المعاكسة هذه نتيجة تقاليد محلية واسس اقتصادية مختلفة. كذلك الموقف المختلف لكل من هاتين البلدتين يطرح السؤال عن مدى صحة المفهوم الشائع والقائل بان المسيحيين لم يقوموا ابدا باستفزاز الدروز بل كانوا ضحيتهم على الدوام خلال النزاع.

● الشويري

وقدم الدكتور يوسف الشويري المحاضر في جامعة اكستر - بريطانيا، بحثا بعنوان "الوطنية اللبنانية والاصلاح العثماني"، وعرض لفكرة انبعاث مفهوم لبنان الحديث ككيان وطني، وهذا الانبعاث في الفترة التي تلت تأسيس المتصرفية في ١٨٦١.

وتابع شويري، ان الدراسات عن اصول الوطنية اللبنانية في الماضي الفينيقي، او من خلال دور فخر الدين الثاني او الاحداث التي رافقت الاحتلال المصري خلال ١٨٣٠ والاعوام التي تلت تنقصها الادلة التاريخية. والحقيقة، ان مفاهيم الوطنية لم يسبق الحديث عنها في لبنان او في اي جزء اخر من العالم العربي الا بعد مجيء التنظيمات العثمانية. فالمشاريع التي اقترحت دولة مدنية غير طائفية اقتصرت فقط على الرسميين والاداريين والمفكرين اللبنانيين الذين كانوا مباشرة او غير مباشرة على صلة بالمؤسسة العثمانية في جبل لبنان. وكان رواد هذا المنحى معارضين بشدة للانتداب الفرنسي ولو اضطروا الى الركود خلال الوجود العسكري الفرنسي ولكن في النهاية كانت لهم اليد الطولى مع حلول الحرب العالمية الثانية ونجحوا في تأمين الاستقلال للبنان.

وانهى شويري مداخلته بان ضعف تأثير ممثلي هذا الاتجاه كان لاسباب داخلية وخارجية عديدة ادت الى قيام حركة لبنانية ضيقة وخطيرة واكثر تطرفا. هذه الحركة ضربت الاجماع التقليدي وفشلت في تأمين بديل قابل للاستمرار.

● اكارلي

وعن "المجلس الاداري" للمتصرفية ١٨٦١ - ١٩٢٠" تحدث الدكتور انجين اكارلي المحاضر في جامعة اليرموك - الاردن، عن ان متصرفية جبل لبنان شملت شعبا منقسما في شكل عميق. وباستثناء الكنيسة المارونية، لم توجد اية مجموعة واحدة من القادة، او اي منظمة قادرة على التحدث باسم عدد كبير من اللبنانيين. اما الكنيسة فان موقفها الطائفي في القضايا المحلية عامة واعتمادها الشديد على فرنسا في العلاقات الخارجية اعاقا على نحو جدي قدرتها على التحدث باسم غالبية سكان الجبل. ومع ذلك، تشكلت في لبنان في نهاية الحرب العالمية الاولى قيادة سياسية تمثل مصالح مختلف المناطق والطوائف والطبقات الاجتماعية المسيطرة. وجاء مجلس ادارة المتصرفية اطارا مؤسساتيا حاولت من خلاله القيادة اللبنانية توحيد مصالحها المادية والمعنوية المتضاربة طبقا للاجراءات والعادات المتفق عليها مسبقا.

وتحدث اكارلي تفصيلا عن تطور مجلس الادارة منذ تأسيسه فلم يكن مؤثرا الى ان اصبح مؤسسة سياسية معتبرة. وانهى مداخلته بأن النظام الانتخابي الذي كان جيدا اعطى هذا المجلس القوة والاعتبار، وتاليا أجاز له الحق للتحدث باسم اللبنانيين دون تحديه في شكل عام داخليا او خارجيا.

● سبانولو

والبروفسور جون سبانولو، من جامعة جون فريزر - اميركا، كانت دراسته بعنوان "فترة المتصرفية في المسألة اللبنانية: مدخل للنزاع او مقدمة للتوافق؟". وعالجت مجموعة العوامل التي اعطت المسألة اللبنانية ميزتها الخاصة وتعقيدها المدام، مع الاشارة خاصة الى فترة المتصرفية في جبل لبنان.

وبرزت المسألة اللبنانية احيانا خلال القرن التاسع عشر كوجه من اوجه المسألة الشرقية الكبرى، حتى كان هنالك شيء من التناسق ما بين المسألتين. وكان تحديد المسألة الشرقية في شكل كبير عبر القوى الاوروبية الكبرى وعلاقاتها بشعوب الامبراطورية العثمانية المختلفة والواقعة تحت سيادة الباب العالي المثيرة للنزاع. اما المسألة اللبنانية، فكانت خاصة من خلال التداخل ما بين بريطانيا وفرنسا في علاقاتهما بالتركيبة الطائفية في لبنان والخاضعة ايضا لحكومة الباب العالي المثيرة للنزاع. ولكن مع بداية القرن العشرين، تحول هذا التناسق ما بين المسألتين الى تباين حاد. وبرغم انحلال الامبراطورية العثمانية وتراجع اوروبا وتاليا اعادة تحديد المشكلة الكبرى - الشرقية - في شكل جوهري، فان الخطوط العريضة الاساسية للمسألة اللبنانية باقية كما كانت حتى يومنا.

وفي ضوء ما تقدم تأتي فترة المتصرفية لحوالي نصف قرن من التاريخ اللبناني، متوسطة فترات من التدخل القوي والتحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي المتقلب، فتبين بعض الترابطات والانقطاعات المشوقة في المشاكل التي كانت مصدر ازعاج للمنطقة في شكل متقطع. لهذا السبب ايضا، ان لفترة المتصرفية اهميتها على صعيد تأسيس الروابط ما بين فترات النزاع الاكثر علانية، واهميتها كمقدمة في تاريخ اي توافق شاف.

● خليفة

وعالج الدكتور عصام خليفة من الجامعة اللبنانية، موضوع "السياسات البريطانية والفرنسية ومسألة لبنان الكبير ١٩١٤ - ١٩٢٠"، وان جورج بيكو كان يصر في موقفه على ضم بيروت والبقاع وطرابلس الى المتصرفية ولم يوضح طبيعة العلاقات المستقبلية بباقي سوريا.

وفي الموقف الانكليزي كان ابقاء المتصرفية دون توسيع مع اعتبار بيروت وطرابلس وصيدا مرافىء طبيعية للدولة العربية على المتوسط ثم كان التراجع عنه في اتفاقات ١٩١٦.

وفي مرحلة ١٩١٨ - ١٩٢٠ لاحظ خليفة، ان السياسة الفرنسية بين موقفين:

- ضم لبنان الى كونفدرالية سورية (وكان هذا موقف التجار والجمعيات الكولونيالية والقوى السياسية المتأثرة بها).
- اعلان لبنان كبير (اوساط رجال الدين وبعض العسكريين والدبلوماسيين والسياسيين).

والسياسة البريطانية لتلك الفترة، كانت تشدد على توسيع حدود فلسطين الشمالية في اتجاه المياه وضم لبنان الى سوريا الطبيعية. وانتهى خليفة الى التحول في الموقف الفرنسي نحو تأييد لبنان الكبير، محللا مراسلات رئيس الوزراء ميلران مع غورو والموافقة على اعلان لبنان الكبير مع لحظ وضع خاص لبيروت وطرابلس في الدولة اللبنانية وتأجيل البت في مستقبل العلاقات مع الداخل السوري تبعا للتطورات المستقبلية المحتملة.

● كيوان

و"ادراك لبنان الكبير عند الموارنة في فترة الانتداب" كان عنوان دراسة للدكتورة فادية كيوان، من جامعة القديس يوسف في بيروت.

في بداية مداخلتها ان النزاعات المستمرة منذ العام ١٩٧٥ اعادت الجدل حول الكيان اللبناني نفسه. وبما ان الموارنة كانوا الاكثر حماسة للبنان الكبير فمن المفيد ان نتتبع مواقفهم السياسية خلال الانتداب. فالفترة ١٩٢٠ - ١٩٤٣ تميزت بانتقال تدريجي للسلطة الى اللبنانيين واذا بالموارنة ينقسمون على انفسهم ويشتركون في لعبة موسعة من التحالفات بين حكم ومعارضة مع شخصيات من الطوائف الاخرى. وفي علاقتها بالموارنة كانت لفرنسا اعتبارات:

- المفاوضة مع الوطنيين السوريين.
- التقرب من بقية الطوائف من غير الموارنة في لبنان.

وكان لبنان الكبير والموارنة عرضة دائما لأن يكونوا ثمنا للمفاوضات. وكان الزعماء الموارنة يعتبرون انفسهم مؤسسين للبنان الكبير، يفتخرون بالتعلق المفرط بلبنان الكبير ويظهرون ميلا لممارسة هيمنتهم على الدولة الجديدة. وللحفاظ على الكيان اللبناني طلب الموارنة ضمانات فرنسية واقاموا تحالفات مع مسلمين لبنانيين. ولكن الازمات المتتالية من ١٩٣٦ الى ١٩٤٣ كانت تهز كل مرة الكيان اللبناني. وفي اغلب الاحيان كانت هذه الازمات تتغذى من بعض الموارنة بسبب طموحاتهم وصراعاتهم الشخصية.

في الثلاثينات ظهر استقطاب ثنائي حول اميل اده وبشارة الخوري دون ان يكون خلاف على الخيارات الاساسية. ومنذ ١٩٣٤ اتبع اده سياسة التحالف مع زعماء سنة لاشراكهم في الدفاع عن وحدة اراضي لبنان الكبير مع دعم فرنسي. ومنذ ١٩٣٦ ظهر تيار دعا الى الاستقلال الناجز والى تقوية العلاقات بالدول العربية. وجاءت الاربعينات لتساعد على اختراق انكليزي للمنطقة معاد للوجود الفرنسي. وفي مناخ مؤات تحالف الموارنة مع مسلمين لبنانيين معادين للوجود الفرنسي. وبغريب الصدف انتزعوا من فرنسا استقلال لبنان ونجح صانعو ميثاق ١٩٤٣ في تقاسم اجهزة الدولة. ولكن تأسيس الامة بقي الحلقة المفقودة. وهذه الامة لا يمكن الا ان تكون متعالية على الطوائف فيما زعماء الطوائف ليس لهم اي دافع لتأسيسها.

(* يتبع: جزء ثان)

(*) Centre for Lebanese Studies. 59 Observatory Street, Oxford OX2 6EP. Tel: (0865) 58465.

٧٣ الف كتاب هبة فرنكوفونية

اعلن امس ان "ندوة لبنان الغد" تسلمت ٧٣ الف كتاب مدرسي باللغة الفرنسية للصفوف التكميلية هبة من جمعية التوزيع العالمي للمجموعة الفرنكوفونية للكتب والمؤلفات والمجلات المعروفة بمؤسسة "ادي فلور". وتأتي هذه الخطوة نتيجة اولية على الصعيدين الثقافي والتربوي لمشاركة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قمة الدول الفرنكوفونية في كيبيك.

وسلمت الهبة الى الندوة في اطار اهتمامها بالاوضاع المعيشية والتخفيف عن كاهل المواطنين ومساعدتهم، وهي تشمل كتبا علمية في الرياضيات والكيمياء والفيزياء وتكفي لنحو ٣٠ الف تلميذ. وستوزع الحصص على المناطق كالآتي: ١٠ الاف لبيروت الكبرى، ٨ الاف لجبل لبنان والشوف، ٤ الاف للشمال، ٥ الاف للبقاع، ٤ الاف للجنوب. وستوزع على التلامذة بواسطة ادارات المدارس، على ان تسترجع الادارات هذه الكتب في نهاية السنة المدرسية لاستخدامها مجددا في السنة التالية.

دورة تدريبية لحادقات الاطفال

ينظم مكتب العمل اللغوي في طرابلس دورة تدريبية للمدرسات وحادقات الاطفال تضم نحو ٦٠ مدرسة وحادقة من مدارس الشمال الرسمية والخاصة. وتشرف عليها الآنسة جورجيت روماري من مكتب العمل اللغوي في جونية وتستمر ١٢ يوما وتتضمن محاضرات وملاحظة صفوف تطبيقية ونشاطات عملية تطبيقية في المواد الآتية: دور مرحلة الروضة في التعليم، دور حادقة الاطفال ومساعدتها، علاقة الحادقة بتلامذتها وزميلاتها ومسؤولاتها ومساعداتها والاهل، علاقة التلامذة في ما بينهم، الايقاع ودوره في تعليم الاطفال، المحادثة والتعبير باللغة الاجنبية، حاجات الطفل المادية والمعنوية، الصحة والوقاية، تربية الحواس، صناعة الالعاب لتنمية الحواس، تعليم اللغة العربية صعوباته واهدافه، تعليم الخط العربي والرسم، اكتشاف الاطفال المتخلفين او المعاقين ومعالجتهم، الرياضيات: تعليمها صعوبات وتطلعات، الاغنية والانشودة، الاحتفالات المدرسية، التقنيات المتعددة لتعليم اللغة، الاشغال اليدوية، الدمى المتحركة دورها وطريقة صنعها.

نقابة المدارس

زار وفد من نقابة اصحاب المدارس الخاصة برئاسة النقيب الدكتور حسين يتيم رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وقدم اليه مذكرة عن المشاكل التي يواجهها قطاع التربية والتعليم والاخطار التي تهدد مصير السنة الدراسية المقبلة والمدارس الخاصة في لبنان، ومشروع النقابة لمواجهة الكارثة التربوية المحتملة.

كذلك زار الوفد المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والتقى المدير العام الدكتور رفيق عيدو والسيدين كامل شاهين وصالح فروخ وقدم اليهم نسخة عن البيان الذي تلاه رئيس النقابة في مؤتمره الصحافي اول من امس.

اقتصادية عاليه

اعلنت شعبة عاليه لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية تأجيل امتحانات الدورة الاولى للسنة الدراسية ١٩٨٦-١٩٨٧ الى الاربعاء ٢٣ ايلول، على ان يبقى برنامج الامتحانات كما كان في الترتيب السابق.

"مؤسسة الحريري"

اعلن مكتب الاعلام في دائرة العلاقات العامة في "مؤسسة الحريري" في صيدا الشروع في تسلم الاستمارات التي تتضمن معلومات تفصيلية عن اوضاع الطلاب الذين في حاجة الى المساعدة في السنة الدراسية الجديدة.

جائزة كمال مر لباسكال صقر "أرادت جو ابتسام وشباب"



باسكال صقر تتسلم الجائزة. (اميل عيد)

احتفل امس بتسليم جائزة كمال مر لشهر ايلول ١٩٨٧ الى الفائزة بها الفنانة باسكال صقر، في نقابة المحررين في الاشرفية.

وحضر السفير التشيلي السيد فلورنسيو زامبرانو ووالد الفنانة باسكال السيد اتيان صقر (ابو ارز) والسيد الفرد مر والسيدة رلى كمال مر وجمع من الاصدقاء والصحافيين. وغابت السيدة مي مر لعائق صحي.

ترحيب من الزميل انطوان شدياق ثم السيد الفرد مر، بكلمة الاسرة منشئة الجائزة على اسم ولدها الغائب: "من اجل الحب والفرح":

"اليوم تسلم جائزة كمال مر، وعلى وجهها ابتسامة. هنا، وبعد بضعة ايام، بالضبط في ١٩ ايلول، الذكرى الاولى لانتقال كمال من الحياة الصغرى الى الحياة الكبرى. لماذا اختيرت باسكال هذا الشهر بالذات؟ لاسباب عدة نذكر بعضها في نص الجائزة، ولاسباب يحلو لنا ان ننوه بها اليوم. منها اننا اردنا لجائزة ايلول جو ابتسام وفرح، وايضا جو شباب. فكمال عاش الفرح في كل مراحل حياته. حتى في ايام البطولات الكبرى الملأى بالخطر. ولا يوم فارقت البسمة ثغره، ولا فارق قلبه الحبور. قاتل لاجل لبنان كله دون استثناء طفل ودون استثناء شبر. لاجل تخليص لبنان من الغرق في خضم الاغراب، واعادته وطنا عظيما سيدا بين الاسياد، رائدا بين رواد الحضارة. هكذا ناضلنا وتناضل باسكال رفيقة كمال، ويناضل والدها ورفقاؤه. ولاجل هذا النضال استحق كمال "وسام البطولة" يوم اصيب فيما كان يحمي شرف اهله وارضه. ولفه هؤلاء الرفقاء بعلم لبنان، العلم الذي لا يزال يطل مسلما على كل من دخل بيتنا، مضرجا بدماء شهدائنا، رافعا خضار الارزة املا بالبقاء، ومهللا بياضه للفرح الذي سيظله لبنان، لبنان المتحدي ابدا جحيم الحرب ومآسيها بقداسة المحبة.

بلى، يطيب اليوم لجائزة كمال مر ان تشك زهرة على صدر زهرة شعارها المحبة، ومجد الله ولبنان".

ثم تلت السيدة رلى كمال مر نص الجائزة بالفرنسية، وسلم السيد مر شيكا هو قيمة الجائزة الى السفير التشيلي فسلمه الى الفائزة باسكال.

وقدم الطفل كمال مر وردة حمراء الى باسكال التي تكلمت:

"انا اليوم تأثري كبير
لأنو كمال كان رفيقي
ولأنو بهالزمان الردي اللي عايشين فيه من سنين طويلي،
بعد في ناس بلبنان بيقدرو الفن والتضحيات الكبيري اللي عميتكبدوا الفنانين، بالوقت اللي مش عميلاقو من الدولة والمسؤولين الا الاهمال واللامبالاة.
والامثال كتيري ع هيك، وتما نطول رح اعطي متلين:
- عاصي الرحباني، هالاسطورا العظيمي اللي عاشت ع ارضنا، وهالانسان الكبير اللي حمل لبنان بقلبو، وتلا الدني جمال ومجد، مرض، حتاج لعمليات ما حدا التفت ليه. جديا. وهيك مات عاصي والغصّا بقلبو.
- فلمون وهبي، هالمدرسي الاصيلي بالفن والالحان المميزي، واللي عاش تيفرّح الناس، تهجّر وتشرّد، ما حدا تطلع فيه، وكمان مات والدمعا بعينو.
عيلة كمال، وخصوصن الفرد وميّ ورلي، بهالجايزي الحلوي، عميحاولوا يعوضو عن هالاهمال. من هون بشكرن باسم كل الفنانين اللبنانيين، وباسمي انا، وبوعدن اني رح ضل حاملي رسالة الفن بكل اماني. وحاول دايمن اني وصلا للمستوى اللي بيليق بلبنان وتراثو العظيم.
بكرر شكري لاصحاب الجايزي، ولكل الاصحاب والاحبا والشخصيات اللي تلطفو واجو، ولممثلين الاعلام الموجودين معنا، واللي عميأدو، هن كمان، رسالتن بكل اندفاع ومحبي".

عيد مار ساسين

عيد مار ساسين ١٤ ايلول في بيت مري له طابع شعبي خاص، عفوي. ويظهر قبل ايام عبر الباعة من كل المناطق، بعجقتهم ومناظرهم وبعض اصواتهم "الاذاعية" العالية يأتون ويفرشون في اجنحة عن قماش في ساحة الكنيسة الرحبة. ثم الكرمس في البرنامج اهم تسلية.

وليلة العيد لاهالي الضيعة مهرجان والجميع في الساحة كبارا وصغارا ودق الجرس لا يتوقف يتجمع له الرجال والشباب وكل واحد وبراعته في "تربيعه". وغابت رقصات السيف والترس.

والشباب في هرج ومرج بالطربوش يجولون ويزمّرون ويصفرون.

والدخول الى الكنيسة والصلاة للشفيع واجب محتم. وبعدها التسلية. اطفال يبكون ويلحون في شراء لعبة عرضها بائعها بالدولار او ببضع مئات لبنانية، وفاقت طاقة الاهل وذهبوا وفي العين الصغيرة دمعة. وعلقت العقود والحلق فجذبت الصبايا حول البائع الذي ضاق صبره واستعجلهن.

والاسعار حنّت عنها. فخيمات الحلوى تفوح منها رائحة القلي والزيت، ومن استطاع الشراء فدزينة التمرية ٣٠٠ ليرة وكيلو النمورة ٢٥٠ ليرة وكيلو الفستقية ٥٠٠ ليرة وكيلو السمسمية ٤٠٠ ليرة، والناس اشترت الحلوى بالحبة. واسعار السندويشات ايضا عالية. وللكثيرين الحق في شم رائحة المقانق والفلافل وليس شراءها فالمذاق. وفي زاوية قهوة صغيرة للمرطبات والراحة ولو قليلا. ومناقيش الصاج سعرت بـ٣٠ ليرة.

وفود ووفود والاحتفال حتى ساعة من الليل. والكل مشاة.

والقداديس ليلة العيد كل ساعة قداس. وراعي ابرشية بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر رأس الاول منها.

واخيرا كنيسة مار ساسين الجليلة البناء، مفتوحة ثلاثة ايام للزيارة والبركة.

س. ب. ع.

متعاقدو الجبل

طلبت "لجنة المعلمين المتعاقدين في الجبل" من وزارة التربية اصدار قرارات الالحاق والتعيين، وصرف الرواتب المتأخرة مع الفروقات عن السنة الماضية هذا الشهر. ودعت المتعاقدين الى عدم الالتحاق بمدارسهم قبل ان يتسلم كل منهم قرار تعيينه. واعتبرت ان التعليم الرسمي في لبنان هو الاساس. وقالت انه "بعد صدور مراسيم التعيين والتثبيت لم يعد هناك اي مبرر عند الدولة لهذا التأخير الا اذا كانت وزارة التربية غير معنية بهذا الموضوع".

ندوة اقتصادية

عقد المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا اول من امس ندوة دراسية عنوانها "الاقتصاد اللبناني الى اين؟" في قاعة المحاضرات لدوحة المقاصد وتكلم فيها عضو جمعية مصارف لبنان المدير التنفيذي للبنك العربي المحدود الدكتور هشام البساط ورئيس القسم الاقتصادي في مؤسسة البحوث والاستشارات الدكتور كمال حمدان وادارها رئيس المركز الثقافي الدكتور مصطفى دندشلي.

مهرجان زبدين

دعت "مؤسسة التراث والانماء" في زبدين الى مهرجانها الذي تقيمه في ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول تحت عنوان "حياة الضيعة اللبنانية". ويتضمن معرض الضيعة اللبنانية، معرض المونة، سهرة الضيعة.

كشافة التربية

صيدا - "النهار":

اختتمت امس كشافة التربية الوطنية مخيمها الصيفي في علمان الشوف بسهرة نار احيتها "فرقة النضال" التابعة لفوج كفررمان. وانتهت بتخريج دفعة من الكشاف الموسيقي.

"دراسة البيان الشيوعي" لهرمان دونكر

جاءنا من دار الفارابي في بيروت كتاب "دراسة البيان الشيوعي" لمؤلفه هرمان دونكر، وتعريب الدكتور عصام امين، في ١٦٨ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٨٧. ومن "مقدمة - ثلاثة تعاليم رئيسية و"مرشد": "(...) ان المقصود اساسا هو ثلاث خلاصات افكار عظيمة، ينبغي التمكن منها:

الاولى: الادراك المادي للتاريخ (...)

الثانية: فهم فكرة النضال الطبقي البروليتاري (...)

الثالثة: مجموعة افكار البناء الاشتراكي (...)،

والمرشد يشتمل على موضوعات سبعة، "الموضوعات الماركسية التاريخية السبعة" التي تفوق اهميتها موضوعات فويرباخ الاحد عشر. وهي طبعا جزء مهم من النظرة الماركسية الى العالم. ومن انغلس نعرف ضبطا ان موضوعات فويرباخ نشأت عام ١٨٤٥. وانا واثق الى حد ما بان هذه الموضوعات التاريخية السبعة، التي ادرجها ماركس عام ١٨٥٩، في مقدمة كتابه "نقد الاقتصاد السياسي" قد نشأت في خطوطها الرئيسية، في ذلك التاريخ ايضا (اي ١٨٤٥). انها الافكار الاساسية التي شغلته باستمرار طوال حياته والتي اكدها باستمرار في عمله وكتاباته (...)".

وفي الفهرس:

"(..) مقدمة الطبعة الالمانية لسنة ١٨٧٢، مقدمة الطبعة الروسية الثانية لسنة ١٨٨٢. مقدمة الطبعة الالمانية لسنة ١٨٨٣، مقدمة الطبعة الانكليزية لسنة ١٨٨٨، مقدمة الطبعة الالمانية لسنة ١٨٩٠، مقدمة الطبعة البولونية لسنة ١٨٩٢، مقدمة الطبعة الايطالية لسنة ١٨٩٣، الترجمة العربية الاولى والكاملة عن الالمانية (...)".

معرض "الاتحاد النسائي الوطني" "لايجاد فرص الانتاج للمرأة"

الوزير الراسي والسيدة طرابلسي امام معروضات. (يوسف بدر الدين)

نظم "الاتحاد النسائي الوطني" معرضا للاشغال اليدوية في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. وافتتحه بعد ظهر امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي يحوط به محافظ مدينة بيروت بالتكليف السيد جورج سماحة وسفير الهند في لبنان السيد موتو فنكاتارامان ورئيسة الاتحاد السيدة بسمة طرابلسي ورئيسة لجنة يوم الطفل السيدة زهية سلمان.

ورحبت السيدة طرابلسي بالوزير الراسي والحاضرين وقالت: "ان المعرض الاول للاشغال اليدوية الذي تقيمه سيدات الاتحاد النسائي الوطني، عمل وطني، انتاجي، مبدع، يربط الماضي بالمستقبل من خلال تراث الاشغال التي حاكتها اياد ستبقى مرتفعة في كل مجال. ويربط هذا المعرض الريف بالمدينة من خلال مكاني العمل والعرض، ويؤكد تفاعل المناطق مع العاصمة، ويشهد لنا ان اعمالنا تستهدف البناء في زمن امتهن فيه الاخرون سياسة الهدم والتخريب. وشعارنا: نعمل في كل مكان، وفي كل مجال، لنقاوم حرب الجوع بالعمل الشريف، نرفض العيش عالة على احد، نرفض الخضوع، نرفض الاستسلام، ونقبل ان نحمل الابرة والخيط فنحيل الاقمشة الجامدة الى لوحات تخلد تراثنا وتحمل مع تعبنا واحلامنا بصمات المؤمنين بمستقبل زاهر لانهم ابناء ماض مجيد".

ثم تكلم الوزير الراسي: "ان هذا المعرض الذي يندرج في نطا[ق] النشاطات الاجتماعية التي يضطل[ع] بها الاتحاد النسائي الوطني انما يد[ل] على الجهد الكريم الذي يبذله الاتحا[د] لايجاد فرص الانتاج امام اليد العامل[ة] النسائية فتملأ اوقات فراغها بما يعو[د] عليها بالخير من جهة وتسهم ف[ي] المحافظة على تراثنا اللبناني العري[ق] من جهة ثانية. وحبذا لو استمر الاتحا[د] في اتاحة مثل هذه الفرص اما[م] الكثيرات من فتياتنا ونسائنا اللوات[ي] يشكين البطالة ويطمحن الى تحسي[ن] اوضاعهن الاجتماعية عن طريق العم[ل] المنتج البناء. والحقيقة ان لبنان اليو[م] في حاجة ماسة الى كل يد كريمة تمت[د] الى البناء والى كل مواطن يساعد ف[ي] شكل او في اخر في تنشيط دورة الحيا[ة] الاقتصادية فيه. ولذا كان عمل الاتحا[د] النسائي في هذا المجال عملا مبار[كا] مبرورا يستأهل التقدير والتشجي[ع] ويثري المحاولات الوطنية الجاد[ة] الهادفة الى ابقاء وجه لبنان الحضار[ي] وديمومة عمل القدرات الخيرة في هذ[ا] الوطن الجريح الذي نرجو الا يمر وقت طويل الا ويكون قد استعاد عافيته واستأنف النهوض بدوره الريادي عل[ى] الصعيدين العربي والعالمي".

وحوى المعرض اشغالا حرفية م[ن] سجاد ومفارش اسرة وطاولات وعباءا[ت] مطرزة واشغال كروشيه وفخاريات، ا[لى] لوحات زيتية ورسم على الحرير والزجا[ج] وثياب اطفال صوفية واجهز[ة] للعرائس. وهو يستمر الى ١٩ ايلو[ل]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل جرجس ناصيف

زوجته تريز مغبغب
اولاده ناجي وجوسي والين
اشقاؤه العقيد الركن جميل واسكندر وتريز زوجة الرائد المهندس يوسف ساسين والمرحوم عساف ناصيف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٦ ايلول في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه دير القمر حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع بوبز وبطر ملك معلوف فوق الصيدلية الحديثة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة فارس البادري

ارملة المرحوم الياس رميا خليل
اولادها انطوان وجوزف وروبير والمرحوم ريمون وسعاد ورينه.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٦ ايلول في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في حراجل.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيدة في منصورية المتن مفرق البربة (عين نجم).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صموئيل بويادجيان

والد جورج وزافين وديكران وجان وشاكي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٦ ايلول في كنيسة مار يعقوب للارمن الارثوذكس في الجعيتاوي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ ايلول في منزل الفقيد.

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
تنعى بمزيد من الاسى عضو مجلس الامناء والهيئة الادارية النقيب المتقاعد
يوسف محمود البعيني

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ ايلول في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الرابعة بعد الظهر.

تصادف غدا الخميس ١٧ ايلول ذكرى مرو[ر] اربعين يوما على وفاة المرحوم
عمر سليم سلام

زوجته نهاد الفرا
اولاده سمير ومازن وفريدة زوجة سميح الص[لح] وهبة زوجة نزيه الترك
اشقاؤه صائب وعبدالله وفؤاد ومالك ور[...] والمرحومون علي وفاطمة ومحمد وعنبرة ومصبا[ح]

تقبل التعازي للنساء قبل الظهر في منز[ل] الفقيد بناية السيف قبالة السفارة السوفياتي[ة] وللرجال بعد الظهر في منزل الرئيس صائ[ب] سلام في المصيطبة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ١٦ ايلول ذكرى مر[ور] اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سعدى نعيم رمضان

زوجة الحاج عبد الحميد رمضان
والدة اسماعيل وعادل ورياض وسه[...] وعدنان، صهراها جمجاه رمضان وسليم سكين[ة]

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها [في] حسينية بلدة بلاط الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٩ و[٢٠] من الجاري في منزلها في المشرفية، الشي[...] بناية خالد حمو الطابق الخامس.

الآسفون آل رمضان وسكينة وعموم اها[لي] بلاط.

تصادف يوم الجمعة ١٨ ايلول ذكرى مر[ور] اسبوع على وفاة المأسوف عليه
أديب محمود طه

اشقاؤه محمد وحبيب والمرحومون شف[...] وتوفيق ورحيد ومنيف.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرج[ال] في حسينية النبطية، وللنساء في الحسين[ية] نفسها الساعة العاشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي في بيروت في منزل شقي[قه] محمد (ابو اسعد) في كورنيش المزرعة قبا[لة] جامع عبد الناصر ملك حجيج يومي الاثن[ين] والثلاثاء ٢١ و٢٢ من الجاري.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الاربعاء ١٦ من الجاري ذكر[ى] مرور سنة على وفاة المرحوم
حسن زكريا النصولي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بـ[عد] الظهر في منزله في شارع الصنائع في ملك [...]

هكذا من الأصل

بعد تخلي تيرانا عن شرط التعويضات
اتفاق البانيا والمانيا الغربية على اقامة علاقات ديبلوماسية

قررت امس المانيا الغربية والبانيا اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما ...نما شروط مسبقة، ووقعتا اتفاقا في ...نا الشأن في العاصمة الالبانية جاء ...صيلة ثلاث سنوات من المفاوضات.

وتوقعت مصادر رسمية في بون ان ...لن الحكومتان اقامة العلاقات ...ديبلوماسية رسميا الاسبوع المقبل، ...نها امتنعت عن تحديد موعد تبادل ...سفراء.

وكان المسؤول في وزارة الخارجية ...المانية المكلف اجراء المفاوضات مع ...انيا السيد ديتر كاستروب سافر الى ...برانا لتوقيع الاتفاق عن الجانب ...الماني.

ويذكر ان العلاقات الديبلوماسية ...ن الدولتين صارت ممكنة بعدما ...خلت البانيا عن مطالبتها المانيا ...غربية بتعويضات للدمار الذي اصابها ...لال الحرب العالمية الثانية. وحتى ...وقيع الاتفاق كانت المانيا الغربية ...رفض دفع التعويضات بحجة ان اتفاق ...دن لعام ١٩٥٣ المتعلق بديون الحرب ...جأ بت هذا الموضوع الى ما بعد ...وقيع معاهدة سلام رسمية.

وعلى رغم غياب العلاقات ...ديبلوماسية بين البلدين، احتلت ...المانيا الغربية في السنوات الاخيرة ...مرتبة الثانية بعد ايطاليا من حيث ...حجم المبادلات التجارية مع البانيا ...التي تملك مخزونا وافرا من الكروم ...الفحم والنفط. وبعد توقيع الاتفاق ...الخاص باقامة العلاقات، تأمل البانيا ...في زيادة هذه المبادلات وفي الحصول على مساعدات اقتصادية من بون. وبلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين العام الماضي ٤٦ مليون دولار.

ويشار الى ان البانيا، المعروفة بكونها دولة شيوعية ستالينية مخلصة، تخرج تدريجا من عزلتها الاوروبية التي ترقى الى اربعين سنة. ففي عام ١٩٤٤ استولى الشيوعيون فيها بقيادة انور خوجا على الحكم وتحالفوا مع الاتحاد السوفياتي، لكنهم قطعوا علاقاتهم به اوائل الستينات في مرحلة ازالة آثار الستالينية واقاموا علاقات قوية مع الصين. ثم شهدت العلاقات مع بكين مرحلة فتور اوائل السبعينات وانتهت رسميا عام ١٩٧٨ بعدما اوقفت الصين مساعداتها لالبانيا اثر مهاجمة تيرانا السياسة الصينية.

ومنذ وفاة خوجا عام ١٩٨٥، بدأت البانيا تعمل لانهاء عزلتها. فالى علاقاتها التجارية مع ايطاليا والمانيا وعلاقاتها الديبلوماسية الجديدة مع المانيا الغربية، تستقبل البلاد عددا محدودا من السياح وتشترك في بعض الاحداث الرياضية الاوروبية.

وتقع البانيا على الساحل الجنوبي الشرقي للبحر الادرياتيكي وتحدها اليونان جنوبا ويوغوسلافيا شمالا وشرقا. وعدد سكانها ٣،٠٨ مليون نسمة واكبر مدنها العاصمة تيرانا وعدد سكانها ٢٧٢ الف نسمة. ومع ان معظم سكان البانيا يدينون بالاسلام، فقد منعت الحكومة المظاهر العامة للعبادة عام ١٩٦٧ وجعلت البانيا دولة ملحدة رسميا. (اب، ي ب)

من اريزونا الى لوس انجلس
البابا اعترف بـ"الاضطهاد المؤلم" الذي الحقه الغرب بالهنود الاميركيين



البابا يوحنا بولس الثاني يتلقى ريشة خلال شعائر تطهير هندية سبقت كلمته امام ١٥ الف هندي اميركي في فينيكس اول من امس. (افب تيليفوتو)

فينيكس (ولاية اريزونا) - ي ب - اعترف البابا يوحنا بولس الثاني بـ"الاضطهاد المؤلم" الذي لقيه الهنود الاميركيون نتيجة الثقافة الغربية بما فيها الارساليات التبشيرية للكنيسة. لكنه حض هؤلاء على عدم المبالغة في التركيز على هذه القضية.

وابلغ الى نحو ١٥ الف هندي كاثوليكي يتتمون الى ٢٠٠ قبيلة في الولايات المتحدة التقاهم اول من امس في فينيكس (ولاية اريزونا) ان "الالتقاء الاول بين ثقافاتكم التقليدية ونمط الحياة الاوروبي كان حدثا مهما الى درجة انه ما زال يؤثر على حياتكم الجماعية حتى اليوم". واضاف: "يجب الاعتراف بالاضطهاد الثقافي والظلم وتعطيل نمط العيش والتقاليد الاجتماعية التي عانيتموها (...) ومن المؤسف الا يكون جميع اعضاء الكنيسة اضطلعوا بمسؤولياتهم في هذا المجال".

ودعا البابا الهنود الاميركيين الى عدم المبالغة في التركيز على "الاخطاء والاعمال السيئة" قائلا: "اننا مدعوون الآن الى ان نأخذ العبر من اخطاء الماضي. وعلينا ان نعمل معا من اجل المصالحة وبلسمة الجروح كاخوة واخوات في المسيح".

واشاد باعمال المبشر الكاثوليكي جونيبيرو سيرا الذي عاش في القرن الثامن عشر. وافادت مصادر كنسية ان اتجاه البابا نحو تطويبه كان احد ابرز اسباب رحلته الحالية الى الولايات المتحدة. ومعلوم ان قسما من الهنود يعارض هذا الاتجاه، متهما سيرا بالقسوة الشديدة وبممارسة "الابادة الثقافية". لكن الحبر الاعظم ذكر بان هذا المبشر "غالبا ما اصطدم مع السلطات المدنية في شأن الطريقة المعتمدة في معاملة الهنود".

وكان انصار سيرا توقعوا ان يطوب خلال زيارة البابا. لكن الفاتيكان اعلن ان السلطات المختصة ليست جاهزة لهذه الخطوة بعد، اثر تظاهرات احتجاج نظمها هنود معارضون للتطويب.

وامس انتقل يوحنا بولس الثاني الى لوس انجلس اهم محطات جولته في الولايات المتحدة. وقدر عدد الذين استقبلوه بـ٢٠٠ الف شخص.

واشنطن قلقة من الانهيار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي يحتاج اليها اللبنانيون لاعادة السلام والاستقرار الى بلدهم".

دمشق

وتطرق مورفي في شهادته التي شملت الاوضاع في الشرق الاوسط الى العلاقات الاميركية - السورية، خصوصا بعد عودة السفير الاميركي الى دمشق. واعتبر هذا التطور "ردا مدروسا على الخطوات الايجابية التي اتخذتها الحكومة السورية" كاغلاق مكاتب جماعة "ابو نضال". واوضح انه "في الوقت الذي نوسع حوارنا مع سوريا في شأن القضايا الاقليمية وغيرها، نتطلع الى دمشق لتتخذ خطوات اضافية لمكافحة الارهاب".

ووصف الاتفاق السوري - الاردني لبناء سد على نهر اليرموك بأنه "تطور ايجابي".

وتحدث عن الوضع في الخليج قائلا: "ان المد يعمل ضد ايران هناك"، معربا عن خيبة واشنطن "لتخلي العراق عن ضبط النفس في حربه الجوية فوق الخليج". واشار الى ان ثبات الموقف الاميركي اقنع دول الخليج "انها تستطيع ان تعتمد على دور الولايات المتحدة في حماية مصالحنا المشتركة".

وسئل عن الموقف الاميركي من قضية الطرف المسؤول عن اشعال الحرب العراقية - الايرانية، فأجاب ان الجيش العراقي عبر الحدود الايرانية قبل ٧ سنوات باعداد كبيرة، لكنه اشار الى اعمال عسكرية جرت عبر الحدود العراقية - الايرانية خلال الاشهر الـ١٨ التي سبقت هذا التطور "لذلك يمكن القول ان اسباب الحرب ليست واضحة"، داعيا الى تأليف لجنة تحقيق لكشفها.

واعترف مورفي بان "الاتحاد السوفياتي حقق مكاسب ديبلوماسية في المنطقة" وسجل زيادة دور موسكو ووجودها في العالم العربي واعطى مثلا على ذلك عرض الاتحاد السوفياتي على الاردن تزويده طائرات "ميغ - ٢٩" واسلحة متطورة اخرى.

وعن ليبيا قال ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان العقيد معمر القذافي غيّر سياسته، لكنه لمح الى عمليات الانفتاح التي قام بها الزعيم الليبي اخيرا حيال عدد من دول المنطقة.

مشاورات لبلدان الاتحاد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فاليريو زانوني في وداع الدفعة الاولى من هذه القوة التي ابحرت من تارنتو وتضم ثلاث فرقاطات وسفينة تموين. وفي وقت لاحق ابحرت الدفعة الثانية وتضم ثلاث كاسحات الغام وسفينة انقاذ من ميناء اوغوستا في صقلية.

وصرح رئيس الوزراء السيد جيوفاني غوريا في روما ان ابحار القوة ليس فيه ما يدعو الى الاحتفال، مؤكدا انها تنفذ مهمة سلمية بحتة لحماية السفن التجارية الايطالية التي تبحر في المنطقة. وجاء في بيان اصدره مكتب غوريا: "ستعتبر المهمة منتهية بمجرد ان تقرر الحكومة ان الاحوال آمنة مرة اخرى لابحار السفن التجارية الايطالية".

● في بروكسيل صرح وزير الدفاع البلجيكي السيد فرنسوا - كزافييه دو دونيا ان كاسحتي الغام بلجيكيتين لا تواجهان خطرا كبيرا بالتعرض لاطلاق النار عليهما في الخليج.

وقال ان كاسحتي الالغام "بوفيس" و"بريديل" وسفينة الدعم "زينيا" التي ترافقهما ستعمل في المياه جنوب قطر وشرقها حيث ستوفر لها قوات بريطانية الحماية من اي هجوم جوي او بحري. واضاف: "نظرا الى اننا سنبقى في مياه دولية، فانني اعتقد ان الخطر محدود للغاية". ورأى، على رغم ان الالغام لم تشكل تهديدا يذكر للسفن في الاسابيع الاخيرة، ان لبلجيكا دورا يتعين ان تقوم به للمساعدة في حماية الملاحة في شريان النفط الى الغرب. و"من الواضح انه لا عشرة الغام في كل ١٠٠ متر مربع، لكن وجود بضعة الغام طافية هنا او هناك يكفي لاحداث اضرار خطيرة لاي سفينة وقد شاهدنا ذلك في حال "بريدجتون"".

وكانت ناقلة النفط "بريدجتون" التي ترفع العلم الاميركي قد اصطدمت بلغم في ٢٤ تموز الماضي عندما بدأت الولايات المتحدة حراسة قوافل سفن كويتية عبر الخليج. (و ص ف، رويتر)

الملك حسين عن ايران:

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الملك وولي العهد الاردني بعنف شديد على ايران وقال: "ان النظام الايراني واسرائيل يلتقيان عند نقطة مهمة واحدة هي تفكيك المنطقة العربية بينهما بما يساعدهما على تحقيق اهدافهما الاستراتيجية".

وجاء في كلمة افتتح بها "المؤتمر الاستراتيجي العربي الاول" في الجامعة الاردنية نيابة عن العاهل الاردني: "ان النظام الايراني يسعى الى توسيع رقعة نفوذه واغتصاب ثروة العرب باسم الاسلام، واسرائيل تريد الهيمنة باسم خدمة المصالح الغربية وكلاهما يشكلان خطرا مشتركا تزداد شدته بازدياد تدخل القوى الخارجية التي سهلنا لها الطريق بالفراغ الذي صنعناه بانفسنا نتيجة تخلينا عن التمسك بمفهوم الامن الجماعي (...) ان تعنت القيادة الايرانية واصرارها على مواصلة الحرب ضد العراق باسم الثورة الاسلامية وتطاولها على الكويت والمملكة العربية السعودية وتهديدها مصالح الدول الخليجية كلها ما كان له ان يستمر ويصمد لولا هذا التباين في الرؤى والمواقف (العربية). لقد ادركنا في الاردن منذ البدء ابعاد الحرب الايرانية العدوانية واخذنا موقفنا منها بكل وضوح وقلنا وما زلنا ان هذه الحرب بدوافعها واهدافها تشكل تهديدا حقيقيا للكيان العربي بل للنظام العربي بمجمله ودعونا وما زلنا ندعو الى اتخاذ موقف عربي موحد لانهاء هذه الحرب على اساس علاقات حسن الجوار بين ايران وجاراتها العربيات. اننا في الاردن لن نقبل ان نرى "قم تحل محل الاستانة، فنظامنا العربي كما قال جلالة الملك الحسين هو النظام الذي ارتضيناه لانفسنا وكلفح من اجله اجدادنا واباؤنا وامتنا منذ مطلع هذا القرن ولن نقبل منه بديلا كما لن نقبل الانضواء تحت امبريالية جديدة تخفي في ثنايا عباءتها اطماع الهيمنة واغتصاب الثروة النفطية العربية". (رويتر، بترا)

الخمسة الكبار سيبحثون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العراقي تفهما واضحا وان ايران تتبع منهج اللف والدوران على الحقيقة وهي رفضت القرار وتعمل على اضاعة الوقت". وطالب مجلس الامن باتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ القرار الرقم ٥٩٨ تنفيذا شاملا.

الوساطة الجزائرية

● في طهران اجرى امس الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري محادثات مع وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي تناولت تطورات حرب الخليج.

ويذكر ان الابرهيمي وصل الى طهران ليل الاثنين - الثلثاء في مهمة وساطة جديدة تقوم بها بلاده على رغم اقتناعها ان لا امل كبيرا في تغيير الموقف الايراني من الحرب.

● في لندن اجرى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي محادثات مع السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

وقال بيان صدر بعد المحادثات ان الكويت وبريطانيا تطالبان بتنفيذ القرار ٥٩٨ وبالتحرك من اجل اصدار قرار جديد عن مجلس الامن يفرض التزام وقف النار.

● في المنامة افادت مصادر عسكرية اميركية ان ايران خفضت التهديد الذي تشكله صواريخ "سيلكوورم" الصينية الصنع التي تملكها على الملاحة في مضيق هرمز، الامر الذي قلل الوقت الذي يتعين فيه على السفن الحربية الاميركية في الخليج ان تكون في حال تأهب قصوى.

ولم تعط المصادر، التي كانت على ظهر حاملة طائرات الهليكوبتر "غوادالكانال"، تفاصيل.

● في ديار بكر (تركيا) قال مسؤولون محليون ان ١١ جنديا عراقيا عبروا الحدود الى جنوب شرق تركيا خلال معركة مع ثوار اكراد موالين لايران في شمال العراق امس.

واوضح ان الجنود العراقيين، وهم من الاكراد، دخلوا قرية اوزوملو التي تقع على بعد عشرة كيلومترات شمال الحدود ومن المتوقع اعادتهم الى العراق. (و ص ف، رويتر، ا ش ا)

واشنطن قررت اغلاق مكتب المنظمة؟

افادت امس مصادر في الادارة والكونغرس الاميركيين ان وزارة الخارجية قررت اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، لكنها ستسمح بابقاء المكتب القائم في نيويورك. (ي ب)

الاردن: افلاس شركة للصيرفة نتيجة مضاربات في سوق القطع

عمان - وص ف - علم امس من مصدر قضائي في عمان ان املاك عائلة ثرية اردنية من اصل فلسطيني طرحت في المزاد العلني اثر اضخم عملية افلاس يشهدها الاردن حتى الآن.

وقال المصدر ان المحكمة قررت اعلان افلاس شركة "جوردان فاينانس كومباني" التي يملكها الشقيقان صليبا رزق ورزق رزق بعدما عجزت عن الوفاء بالتزاماتها المالية حيال زبائنها. واوضح ان المبالغ المترتبة على الشركة تبلغ ٤٠ مليون دينار اردني (نحو ٦٠ مليون دولار) وتعود الى افراد ومؤسسات تجارية.

وذكر ان الشركة تعمل في مجال الصيرفة ولا يحق لها تاليا ان تقبل ودائع، لكنها فعلت ذلك في مقابل فوائد شهرية وصلت الى ٤٠ في المئة احيانا. واضاف ان الشركة استخدمت هذه الودائع في مضاربات تركزت على العملة اللبنانية.

السعودية تبني بمساعدة اسوجية شبكة صهاريج تحت الارض

البحرين - رويتر - بعثت السعودية خطة طرحت قبل نحو عشر سنين لبناء شبكة واسعة من الصهاريج تحت الارض لتخزين منتجات النفط بتوقيعها اتفاقا مع اسوج لتزويدها مساعدات فنية كي تبدأ المشروع.

واعلن الاتفاق في بيان لوزارة الدفاع السعودية وزعته "وكالة الانباء السعودية" الرسمية.

وافاد خبراء في مجال الصناعة ان تكاليف المشروع قد تبلغ نحو اربعة مليارات دولار.

وقال ديبلوماسيون ان معظم الصهاريج سيبنى في مواقع عسكرية في المملكة وستضمن توافر امدادات منتجات النفط للقوات المسلحة السعودية. وتوقعوا ان تقام الصهاريج الاولى قرب ينبع وهي مرفأ لتصدير النفط السعودي يطل على البحر الاحمر.

وكان العمل في مشروع مماثل في ينبع توقف قبل بضع سنوات بعد اتمام جزء منه.

ووقعت الاتفاق عن الجانب الاسوجي هيئة التحصينات وهيئة الدفاع المدني. وهو يمهد لشركتي بناء اسوجيتين هما "اي. بي. في" و"سكانسكا" لتنفيذ عقود البناء. وتشتمل المرحلة الاولى التي تراوح تكاليفها بين ١٥٦ و٣١٢ مليون دولار على بناء طرق ومعسكرات ووضع مشاريع وبرنامج كبير لابحاث فنية ارضية.

سري لانكا: القوات الهندية اطلقت النار على مسلحين تاميليين

كولومبو - رويتر - اعلنت الشرطة ان القوات الهندية في سري لانكا اطلقت النار على مسلحين من "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام" المتشددة، التي قتلت نحو ٧٥ شخصا مطلع الاسبوع الجاري، فأصيب احدهم وقبض عليه مع اثنين اخرين.

وحادث اطلاق الرصاص هذا هو اول اجراء صارم تتخذه قوات حفظ السلام الهندية في الجزيرة والتي يبلغ قوامها ثمانية الاف جندي، منذ هاجم مسلحون من الجبهة اقليم باتيكالوا الشرقي الاحد الماضي وقتلوا اعضاء عزلا من جماعات متشددة منافسة.

وقال السيد نيمال دي سيلفا رئيس شرطة باتيكالوا: "لا ادري ما اذا كان اطلاق النار على مسلحين سياسة جديدة يتبعها الهنود ام انه مجرد حادث فردي". واضاف بعدما تحدث مع قائد القوات الهندية في الاقليم: "لكنهم اكدوا لي ان حوادث القتل ستتوقف".

ورفض ضباط هنود التعليق على الحادث.

ويذكر ان القوات الهندية ارسلت الى سري لانكا لتنفيذ اتفاق السلام الذي وقع في ٢٩ تموز الماضي والذي انهى اربع سنوات من القتال بين الانفصاليين التاميليين والقوات الحكومية.

ويعود الخلاف بين فصائل التاميل الذين يطالبون باقامة دولة مستقلة في الاقاليم الشمالية والشرقية في سري لانكا، الى رفض "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام" اتفاق السلام الذي وقعه الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين ورئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي، بينما وافقت عليه جميع المنظمات التاميلية الاخرى التي سلمت اسلحتها الى القوات الهندية بموجب الاتفاق. اما "جبهة النمور" فتصر على عدم تسليم اسلحتها متذرعة بضرورة حصول السكان التاميل على ضمانات لعدم اعتداءات القوات السري لانكية عليهم بعد تسليم اسلحتهم.

خبيران سوفياتيان فقدا في التشاد

طرأ امس عنصر جديد على النزاع الليبي - التشادي اذ اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان اثنين من الخبراء العسكريين السوفيات فقدا في الجزء الجنوبي من ليبيا حيث كانا في مهمة تتعلق بالمساعدة في خدمة الاسلحة والمعدات العسكرية. وتبذل جهود من اجل معرفة مصيرهما.

واوضحت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان موسكو طلبت من باريس معلومات عن الخبيرين اللذين فقدا عندما هاجمت القوات التشادية قاعدة معطن السارة في جنوب ليبيا في ٥ ايلول الجاري.

وكانت التشاد اعلنت في حينه انها قتلت ١٧١٣ ليبيا في الهجوم واسرت ٣١٢ ليبيا وثلاثة خبراء عسكريين (بينهم يوغوسلافيان والماني شرقي).

لكن الناطق باسم الكي دورسيه صرح لاحقا ان السلطات التشادية ابلغت الى فرنسا انها لا تعرف شيئا عن الخبيرين السوفياتيين. (و ص ف، رويتر)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٨ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٣٩ - ٩ - ١١ - ٢٨ - ٣٦ - ٣١

- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٢٦): لا شيء.

- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠٠٢٨٠١٨٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤٦،٨٨٤ ل.ل.

- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٦٤٧،٦٧٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٨٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٦٨٢ ل.ل.

- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٨٥٧٥٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥١٩٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٣ ل.ل.

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٩: ١٠،٢١٠،٤٤٤ ل.ل.

تقرير لمحللي الـ"سي. آي. إي":
اصلاحات غورباتشيوف قد تضطره الى التخلي عن السلطة

ابلغت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. اي" الى الكونغرس ...الاصلاحات الشاملة التي يطبقها ...الزعيم السوفياتي ميخائيل ...غورباتشيوف في المجال الاقتصادي ...يمكن ان تؤدي الى ضائقة اقتصادية ...ما اضطرته الى التخلي عن السلطة.

وجاء في تقرير لمحللي الوكالة تلي ...ام لجنة فرعية تابعة لمجلسي الشيوخ والنواب تدرس تأثيرات اصلاحات غورباتشيوف على الشؤون الداخلية والخارجية للاتحاد السوفياتي ان الزعيم السوفياتي سياسي قدير استطاع تعزيز قاعدة سلطته في وقت اسرع من اي زعيم سوفياتي حديث، لكنه وضع جدول اعمال مليئا بالمخاطر الاقتصادية والسياسية. ولاحظ التقرير ان بعض العوامل يعمل لمصلحة غورباتشيوف، بما في ذلك اعتراف الزعماء السوفيات بضرورة تطبيق الاصلاحات لانه في حال عدم تطبيقها ستتأخر الدولة عن الغرب خصوصا في حقل التكنولوجيا، الا ان العقبات التي تعترضه قد تعرقل مسيرة الاصلاحات.

وفي شرح للوضع الحاضر ذكر محللو الوكالة ان كثيرين من المواطنين السوفيات بدأوا يشعرون بانهم مهددون بالطرد من وظائفهم وان حياتهم الشخصية مقيدة بالسياسات العمالية والاجتماعية التي يطبقها غورباتشيوف. واضافوا ان الجهود المبذولة للسير بالاتحاد السوفياتي نحو اللامركزية ونحو الاقتصاد القائم على السوق ربما تسبب في مرحلة ركود قد تخفض النمو الى معدل سنوي دون الـ٤ في المئة في السنوات المتبقية من هذا العقد. وانتباطؤا كهذا، الى النظام والعمل القاسي اللذين هما جزء من سياسة غورباتشيوف، قد ينمي مقاومة شعبية واسعة.

واشار المحللون الى ان غورباتشيوف يواجه في الوقت الحاضر معارضة مصدرها بيروقراطية الدولة التي تخشى ان تضعف الاصلاحات قوتها وامتيازاتها التقليدية وكذلك المحافظون غير الراضين عن جهوده لتحويل موارد الدولة من القطاع العسكري الى قطاع الاقتصاد المدني. واي تعثر في السياسة الداخلية او الخارجية قد يؤدي الى نشوء تكتلات ربما اتحدت ضده، كما قد يفضي به الى مثل المصير الذي لقيه خروتشوف، آخر زعيم للحزب حاول تغيير النظام.

موسكو: الثوار الافغان قتلوا ١٥٠ شخصا بصواريخ "ستينغر"

موسكو - رويتر - نشرت امس ...حيفة "البرافدا" الناطقة باسم ...الحزب الشيوعي السوفياتي ان اكثر ...من ١٥٠ شخصا قتلوا هذه السنة في ...هجمات شنها ثوار افغان على طائرات ...مستخدمين صواريخ اميركية من طراز ..."ستينغر".

وكانت الصحيفة تعلق على هجوم ...تعرضت له طائرة نقل افغانية فوق ...مدينة كوندوز في شمال افغانستان ...الاحد الماضي مما اسفر عن مقتل ١٥ ...شخصا. وذكرت ان اول هجوم تعرضت له ...طائرة ركاب مدنية وقع عام ١٩٨٥ ...عندما استخدم الثوار صاروخ ارض - جو ...اميركيا لاسقاط طائرة كان تنقل ٥٢ ...شخصا قرب مدينة قندهار. و"بدا ...ذاك ان هذا العمل المجنون الذي دانه ...الشعب الافغاني بشدة سيكون الاخير ...لكن الدولة المتحضرة الموجودة على ...الجانب الاخر من المحيط (الولايات ...المتحدة) التي تعلن ان احد اهدافها ...الرئيسية هو النضال من اجل حقوق ...الانسان لن تجرؤ على وضع اسلحة قاتلة ...في ايدي قتلة مأجورين". واضافت ان ...البيت الابيض اعلن بعد ذلك تقديم ...٩ صاروخ الى الثوار.

للمرة الاولى منذ ١٩٤٩
صحافيان تايوانيان يزوران الصين



صحافيان التايوانيان لي يونغ تيه - الى اليمين - وهسو لو خلال مؤتمرهما الصحافي في مطار بكين ...س. وبدا مندوب وكالة "الصين الجديدة" للانباء يدون اقوالهما. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى بكين صحافيان من ...تايوان في اول زيارة من نوعها للصين ...منذ ٣٨ عاما. وهما تحديا قانونا في ...بلادهما يحظر مثل هذه الزيارات. ...وصرحا انهما جاءا للاطلاع على الوضع ...في الصين الشعبية.

واعرب رئيس القسم السياسي في ...صحيفة "ذي ايفنينغ اندبندنس ...بوست" لي يونغ تيه عن سعادته ...بمجيئه الى الصين. وقال في مؤتمر ...صحافي عقده في مطار بكين انه حصل ...من السلطات الصينية على تأكيد ان ...التحقيقات التي سيجريها وزميلته هسو لو التي ترافقه ستتم خارج اطار اي تنظيم رسمي.

وعلم ان الصحافيين التايوانيين سيزوران بكين وشانغهاي وكانتون ومقاطعة فوجيان المقابلة لجزيرة تايوان. وافاد مصدر مطلع ان زيارتهما، وهي الاولى منذ وصول الشيوعيين الى الحكم في بكين عام ١٩٤٩، تتحدى علانية القانون التايواني الذي ما زال يحظر على سكان الجزيرة زيارة البر الصيني. (و ص ف)